جامعة الدكتور يحي فارس – المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مطبوعة حول محاضرات مقياس
استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة
السنة الثانية
تخصص :ارشاد وتوجيه
وحدة فصلية

إعداد الدكتورة: بن يوسف أمال

الموسم الجامعي : 2021- 2022

الفهرس

مقدمة:.....3
المحور الاول : مدخل عام.....4
اولا:أصل المصطلح ومفهومه:.....4
ثانيا: تحديد المفاهيم :.....6
1: مفهوم الاستراتيجية:.....6
2:مفهوم استراتيجية التدريس:.....7
3: مفهوم طريقة التدريس :.....8
4:مفهوم أسلوب التدريس:.....9
5: مفهوم مهارات التدريس:.....10
6:مفهوم إستراتيجية التعلم:.....10
7:الفرق بين مفهوم استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس:.....10
ثالثا: مواصفات ومميزات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:.....11
رابعا: مكونات استراتيجيات التدريس:.....12
خامسا: عوامل اختيار استراتيجية:.....12
سادسا: دواعي الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة:.....16
سابع: أسس نجاح الاستراتيجية:.....18
المحور الرابع: نماذج من الاستراتيجيات حسب تصنيفها.....29
اولا:طريقة المحاضرة:.....29
أنواع الإلقاء:.....36
ثانيا: استراتيجية وطريقة المناقشة:.....39
ثالث: الاستراتيجية او الطريقة الحوارية:.....45
رابعا : الطريقة او استراتيجية الاستقرائية:.....47
2: طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة:.....51
اولا: استراتيجية العصف الذهني او الزوبعة الذهنية Brainstorming ،.....51
ثانيا:استراتيجية وطريقة حل المشكلات:.....56
ثالث: طريقة واستراتيجية التعلم التعاوني وتسمى ايضا استراتيجية العمل الجماعي:.....57
رابعا :إستراتيجية التعلم باللعب:.....66
خامسا : استراتيجية التعلم بالاستكشاف او التعلم بالمشاريع :.....76
سادسا: استراتيجية التعلم بطريقة العروض العلمية:.....79
سابعا: استراتيجية التعلم بالتعاقد:.....81
ثامنا: استراتيجية تعليم الإلكتروني :.....84
تاسعا: استراتيجية و طريقة تمثيل الأدوار :.....90

عاشرا: إستراتيجية خريطة الشجرة (Tree Map): 91
احدى عشر: إستراتيجية التفكير الناقد 91
اثنا عشر: استراتيجية التعلم بالنمذجة: 94
ثلاثة عشر: استراتيجية القبعات الست 95
اربعة عشر: استراتيجية الحقيبة العلمية والتعليمية instructional packages Strategy 104
الصناديق الاستكشافية 104
الوحدات المتقابلة 104
الوحدات المتقابلة المصغرة 105
الحقائب التعليمية 105

قائمة المراجع

مقدمة:

يعد موضوع استراتيجية التعليم والتعلم من بين المواضيع التي واكبت التطور المعرفي والتكنولوجي والتقدم في جميع المجالات، والتي شهدت التسارع والتداخل والكثافة والاستفادة من العلوم المختلفة، ونتائجها سواء في مجال الاقتصادي الاجتماعي، الثقافي، السياسي وغبرها، فالتربية والتعليم أخذت من العلوم المختلفة وتطورت حسبها وتشعبت ومن هذا التشعب والتطور أصبح إلزاما على التربية والتعليم تطوير طرق وأساليب تمنحها القدرة على الاستفادة والبحث عن الشمولية في مجالها وتفعيل محتواها، فقد افترضت أن التربية والتعليم مهمتها هو تبسيط الحياة للنشء واستفادة الفرد إلى أقصى درجة من الموارد المتاحة سواء المادية أو البشرية منها.

وعلى هذا سعت المنظومة التربوية الى تطوير البرامج التربوية لمواكبة التطور والازدهار عن طريق احداث اساليب وطرق ومعارف جديدة تتماشي مع هذه الفكرة، فكانت المعارف والبرامج المسطرة وفق اهداف ومرامي محددة وجب تفعيلها عن طريق احداث تغيير اخر مس الاساليب التربوية والتدريسية وتغيير الادوار بين الاستاذ والمتعلمين، والنظر اليهما على انهما محور تلك العملية لاصلاحية واساسها،فالفعل التربوي الحديث اصبح مبني على فكرة التبادلية الاشراكية للعملية التعليمية التعلمية.

وتعتبر طرائق التدريس جزء أساسي في العملية التعليمية التعلمية، ومتغيرا هاما لنجاحها وعلى الاستاذ أن أراد أن يخلق جيلا يكون ملما بها إذا أراد أن يصبح متميزا، و يستطيع مواجهة متطلبات الحياة العصرية المتجددة باستمرار ولا يكون التعلم قاصرا على سرد المعرفة وانما على كيفية إيصالها، وهذا بتبني مجموعة من الطرائق الحديثة، والتي هي في الاصل ليست سوى مجموعة خطوات يتبعها الاستاذ لتحقيق أهداف تربوية معينة،

وإذا كانت هناك طرق متعددة مشهورة للتدريس، فإن ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن الطبيعة البشرية، وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع أيضاً إلى ما توصل اليه علماء النفس عن ماهية التعلم، وهذا ما يجعلنا نقول إن هناك جذوراً تربوية ونفسية لطرائق التدريس تسعى لجعلها عملية علمية تسير وفق استراتيجية محددة مبنية على اسس علمية وعملية تنطلق من مراجعة الخطط السياسية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية ومعرفة الرصيد العلمي خاصة ما قدمه علم النفس وعلم الاجتماع للاستفادة منهم في وضع أهداف تخلو من العشوائية والتخبط والاقتباس غير المنطقي.
وأن تصبح مادة التعلم مادة يمكن الاستفادة منها وتطبيقها في أرض الواقع وإخراجها من الجانب النظري ومنه أصبحت لتحقيق ذلك تعتمد على التخطيط، التنظيم، الترتيب، وضع

الأهداف، واستغلال الموارد وتطويرها حسب وقت وزمن وعقل المتعلم، لهذا جعلت عملية التدريس عملية دقيقة تسير وفق خطة محكمة يقدمها الاستاذ لمتعلميه يحاول من خلالها ايصال خبرات تربوية لهم تساعدهم على فهمها وتطبيقها في ارض الواقع ،منطلقا من فهمهم هم بالدرجة الاولى مراعيا في اختياره لهذه الاستراتيجيات قدراتهم الخاصة وامكانياتهم المادية والعنوية.

وليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها، فلقد تعددت طرائق التدريس، وما على الاستاذ إلا أن يختار الطريقة التي تتفق مع موضوع درسه ومع قدرات متعلميه ، ومن بين هذه الاستراتيجيات نذكر على سبيل الذكر لا الحصر استراتيجية العصف الذهني، إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية لعب الأدوار، إستراتيجية وحل المشكلات إستراتيجية التفكير الناقد وغيرها من الطرائق والاستراتيجيات التي تعتمد على معايير و أسس للعمل بها لتوضيح المادة العلمية وتحقيق الأهداف المنشودة وهذا ما سنحاول ابرازه والتعرف عليه .

المحور الاول : مدخل عام

اولا:أصل المصطلح ومفهومه:

إن استراتيجية مصطلح يوناني مشتق من الكلمة اليونانية **إسترا توس** او " استراتجيوس" وتعني: فن القيادة وهو يعبر عن مصطلح عسكري يقصد به فن استخدام الإمكانيات والوسائل والمواد المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأغراض والأهداف المرجوة ، لذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى مهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة (الحريري رافدة 1970 ص 05).

اقتصر استعمال الاستراتيجية في الميادين العسكرية وارتبط مفهومها بتطور الحرب وبالفنون العسكرية، ورمى الى التخطيط وتحديد الوسائل التي يجب الأخذ بها في القمة و القاعدة العسكرية لتحقيق الاهداف قريبة المدى و البعيدة بتطبيق القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في سيرها عبر مراحل محددة تنطلق من اختيار الأهداف وتحديدها تليها اختيار الأساليب العلمية والعملية لتحقيق الأهداف وتحديدها ثم وضع الخطط التنفيذية وهذا بتنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك، أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب في إدارة الجيش وقواته ، كما يعبر عن وجهة نظر مختلفة في الادارة والتسيير، ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة" المغلقة "التي يمارسها كبار

القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تستعمل أيضا في الخطاب السياسي والتخطيط السياسي والاقتصادي (المنجد الإعدادي، 1969ص 12) .

ولم يعد استخدام الاستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها، بل امتد هذا المصطلح إلى ميدان التخطيط المدني ليكون قاسما مشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة، وأصبح يقصد به فن استخدام الإمكانيات والمواد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة على أفضل وقت ممكن بمعنى أنها طريقة معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عميقة لتحقيق هدف معي، و انتشر استخدامه في مجال التدريس أو التخطيط لعملية التدريس (زيتون كمال عبد الحميد 2000 ص 23) .

ومن هنا انتقل إلى ميدان التخطيط المدني و انتشر استخدامه في مجال التدريس أو التخطيط لعملية التدريس فأصبح تعني جيش المتعلمين وحشدهم والتعامل معهم في غرفة الصف ومن مشتقاتها نجد فن القيادة، فن التوجيه، وفن التسيير، فهي ترمي إلى الأسلوب الخاص الذي يتيح الأستاذ قيادة المتعلمين وكيفية توجيههم والتحكم في مساره التعليمي وفق ما تقتضيه مرحلته العمرية وحجمهم المعرفي وبذلك أصبحت تعبر عن فن مبني على أسس وقواعد علمية مجردة سابق التسيير وتخطيط وتنظيم محكم(محمد السيد علي 2000 ص 289).

كما استخدم هذا المصطلح كذلك في مجال الإدارة المدرسية فيما يتعلق بالمدير والطاقم التربوي، فاصبح فن الادارة والتسيير وقصد به تلك العملية الفردية التي يستخدمها الشخص حسب حاجته وبأسلوبه خاص به يظهر فيها مقدرته على الاستخدام الأمثل للأدوات والمواد التعليمية المتاحة بقصد تحقيق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة.

و من هنا اتفق الجميع على أن الإستراتيجية في طياتها تحوي على :
-اختيار الأهداف وتحديدها

- اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها

-وضع الخطط التنفيذية.

-تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

كما ان مصطلح الاستراتيجيا من حيث التفسير يضم:

1-القيادة أو الإدارة أو التسيير لمجموعة من العناصر وضبطهم بطريقة محددة.

2-يضم وجود علاقة تربط بين هذه العناصر في نظام معين يتحدد من خلاله نوع الترابط.

3-وجود الأهداف ومرامي أو مساعي في ذهن القائد أو المسير يريد تحقيقها وفق خطة.

4-وجود مخطط يربط فيه وظائف المكونات وكل مكون وعلاقته بالآخر تضمن مساحة معينة من الاتفاق المسبق والحرية المحددة.

5-وجود مساحة يستخدم فيها المخطط الاستراتيجي كل قدراته وخبرته وتسهيلاته والأدوات والمواد المحققة لتحقيق الهدف.

6-وجود مجال وإطار محدد من حيث المكان والزمان يتخذ فيه المخطط قرارات تصاعدية أو تراجعية تقوده إلى عمل أو إجراء معين.

7-تحديد مجموعة من الإجراءات والتدابير يتبناها المخطط في تحقيق أهدافه الأساسية مراعيا الأهداف الفرعية والاقتراحات والثغرات أثناء التسيير(جابر عبد الحميد جابر 2007ص 56).

ثانيا- تحديد المفاهيم :

1: مفهوم الاستراتيجية:

يشير مصطلح الاستراتيجية عامة إلى جملة الإجراءات المستخدمة لمعالجة مهمة أو أكثر لتحقيق هدف محدد .

ويعرف زيتون (2000) الإستراتيجية بأنها فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض وعلى الرغم من هذا التنوع في تعريف هذا المفهوم إلى أن اغلب التعريفات تدل على أن مفهوم الإستراتيجية بشكل عام يتضمن اختيار الأهداف وتحديدها، واختيار وتحديد الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف، ووضع الخطط التنفيذية (Gerlach,et al, 1998 p.33)

2:مفهوم استراتيجية التدريس:

عبارة عن فن في مجملها يعبر عن مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل الاستاذ أو مصمم التدريس او القائم بالتدريس يخطط لها مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الامكانيات المتاحة لتحقيق أهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبينها بأقصى فعالية ممكنة(كمال عبد الحميد زيتون 2000 ص299) .

والاستراتيجية في التدريس هي الخطة والاجراءات والمناورات والتكتيكات والطريقة والاساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات تعليمية ممكنة أو نواتج ،تجسد القدرة على الاستخدام الأمثل للأدوات والمواد التعليمية المتاحة بقصد تحقيق الافضل، منها ما هو ذاتي ما هو نفسي أو اجتماعي أو نفسي حركي أو مجرد الحصول على معلومات(هدى محمد الناشف 1993ص7).

وفي هذا تضيف هدى محمد الناشف (1993 ص101) أنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم، ويؤدي استخدامها إلى تمكين المتعلمين من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة، مجموعة الحركات أو الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية ومرغوب فيها، ولفظ استراتيجية يستخدم كمرادف للفظة إجراءات التدريس، فهي تعني خط سير الموصل إلى الهدف، وتشمل الخطوات الأساسية التي خط لها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض لذا فان الإستراتيجية تمثل بمعناها العام كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج .

كما أنها تعبر كذلك عن سياق من الطرق التدريسية الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، جاء ليلبي واقع الموقف التدريسي الذي يتضمن أهداف متباينة تفرض استخدام طرق تدريس مناسبة لكل هدف، وهو يعبر عن الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموقف والخبرات التي يريد أن يضع تلاميذه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة(آمال جمعة عبد الفتاح محمد 2010 ص261) .

وأنها تعبر عن الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتتحقق لديه الأهداف المنشودة ، وهو القدرة على الاستخدام الأمثل للأدوات والمواد التعليمية المتاحة بقصد تحقيق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة، فهي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ.

فهي الخطة التي تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بهدف تحقيق نتائج التعلم المرجوة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات تسمى نظريات التعلم وتصنف إلى ثلاث مدارس رئيسة هي: السلوكية والمعرفية والاجتماعية، وقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية، ويعود السبب في ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم الطلاب عن طريق الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها، فالمعرفة قابلة للتغيير والتطور، إضافة إلى الانفجار المعرفي الذي يحدث في حقول المعرفة والتنوع الكبير في مصادر المعرفة الذي يفرض على الأفراد والمجتمعات اكتساب الطرق التي تمكنهم من اختيار ما هو مناسب منها وتوظيفه بشكل مفيد(كمال عبد الحميد زيتون2000).

وأنها مجموعة من القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بالوسائل لتحقيق الاهداف المنشودة وتشمل العناصر التالية : الاهداف التدريسية -التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه ، وإدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية ،واستجابات الطالب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها(محمد السيد علي 2004 ص733).

ويضيف العفون(2012 ص ص25 -26) بأنها خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانات المتاحة .

3: مفهوم طريقة التدريس :

يشير هذا المفهوم الى كل ما يتبعه المعلم مع المتعلمين من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة و سلسلة من الفعاليات المنظمة التي يديرها الاستاذ داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية إلي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه

للوسائل والأنشطة المختلفة وفقا لخطوات المواقف العلمية، والإقبال واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقا لخطوات منظمة لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة.

والى الطريقة و الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها الاستاذ التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ المهارات لا تولد مع المرء وليست موجودة في الجينات الوراثية وإنما تكُتسب بالتعليم والتدريب والخبرة (آمال جمعة عبد الفتاح محمد 2010ص218).

4:مفهوم أسلوب التدريس:

يشير أسلوب التدريس الى مجموعة من القواعد والضوابط ينفذ بها المدرس طريقته للتدريس لتحقيق أهداف الدرس، ويمكن أن نقول أن الأسلوب يرتبط بالمعلم وسمات شخصيته وهو جزء من الطريقة، وأنه النمط التدريسي الذي يفضله معلم ماعن غيره ، ويمكن تعريفه كذلك بأنه الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه لعملية التدريس، أو هوّ أسلوب يتبعه المعلم في توظيفه للمعارف باسلوب يختلف عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون طرائق التدريس اخرى يرون انها اكثر فاعالية ، ومن ثم فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم وبالكيفية التي ينظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتتحقق لديه الأهداف المنشودة (العفون نادية حسين يونس 2012 ص 23_24) .

كما يقصد بها بالقواعد العامة في التدريس مجموعة من المبادئ والحقائق التي يجب أن يعرفها المعلم ويمارسها في تعليم تلاميذه، وهي مشتقة من الأبحاث التربوية وتجارب علم النفس التي توضح الخصائص العقلية والنمائية للمتعلم، وتؤكد على البنية المنطقية) الترتيب السيكولوجي (للمادة التي يراد تعليمها، وتحدد الممارسات الصحيحة للمعلم كي يكون التعلم

فعالا ومحقق ا لًلأهداف التي يراد بلوغها في أي مادة دراسية (دعمس نمر مصطفى 2011ص49).

5: مفهوم مهارات التدريس :

هي القدرة على أدا ء عمل او نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل لتحليل لمجموعة من السلوكيات .الاداء المعرفية / الحركية / الاجتماعية .ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية.

6:مفهوم إستراتيجية التعلم:

يمكن تعريفها على أنها مجموعة متجانسة من الخطوات و الإجراءات المتتابعة المستخدمة للتعلم ، تنفذ وتحول في صورة خطوات وكيفيات تدريسية تناسب طبيعة التعلم و تتحول كل خطوة إلي أساليب أو تكتيكات جزئية تتم في تتابع مقصود و مخطط لتحقيق الأهداف المحققة بفاعلية أكبر و بقدر واضح من المرونة مجموعة متجانسة من الخططات المتتابعة التي يمكن أن يحدثها المتعلم تجسد الإمكانات المتاحة لتحقيق تناسب طبيعة المعلم و المتعلم والمقرر الدراسي (كوثر كوجك 1997 ص 302).

وإستراتيجية التعلم هي كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للمتعلمين من قبل الاستاذ لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها الاستاذ لضبط الصف وإدارته؛ هذا وبالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

7:الفرق بين مفهوم استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس :

الاستراتيجية في التدريس أشمل من طريقة التدريس ذلك أن الإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة لمختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي، أما الطريقة فهي أوسع من الأسلوب في التدريس حيث أن الأسلوب ما هو إلا وسيلة يستخدمها المعلم لتوظيف طريقة التدريس بشكل فعال، والطريقة أعم من الأسلوب كونها المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة أساسية (الحريري رافدة 2010 ص40).

إن الفرق بين الاستراتيجية والطريقة هو: أن استراتيجية التدريس أشمل من طريقة التدريس،حيث أن الاستراتيجية تقدوم على عدة طرق أو طريقة واحدة بحسدب الاهدداف المرجوة تحقيقه من الاستراتيجية ، أما لطريقة فإنها تختار لتحقيق متكامل من خلال موقف تعليمى واحد، وعليه فإن الاستراتيجية هي الاشمل والاوسع ، وان الطريقة تمثل جزءا من الاستراتيجية، وان االستراتيجية تتضمن جميع إجراءات التدريس التي يخطط لها المدرس مسبقا لتعينه في تنفيدذ التدريس في ضوء الامكانات المتاحة لتحقيق الاهدداف التدريسية متضمنة أبعادا مختلفة من أهداف ، وطرائق تدريس ، ومعلومات.

فاالستراتيجية تشمل الاهداف والتنظيم الصفي لحصة الدرس ، والمثيرات المستخدمة وإستجابات الطلبة الناتجة عن تلك المثيرات التي ينظمها المدرس ويخطط لها .وتلبيا ذلك تقع الطريقة ضمن محتوى الاستراتيجية في حين يقع الاسلوب ليمثل جزءا من الطريقة . وللتفريق بين الاستراتيجية والطريقة والاسلوب يمكن القول أن :الاستراتيجية هي الاشمل والاوسع ، وأن الطريقة جزءا من الاستراتيجية وأن الطريقة أوسع من الألسلوب، وأن الأسلوب هو جزء من الطريقة أو من وسائلها، وأن أسلوب التدريس هو تقنية المعلم ولمساته الفنية في معالجة تفاصيل الدرس، فإن الاسلوب التدريس يختلف من معلم الاخر فيمكن أن نرى أن مجمولة من المعلمين يستخدمون طريقة تدريسية واحدة ولنفرض أنها فالمحاضرة ولكنهم يختلفون في أساليب عرضهم وإلقائهم للمحاضرة ، فهذا الاسلوب نظري وذلك مشوق وممتع ، وذاك يعتمد على المدح وغيره (محمد عبد السلام 2021ص 20).

ثالثا-مواصفات ومميزات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:

1 -الشمول، بحيث تكون شاملة لجميع الإجراءات والخطط، إلى جانب أنّها تعالج جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة التي قد يتعرّض لها المعلم في الموقف التعليمي.
2 -المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها وتطبيقها في جميع الظروف، وفي مختلف البيئات الصفية ومن صف لآخر وتكون قابلة للتعديل والتطوير؛ فالمبادئ التي تقوم عليها مرنة، ولا يتعامل معها المعلم كأنّها مسلّمات غير قابلة للتغيير.
3 -أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية وتكون متصلة بصورة أساسيّة بأهداف المادة الأساسيّة خلال الحصة.

4 -أن تعالج الفروق الفردية بين المتعلمين وتراعي خصائص النمو لديهم من الناحية الجسمية والعقلية، وملائمة لجميع مستوياتهم ، وهي تؤدي إلى الحد من الفروقات بين ،كما تعمل على ابراز تلك الفروق في نفس الوقت..

5 -أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي) .

6 -أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة (العمراوي2015 ،ص ص 69-70).

ويضيف عبد السلام مصطفى عبد السلام ،(2009 ص 94) في هذا انها يجب ان :

1. تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله.

2. نستند على نظريات التعلم وقوانينه.

4. تراعي الأهداف التربوية التي نرجوها من المتعلم.

5.ان تسير وفق سياسة البلد واهدافه.

رابعا-مكونات استراتيجيات التدريس: تتكون إستراتيجية التدريس من عدة مكونات هي كما حددها أبو زينه و(Gerlach,et al, 1998) :

1 -الأهداف التدريسية.

2 - التحركات التي يقوم بها الاستاذ وينظمها ليسير وفقها في تدريسه.

3 -الأمثلة، والتدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.

4 -الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.

5 -استجابات المتعلمين بمختلف مستوياتهم والناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

خامسا-عوامل اختيار استراتيجية:

يتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل منها:

1-**المرحلة التعليمية :** يتعلق اختيار الطريقة بالمرحلة التعليمية التي يدرس فيها المعلم، مرحلة ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية ...،فما يلائم مرحلة تعليمية قد لا يلائم مرحلة تعليمية أخرى.

2-**مستوى المتعلمين** : يجب أن تراعى عند اختيار طرائق التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين سواء من حيث التعلم وأساليب التفكير وطريقتهم في الحفظ والفهم، كما تراعى أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

3-**الأهداف المنشودة :**فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين، فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية التفكير العلمي وفي اكتساب مهارات عملية يدوية أو في إكسابهم ميولا واتجاهات وقيم.

4-المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة العلمية :لكل درس محتوى علمي معين يراد تحقيقه ولما كانت المادة متنوعة لذا فانه من الضروري تنويع طرائق التدريس لتتناسب وطبيعة المادة ومحتواها العلمي.

5-**النظرة الفلسفية للعملية التعليمية التعلمية** :يتعلق اختيار الطريقة بالنظرة الفلسفية للمجتمع (ممدوح 1988ص52).

كما يجب ان يراعي عند الاختيار الاعتبارات التالية:

1-**التخطيط والترتيب المنظم الهادف** :على المعلم أن يقوم بالتحضير والتخطيط المسبق للنشاطات وكيفية استخدامها ومتطلبات تنفيذها.

2-**التنوع والتكامل** :على المعلم أن ينوع الطرائق في الدرس الواحد وهذا يساعد على إثارة التلاميذ وشد انتباههم.

3-**الالتزام بالأسس النفسية للتعلم :**مراعاة تدرج المعلومات ومدى مناسبتها للتلاميذ وأساليب تقديمها وعرضها ومستوى نضج المتعلمين.

4-**الفاعلية والعمل** :ويرتبط ذلك باعتماد الطرائق على نشاط المتعلم وفاعليته وقيامه بالعمل نفسه بصورة إفرادية أو زمرية وتفاعله مع الوسائل التعليمية سواء في الصف أم في المختبر أم الميدان .

ويجب على الاستاذ أو عضو هيئة التدريس أن يضع نصب عينيه الاعتبارات الآتية عند الاختيار :

1. لا يوجد في طرائق التدريس طريقة مثالية تماماً ، بل لكل طريقة مزايا وعيوب ، وحجج لها وحجج عليها .

2. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف المراد تحقيقها ، ولا جميع الموضوعات في المادة الواحدة ، ولا جميع التلاميذ والمعلمين .

3. كل طرائق التدريس يكمل بعضها بعضاً، ومن الخطأ أن يُنظر إليها على أنها متعارضة متناقضة بل هي متكاملة

4. يجب أن تكون طريقة الاستاذ قائمة على الحقائق النفسية ، والأسس التربوية بحيث تكون موافقة لطباع الطلاب ، وملائمة لميولهم في أطوار نموهم ، مؤدية إلى شحذ أذهانهم ، وتنمية مواهبهم ، وتهذيب أخلاقهم ، وإظهار شخصيتهم ، وأن يكون اعتماده فيها على التجربة والعقل لا على التلقين والنقل ، وليعلم أنه ليس أفضل في طريقة التدريس من عناصر التشويق والجدة والطرافة واستخدام الوسائل وتنويعها .

فالإستراتيجية المناسبة في التدريس هي الإستراتيجية التي يتوافر فيها عدة معايير هي، مناسبتها لأهداف ونتاجات الحصة الصفية ، وانسجامها وفلسفة المعلم وإمكانياته وخبراته في العملية التعليمية، وملاءمتها للإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة والمرحلة التعليمية ومستوى المتعلمين يجب ان تشمل استراتيجية التدريس المستخدمة عناصر العملية التعليمية جميعها والعلاقات بينها ، وتعرف الإستراتيجية بأنها مجموعة تحركات المعلم داخل غرفة الصف، التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل؛ وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا، وتتضمن أبعادا مختلفة مثل طريقة تقديم المعلومات، وطريقة التقويم ونوع الأسئلة، فهي الخطة العامة للتدريس(أبو حويج 2000 ص 157) .

القواعد العامة التي يجب أن يراعيها المعلم عند التدريس وعند اختياره للاستراتيجية:

1 -أن تكون الطرق التي يختارها ملائمة للمستويات العقلية للتلاميذ.
2 -أن التعلم يكون أبعد أثرا وأعمق إذا توصل التلميذ إليه بنفسه.
3 -أن التعلم لا يتأتى إلا عن طريق الفهم، لا عن طريق التلقين والترديد الشكلي.
4 -أن يبتعد المعلم في تعامله مع التلاميذ عن القسوة والمحاباة، وأن يكون واسع الصدر.
5 -أن يوزع دوره وأدوار التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة.
6 -اعلام الطلبة بالنتائج المتوقع تحقيقها.
7 -إثارة دافعية التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة.
8 -تحديد التعلم السابق للتلاميذ.
9 -مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
10 -توظيف الأسئلة بطريقة مناسبة.
12 -الاستعانة بما يلزم من الوسائل التعليمية المناسبة.
13 -الحرص على ان يتعلم الطلبة من خلال العمل.
14 -تقديم تغذية رجعة ايجابية وبطرقة مناسبة
15 -امتلاك القدرة على التعليم من أجل التغيير وليس من أجل حشو الدماغ بالمعلومات.
16 -القدرة على تعزيز الوعي بدلا من فرض الرأي.
17 -القدرة على بناء علاقة تمتاز بالثقة والمحبة بينه وبين المتعلمين.
18 -القدرة على بناء روح الفريق بين المتعلمين أنفسهم.
19 -القدرة على بناء جيل قادر على الاعتماد على نفسه بتوجيه وإدارة ذاتية(دعمس نمر مصطفى 2011 ص ص51-53).

ومنه يمكننا القول ان اختيار استراتيجية معينة له تأثير مباشر في إدارة الصف، فالطريقة المناسبة لأحد الطلاب قد لا تكون مناسبة لآخر، وبعض الطلاب قد يتعلمون بشكل أفضل في مجموعة من خلال التفاعل مع المعلم، وآخرون قد يجدون التفاعل صعبا ويفضلون جلسات جماعية لجمع المعلومات ويتعلمون فقط لوحدهم، والبعض الآخر يتعلم من خلال القراءة

والاستماع، لذلك إن مراعاة الفروق الفردية تعتبر الجوهر الأساسي لتلبية احتياجات الطلاب وخصائصهم الذاتية للنهوض بهم وتلمس احتياجاتهم الفعلية

فاختيار استراتيجيات التدريس لا يتم عشوائيا إنما هناك مجموعة من المعايير والشروط التي تحكم ، هذا الاختيار من بين هذه المعايير تلك المعايير التي حددها السيد محمد علي (2000 ص15):

- أن تكون مرنة وقابلة للتطوير إذا دعت الحاجة إلى ذلك.
- أن تكون اقتصادية في الكلفة والوقت
- أن تناسب طبيعة المحتوى التعليمي و الهدف التعليمي وأن ترتبط بالأهداف التعليمية
- أن تراعي الفروق الفردية و طبيعة المتعلم وأن تلبي ميول واهتمامات وحاجات المتعلمين وأن تتناسب مع عدد هم .
- أن تناسب طبيعة المادة التعليمية .
- أن تناسب خبرة المعلم وتكوينه وتشمل نظرة المعلم إلى التعليم والهدف منه حسبه.
- وضع الأهداف الأساسية السلوكية أو ما يعرف بالإجراءات المصاغة من طرف الأستاذ.
- تحديد التحركات التي يقوم بها الأستاذ وينظمها ليصل بها إلى تحديد أهدافه وهي بمثابة محفزات او محاور للتحركات التي تبنى على شكل نسيج من العلاقات والتفاعلات المنضبطة الخالية من العشوائية والتي يمكنها أن تقوده إلى تحقيق الهدف.
- تحديد الأمثلة المفيدة والسلوكات والأمثلة التي تخدم موضوع النقاش الأساسي.
- تحديد التدريبات والوسائل وأوراق العمل والأنشطة الأساسية التي تسير نحو الهدف والعمل على تدريب الطلبة للعمل عليها وكيفية الاستفادة منها.

- حوصلة استجابات الطلبة للمستويات المختلفة حسب الهدف الأساسي المعرفي والأدائي وضبط ما يناسب منها واستخدامها وحصرها وإزاحة كل الاستجابات غير المطلوبة.

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس:

اولا-التدرج من المعلوم الى المجهول:

فإذا ارتبطت المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة التي يعرفها التلاميذ،فإنها عندئذ تفهم، وفي دروس اللغة العربية نستطيع أن نفيد من هذا المبدأ بأن نبدأ بتدريب التلاميذ في القراءة على الصورة التي يعرفها (صورة الأب والأم) ثم نتدرج في تعريفه على الرمز الدال عليها وهو المجهول.

ثانيا-التدرج من السهل إلى الصعب:

ويقصد بالسهل والصعب ما يراه التلميذ سهلا أو صعباً لا ما نراه نحن .ومن الأمثلة على هذه القاعدة في اللغة العربية البدء في تعليم التلاميذ المفردات أو الجمل التي تتكون من حروف مقطعة مثل :دار، درس، دور، والتدرج بعد ذلك إلى الكلمات أو الجمل المتصلة مثل :سمير، سعيد، بيت وغيرها.

ثالث-التدرج من الكل إلى الجزء: وهذا المبدأ يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء، فالناظر إلى شجرة يراها كلا متكاملا قبل أن يبدأ في النظر إلى جزيئاتها وهي الساق والفروع والأوراق والثمر،ومن الأمثلة على هذه القاعدة في الدروس العربية قراءة الكلمة أو الجملة ومن ثم تحليلها إلى أجزائها وهي المقاطع والحروف في حالة الكلمة، والمفردات والمقاطع والحروف في حالة الجملة.

رابعا-التدرج من المحسوس إلى شبه المحسوس فالمجرد:والطفل يدرك الأشياء من حوله بهذه الطريقة فهو يعرف حيوانات البيئة عن طريق رؤيته لها في البداية، ثم في مرحلة تالية يعرفها عن طريق الصورة وأخيرا يستطيع إدراك الأشياء إدراكا مجردا حين سماعها أو ذكرها.

ومن أمثلة هذه القاعدة في دروس اللغة العربية، عرض كلمة كتاب أو قلم مقرونة برمزها، ثم الانتقال إلى عرض صورة الشيء (الكتاب أو القلم) مقرونة برمزها، ثم الوصول بعد ذلك إلى تدريب التلميذ على قراءة المفردة أو الجملة مجردة من الصورة.

سادسا-دواعي الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة:

زاد الاهتمام بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية وخلال السنوات الأخيرة التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية . ويعود السبب إلى التطور وانفجار المعرفة في القرن الحادي والعشرين واستخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بتعليم الطلبة طريقة الحصول

على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها،ومن هذه الدواعي نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

أولا- بعد إيقاع التعلم أو سرعته: ويبنى هذا البعد على تحصيل المعرفة، وهذا التحصيل إما أن يتم بسرعة أو لا يتم على الإطلاق، إلى الطرف الآخر المناقض الذي يفيد بأن اكتساب المعرفة يتم مرحليا أو تدريجيا.

وينطوي هذا البعد على ثلاثة أبعاد فرعية:

1- **بعد التعلم السريع** ومن أمثلة الفقرات التي تقيسه: "الطلاب الناجحون يتعلمون الأشياء بسرعة" .

2-**بعد التعلم عند المحاولة الأولى** :تقريبا كل المعلومات التي يمكن تعلمها من الكتب المدرسية يتم اكتسابها من المحاولة الأولى عند القراءة".

3- و**بعد "تكثيف الجهود مضيعة وقت أو غير مجد"** ("إذا بذل شخص قصاراه لفهم مشكلة فسيلتبس عليه الأمر أكثر فأكثر")..

ثانيا - بعد تنظيم المعرفة: وينطلق هذا البعد من تصور المعرفة بأنها معرفة فسيفسائية، أو عناصر منعزلة وبأنها جزيئات واضحة، إلى تصور المعرفة بأنها تكاملية ومترابطة.

وينطوي هذا البعد على بعدين فرعيين أو محورين وهما:

1- **بعد "البحث عن الإجابة الوحيدة"** ومن أمثلة فقراته: " جل الكلمات تحتوي على معنى واحد واضح").

2- **بعد "تجنب التكامل"** ("عندما أدرس أبحث عن وقائع خاصة").

ثالثا - بعد يقينية المعرفة: وينطلق هذا البعد من تصور المعرفة بأنها يقينية وقطعية ومطلقة إلى تصور المعرفة بأنها تتغير وتتطور باستمرار.

وينطوي هذا البعد على بعدين فرعيين هما :

1- **بعد "المعرفة اليقينية"** ومن أمثلة فقراته: " في مقدور العلماء أن يتوصلوا إلى الحقيقة في نهاية المطاف" .

2- **بعد "تجنب الغموض"** (" لا أحب الأفلام التي ليس لها نهاية معينة ").

رابعا- بعد التحكم في عملية التعلم: وينطلق هذا البعد من فكرة أن القدرة على التعلم فطرية ومحددة وراثيا إلى فكرة أن القدرة على التعلم مكتسبة وتتطور بفعل الخبرة والتدريب.

وينطوي هذا البعد على ثلاثة أبعاد فرعية:

1-**بعد " الافتقار إلى القدرة على تعلم التعلم، أو تعلم كيفية التعلم"** (ومن أمثلة فقراته: " الكتب ذاتية التوجيه لا تفيد كثيرا ")،

2-وبعد "النجاح لا علاقة له بالجد والاجتهاد" (" إن الطالب الذكي حقيقة، لا يحتاج إلى الجد والاجتهاد لكي يحقق أداء ممتازا في المدرسة ")،

3- وبعد "القدرة على التعلم فطرية" (" الخبير هو أي فرد يمتلك موهبة خاصة في مجال معين ").

خامسا -بعد مصدر المعرفة: ويتراوح هذا البعد من الاعتقاد بأن الثقاة هم مصدر المعرفة الحقيقية إلى الاعتقاد أن المعرقة تشتق من الخبرات الشخصية والممارسة والتدريب.

وينطوي هذا المتصل على بعدين فرعيين:

1- بعد "الثقاة لا ينتقدون" ومن أمثلة فقراته: " الأفراد الذين يتحدون الثقاة أو الخبراء يعانون من تضخم في تقدير ذواتهم " .

2- وبعد "الاعتماد على الثقافة" مدى ما يتعلم الفرد من المدرسة يتوقف على نوعية الدرس " .

سابع-أسس نجاح الاستراتيجية:

1- أن تتناسب مع أهداف التدريس سواء كانت معرفية أو مهاراتية أو أدائية وأن تساهم في دفع المتعلم إلى طلب المزيد وأن تثير الحماس فيهم.

2- أن تتناسب مع موضوع الدرس وأن تحقق المحتوى المخطط له.

3- أن تراعي عدد الطلبة وتوزيعهم وتنظيمهم داخل غرفة الصف وأن تعتني بهم وتساهم في نموهم من جميع النواحي وأن تراعي قدراتهم المعرفية والعقلية والنفس الحركي.

4- أن تراعي فروقهم الفردية وتضمن ارتباطهم بالمادة الدراسية وهذا من خلال تجسيد أهدافهم وميولهم فالاستراتيجية المختارة يجب أن يستفيد منها الطالب أكثر ما يستفيد منها الأستاذ وأن تجعل منهم محور العملية التعليمية التعلمية.

5- أن تتناسب الاستراتيجية مع شخصية الأستاذ، بحيث لا يظهر فيها تكلفة الزائد في اختيارها أو تطبيقها أو يظهر من خلالها عجزه أو ضعفه.

6-ان توضع الأهـــــداف الأساسيـــــة السلوكية أو ما يعـــرف بالإجراءات المصاغـــة من طـــرف الأستـــــاذ والقابلة للتطبيق والتفعيل ميدانيا.

7- وجب ان تحدد التحركات التي يقوم بها الأستاذ وينظمها ليصل بها إلى تحديد أهدافه وهي بمثابة محفزات او محاور للتحركات التي تبنى على شكل نسيج من العلاقات والتفاعلات المنضبطة الخالية من العشوائية والتي يمكنها أن تقوده إلى تحقيق الهدف.

8- تحديد الأمثلة المفيدة والسلوكات والأمثلة التي تخدم موضوع النقاش الأساسي.

9- وجب أن تضم التدريبات والوسائل والامكانيات المادية والبشرية الازمة وأوراق العمل والأنشطة الأساسية التي تسير نحو الهدف والعمل على تدريب المتعلمين للعمل عليها وكيفية الاستفادة منها.

10- وجب أن تشمل على حوصلة لاستجابات المتعلمين في المستويات المختلفة حسب الهدف الأساسي المسطر له من قبل الاستاذ المعرفي والأدائي وضبط ما يناسب منها واستخدامها وحصرها وإزاحة كل الاستجابات غير المطلوبة.

ومن عوامل النجاح كذلك:

1- الأستاذ: لكي تتحقق أي إستراتيجية يجب أن تتوفر في الأستاذ مجموعة من القدرات العلمية والمؤهلات تسهل عليه اختيار أي نوع من الإستراتيجية وطريقة تنفيذها وسيرها منها القدرات العلمية التي تعتبر كشرط أساسي من حيث رصيده المعرفي ودرجة تمكنه من مادته العلمية وكذا اطلاعه الواسع والثقافي والاقتصادي والفني والتربوية إذ يجب عليه أن يكون على إطلاع بخصوصية المتعلمين وظروفهم ومستوياتهم العقلية والظروف البيئية ومتطلع على أهم الأساليب التربوية المتاحة وأن يكون له أسلوبا فنيا يسمح له باختيار وتفعيل الإستراتيجية المناسبة وأن يكون مرنا وأن يكون له علاقة وثيقة بالمتعلمين تعكس مدى ثقتهم به وأن يظهر التقبل من كلا الطرفين وقابليتهم للتفاعل معه.

2- المتعلمين:

يجب أن تتوفر في المتعلمين قدرات خاصة وعامة تسمح لهم بتفعيل الإستراتيجية المناسبة وأن يكون لديه استعداد مسبق للتجريب وممارسة الاستراتيجية وأن الإستراتيجية المختارة يجب أن تلبي احتياجات المتعلمين وتلبي اهتماماتهم وأن تكون الاستراتيجية تحترم عددهم داخل الفصل الدراسي (كثير - متوسط - قليل) وان تظهر علاقتهم بالمادة الدراسية و ميولهم - الإيجابية - أو السلبية _ نحوها.

3- المدرسة والمادة الدراسية:

لنجاح الاستراتيجية يجب مراعاة المرحلة العمرية والتعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي) مدرسة عامة أو خاصة وماهي الإمكانيات المتاحة والتسهيلات المقدمة من طرف المؤسسة ماديا وبشريا وأن تراعي الاستراتيجية طبيعة المادة المدرسة والهدف منها إن كانت أهداف معرفية أو وجدانية أو مهاراتية أو أدائية.

4- المكـــان والزمـــان:فعلى الاستراتيجيـــة أن تراعـــي في اختيارها توقيت الدراسة من حيث الزمن والتسلسل ومكان إجرائها.

أهمية وأهداف الاستراتيجية التدريس والتعلم الحديثة :

تتحدد أهداف وأهمية الإستراتيجية من خلال قدرتها على التوفيق بين قدرات المتعلمين وقدرات الأستاذ وامكانياته و الأهداف المسطرة وإمكانيات المؤسسات التربوية و الوزارة والدولة عامة و محتويات البرامج التربوية وغاياتها ، حيث تسعى الاستراتيجيات الحديثة إلى:

- إكساب المتعلمين و تزويدهم بأكبر عدد ممكن من الخبرات التربوية المخطط لها والمؤهلات والمعارف التي يمكن تطبيقها وتجسيدها في الحياة عامة .

- وتسعى إلى البحث والكشف مع المتعلمين عن قدراتهم الكامنة وتفعيلها وإظهارها إلى الوجود عن طريق اتجاهات أو سلوكات أو رغبات وأهداف يتم التعبير عنها والسعي إليها كما يتم تصحيح الأخطاء ونقاط الضعف وهذا بالبحث عن التغيير والتطور.

- وإلى تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين و وتثمينها ترسيخها والعمل على نحوها.

- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد.

- تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة

-تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الإبداع عن طريق التعلم بالمشاريع مثلا.

- مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين.

-اكتساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.

- إقناع المتعلمين بأن التعلم لا يسير بطريقة واحدة وبأسلوب واحد والسير بفكرة المرونة وأن الوصول إلى التعلم لا يكون بنفس الأسلوب وبنفس الطريقة والأدوات وبذلك يعطي الحرية للمتعلم أن يبحث في السبل والطرق على حسب ما يثيره وما يسد رغبته في التعلم.

- تدريب أو تعليم الفرد تحمل المسؤولية وأعباء التعلم ونواتجه بعدما كانت عملية التعلم ونواتجها تسقط آثارها على المعلم والمادة التعليمية.

- أن تحاول أن تغطي أكبر عدد من المراحل التربوية.

- مراعاة التسلسل الزمني للمتعلم .
-تنمية روح الاستقلالية والسيطرة والمشاركة الفعالة في النّشطة من خلال توزيع مهام تعليمية علىيهم وفق مستوى فهمهم ،

-تلبية الاحتياجات الفردية للمتعلمين، وهذا من خلال التنوع ، حيث قد تنجح استراتيجية معينة بشكل جيد بالنسبة لمجموعة من المتعلمين، وقد لا تناسب مجموعة أخرى، لذلك يجب على الاساتذة التكيف مع كل مجموعة، واستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة لزيادة فاعلية التدريس، أيضاً عندما يستخدم الاستاذ طُرق متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية، فإنّه يوسع نطاق المتعلمين في كيفية تعلمهم بشكل أساسي ومنحهم طرقًا متعددة لمعالجة المعلومات الجديدة وتعلمها.

- ضمان مشاركة المتعلمين في العلمية التعليمية؛ فّاستخدام استراتيجيات تدريس فعّالة تساعد على مشاركة جميع أنواع المتعلمين سواء المتعلمين الموهوبين، أو الذين يعانون من التعلم البطيء وضعف في الانتباه، لذلك يصبح الفصل الدراسي مكان يصل لجميعهم و لا يكون محصورا فقط على قلة قليلة منهم .

كما تسعى استراتيجيات التدريس الى تحقيق الاهداف والاهمية التالية بالاضافة الى السالفة الذكر:

-تحقيق الاستقلالية والسيطرة والمشاركة النّشطة: بحيث يشعر المتعلم بمسؤوليته تجاه ما يتعلمه، من خلال توزيع مهام تعليمية علىهم .، وذلك وفق مستوى فهمهم، بالتالي يتعزز شعورهم بالتحكم بالعملية التعلمية، ويزداد الاهتمام لديهم بموضوع الدرس، وهذه الطُرق يمكن أن تضيف نوعاً من شعور بالمتعة أثناء عملية التعلُم. أضف الى ذلك أنّ معظم المتعلمين يتعلمون بشكل أفضل؛ من خلال فرص التعلم النشطة والجذابة، لذلك يجب أن يبذل المعلمون أقصى جهدهم لإبراز الاستراتيجيات التعليمية التي تحافظ على مشاركة الطلاب، وتناسب قدرتهم، وتزيد الرغبة عند الطلاب في تعلم المزيد من المعارف.

-تلبية الاحتياجات الفردية للمتعلمين:إن التعدد في استخدام الاستراتيجيات التعليمية تتيح للمعلم المرونة في عملية التدريس، حيث قد تنجح استراتيجية معينة بشكل جيد بالنسبة لمجموعة من الطلاب، وقد لا تناسب مجموعة أخرى، لذلك يجب على المعلمين التكيف مع كل مجموعة، واستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة لزيادة فاعلية التدريس، أيضاً عندما يستخدم المعلم طُرق متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية، فإنّه يوسع نطاق الطلبة في كيفية تعلمهم بشكل أساسي ومنحهم طرقًا متعددة لمعالجة المعلومات الجديدة وتعلمها.

- تحسين مستقبل المتعلمين: إنّ استخدام المبادئ العلمية والتخطيط الجيد لتقديم الدروس بشكل جذاب، يُسهّل عملية الفهم عند الطلبة، ويمكن أن يكون مؤثراً بشكل كبير، أيضاً المعلمين المسلحين باستراتيجيات وتقنيات جديدة ومختلفة؛ لتدريس العلوم حيث يساعدوا في زرع البذور الأساسية لعلماء المستقبل، الذين لهم تأثير إيجابي في القيام بأشياء مدهشة للمجتمع وللعالم.

- ضمان **مشاركة المتعلمين**: إنّ استخدام استراتيجيات تدريس فعّالة تساعد على مشاركة جميع أنواع الطلاب في العلمية التعليمية؛ سواء الطلاب الموهوبين، أو الطلاب الذين يعانون من التعلم البطيء وضعف في الانتباه، لذلك يصبح الفصل الدراسي مكان يصل لجميع الطلاب ولا يكون محصوراً فقط على قلة قليلة من الطلاب الذين يتفاعلون ويستجيبون للمعلم

مكونات استراتيجية التدريس: حددت بشكل عام بأنها :

-الاهداف التدريسية التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه .

-الامثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلى الاهداف.

-الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة استنتاجات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها (زيتون كمال عبد الحميد2000 ص90).

المحور الثاني: نماذج من الاستراتيجيات حسب تصنيفها

اولا -استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر

السمة المميزة لإستراتجية التدريس المباشر هي سيطرة المعلم على النشاط الصفي، فالمعلم يتحكم بسير الحصة عن طريق تقديم المعلومات الجاهزة للمتعلمين ، وعرض الحلول للمشكلات والمواقف.

تستخدم هذه الاستراتيجية في الحصص المحكمة البناء إعدادا وتنفيذا وتقويما وإدارة، والتي يعدها ويديرها المعلم، وتتطلب هذه الطريقة الانتباه من قبل عناصر العملية التعليمية خاصة إذا حددت بزمن، إذ يتم تقديم المادة التعليمية من خلال طرح الأسئلة والعبارات التي تعطي للمعلم تغذية راجعة عن تعلم الالتلاميذ، فيستجيب بتكييف الدرس حسب الحاجة.

ومن فعاليات التدريس المباشر (المحاضرة – العرض التوضيحي – كراسة العمل – أوراق العمل – أسئلة وإجابات – أنشطة القراءة المباشرة – حلقة البحث – العمل في الكتاب المدرسي – التدريبات والتمارين).

والأساس الذي تبنى عليه هذه الإستراتيجية ، هو التسلسل الدقيق في عرض الخبرات التعليمية، وسهولة وصول المعلومة للطالب، ومن أمثلة التدريس المباشر: المحاضرة, والعرض التوضيحي وأوراق العمل، والأسئلة والإجابات، وأنشطة القراءة المباشرة, وحلقة البحث والعمل في الكتاب المدرسي ، والبطاقات الخاطفة والتدريبات والتمارين (الحيلة ، 2001 ص 83).

ثانيا -استراتيجية التعليم القائم على العمل الجماعي :

تشجع استراتيجية التعليم القائم على العمل الجماعي التعلم الفعال ذي المعنى وتوزيع المسؤوليات، فالمجموعة تتشكل لتحقيق أهداف معينة، وتتوزع المهام بين أفرادها حسب القدرة والمهارة والاستقلالية، ومن أمثلة فعاليات استراتيجية العمل الجماعي (المناقشة – تدريب زميل – المقابلة – فكر.

مهما تنوعت استراتيجيات التدريس الحديثة واختلفت، فإن نوعية وطبيعة الحصة التعليمية والهدف منها ومحتواها ومستوى المتعلمين وخصوصية كل بيئة فصلية دراسية تبقى المُحَدِّد لأي استراتيجية نستخدم. و هو أمر –بطبيعة الحال- مَنُوطٌ بالمُدرس ما دام هو الأكثر دِرايةً بمتطلبات فصله الدراسي.

ثالثاً: إستراتيجية التدريس القائمة على النشاطات:

هي إحدى استراتيجيات التعلم والتعليم، القائمة على التعلم من خلال العمل، إذ توفر فرص حياتية حقيقية للمساهمة في تعلم موجه ذاتيا، ويقصد بها " الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ نتاج ما "، وليس المهم في المقام الأول البحث فيما إذا كان الغرض السلوكي قد تحقق أم لا، بل المهم هو البحث عن الفعالية, أو النشاط الذهني الذي أدى إلى ذلك التحقق (وزارة التربية والتعليم،2003).

ويؤكد علماء النفس على أهمية التعامل مع الأشياء المحسوسة وخاصة في المرحلة الأساسية، عبر أنشطة يقوم بها المتعلمون، وتشجع هذه الإستراتيجية الطلبة على التعلم من خلال العمل، ويمكن استخدامها لتفحص وضع غير مألوف أو لاستكشاف موضوع ما بشكل عميق، وتشمل إستراتيجيات التعلم القائم على النشاطات ما يلي :إجراء التجارب في المختبر، والألعاب والمناظرة ،والمناقشة ضمن فريق، والزيارة الميدانية، والمشاريع، والدراسات المسحية، والعروض الشفوية، والتدريب (خضر، 2006) .

رابعاً: إستراتيجية التدريس القائمة على حل المشكلات والاستقصاء:

تعد طريقة حل المشكلات طريقة في التفكير، وقد ركز عليها **جون ديوي** ،حيث يرى بأن التربية هي الحياة ونادى بمبادئ التعلم بالعمل، وهي إستراتيجية تعليمية توفر قضايا حياتية ليتم دراستها من قبل التلاميذ، وتشجع مستويات عليا من التفكير، وغالبا ما تتضمن تحديد المشكلة ، والفرضيات، وجمع البيانات، واقتراح الحلول، ويرى بعض التربويين أن حل المشكلات تتضمن في كثير من الأحيان ضمن خطواتها الاستقصاء، وخاصة عند جمع البيانات وتحليلها، أو من خلال مراجعة الحلول والنتائج، وتعتبر طريقة حل المشكلات من الطرائق المهمة في تنمية التفكير العلمي (جروان1999، وخضر2006) .

أما الاستقصاء فيعرفه بعض التربويين بأنه عملية بحث منظمة ,تضم مجموعة من النشاطات العقلية واليدوية، يقوم بها الفرد للتوصل إلى حل مشكلة تتحدى تفكيره وتناسب

قدراته العقلية والجسمية، ويمكن للمعلم استخدام عدة طرق للتعليم الاستقصائي مثل المحاضرة المتمركزة حول مشكلة معينة ,أو المناقشة والحوار الموجه من قبل المعلم لاستقصاء مشكلة ما، أو طرح الأسئلة السابرة المفتوحة، أو المحاكاة ولعب الأدوار, أو التجريب، وهذه الإستراتيجيات جميعها تدور حول وضع الطالب في موقف مشكل يتحدى تفكيره شريطة أن لا يكون هذا الموقف تافهاً أو بسيطا، ولا معقدا" جدا" يسبب له الإحباط ويشعره بالعجز التام أمامه وإنما يكون من النوع الذي يناسب قدراته العقلية ولكنه لا يعرف الإجابة عنه مسبقاً (الأحد ويوسف2001).

ويفترض من الاستاذ أن يتقبل إجابات المتعلمين ويعززها ويقتصر دوره على الإشراف والتوجيه والتنظيم للعملية التعليمية التعلمية وان لا يتعدى زمن إشغاله للحصة عن 20% من الوقت المخصص لها، ويرى برونر أن التعلم يحدث عندما تقدم المادة العلمية للمتعلمين على شكل ناقص غير مكتمل ونحن نشجعهم على إكمالها وتنظيمها ويقتصر دور المدرس على تقديم الحد الأدنى من التوجيه للطالب، وغالبا ما يرتبط التقصي بالاكتشاف، وهي من الإستراتيجيات المهمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (Bruner,1985) .

خامساً: إستراتيجية التدريس القائمة على تنمية التفكير الناقد والإبداعي:

التفكير الناقد هو غاية وإستراتيجية يسعى النظام التربوي إلى إكسابه للمتعلمين عبر المراحل الدراسية المتعددة، ويتضمن القدرة على إثارة الأسئلة الصحيحة ذات الصلة بالموضوع، وتكوين عادة الامتناع عن إصدار الأحكام قبل اكتمال الأدلة مع الإبتعاد عن الميول الخاصة والتحيز لجهة معينة أو لشخص ما، ويتضمن قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي (جروان، 1999) .

ويرى **جون ديوي** أن التفكير الناقد هو التمهل في إصدار الأحكام أو هو الشك الصحيح وتمحيص الآراء في ضوء المعرفة السابقة لدى الفرد وتكوين استنتاجات جديدة بناءا على هذه المعرفة، والتفكير الناقد ليس مرادفا لحل المشكلات أو لاتخاذ القرار وليس مجرد تذكر واستدعاء بعض المعلومات كما انه يحتاج إلى إصدار حكم من الفرد الذي يمارسه, ويحتاج إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال المنظمة للأمور(قطامي، وقطامي،2000).

والتفكير الناقد ينطوي على مجموعة من المظاهر والمهارات التي يمكن تعلمها والتدرب عليها ومنها الدقة في فحص المعلومات والاستدلال, وتقويم الحجج ,والاستنتاج ,والتفريق بين الرأي والحقيقة, ومهارات التصنيف والتحليل (Beyer, 1985)، وهذا يتطلب من المعلمين والمعلمات استخدام الأسئلة السابرة والمثيرة للتفكير والحوار والمناقشة، ومناقشة البدائل والأفكار وغير ذلك.

أما التفكير الإبداعي فهو نشاط عقلي مركب يهدف إلى التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات، والتوصل إلى أفكار وحلول ونتائج أصيلة، وتعتبر إستراتيجية العصف الذهني من أشهر استراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي (جروان، 1999)، حيث تقوم هذه الإستراتيجية على وضع المتعلم في موضع الإثارة الذهنية نحو قضية معينة تتطلب منه إعمال العقل نحو التوصل إلى أفكار أو نواتج أو حلول أصيلة للمشكلات والقضايا .

سادساً: إستراتيجيات التقييم : Assessment Strategies

يحتاج الاساتذة لتطوير إستراتيجيات تقويم وتقييم تتماشى مع إستراتيجيات التعليم التي يستخدمونها، فعندما يخططـون لصفوفهم عليهم التفكير بالنتائج التي يريدون تحقيقها للطلبة، وتقرير أي إستراتيجيات التقييم تكون أفضل لتحقيق هذه النتائج، كما يجب أن يعرفوا كيفية اختيار إستراتيجيات التقييم التي تتوافق مع إستراتيجياتهم التعليمية، وهكذا يكون ما تم تعليمه هو ما تم تقويمه وتقييمه.

وتركز الاتجاهات التربوية الحديثة على تطوير مؤشرات أفضل لقياس مدى تعلم الطالب لينخرط فيها المتعلمون والمعلمون معا إذا ما أريد للتقييم أن يحسن الجودة، حيث تسعى عملية التعلم والتعليم إلى تحقيق نتاجات تعلم متنوعة مرتبطة بالمنهاج، ويتطلب اكتساب المتعلم لهذه النتاجات استخدام إستراتيجيات تقييم تتوافق مع هذه النتاجات، وتطوير المناهج وممارسات التدريس تحتاج إلى تطوير ممارسات التقييم التي تركز في جوهرها على تحسين التعلم، كما أن التلاميذ يحتاجون إلى معلومات أكثر عن تطور مستوياتهم، وإضافة إلى تقييم الاستاذ، فإن التلاميذ يحتاجون إلى تقييم تعلمهم بأنفسهم (ثوماس، وباتيسيا،2005) .

وتتضمن عملية التقييم إصدار الحكم على أداء الطلبة بوضع علامة أو قيمة تدل على ذلك الأداء، وغالباً ما يتم اعتماد تلك القيمة أو العلامة بالرجوع إلى معيار يعطي تغذية راجعة تساعد المعلمين و التلاميذ في الوقوف على نوعية التعلّم ومستواه، والتقييم من خلال الامتحانات أو الاختبارات وحدها غير فعال في تحسين تعلم التلاميذ ، ذلك أن علامة التلميذ لا تعدّ المؤشر الصادق على المدى الكامل الذي تعلمه، أو المستوى التعليمي الذي وصل إليه، وهذه الاختبارات التقليدية غالباً ما تركز على المستويات الدنيا من المهارات كالحفظ والتذكر، لذلك فان المعلمين يحتاجون إلى التأكد أن لديهم تقييماً نامياً متطوراً يزودهم بالمعلومات عن مستوى المهارات العليا في النتاجات العامة، وليس في الاعتماد الكلي على التقييم المستند إلى العلامات (قطامي وآخرون2002، ص ص734-737).

المحور الثالث: تصنيفات طرائق التدريس:

لقد حظيت الطبيعة الانسانية ومكوناتها باهتمام الكثير من الفلاسفة الذي انعكس على ظهور العديد من الفلسفات والنظريات التربوية التي اختلفت بدورها في تفسير عملية التعلم وكيفية حصولها وظهور العديد من القوانين التعلم مما أدى إلى ظهور العديد من طرائق التدريس وحصول تطور كبير في تلك الطرائق من حيث الكم والنوع ذلك لان لكل فلسفة أو نظرية تربوية ر أيا في العملية التعليمية وطرائق التدريس ، وما يجب أن يكون عليه ودور المعلم والمتعلم فيها . اغراض دراسة هذه الطرائق والإحاطة بها وضعت تصنيفات عديدة تبعا للاساس الذي يقوم عليه التصنيف إذ لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه من جميع المعنيين بطرائق التدريس ومن بين التصنيفات التي يشير إليها في طرائق التدريس ما يأتي :

1-**تصنيف طرائق التدريس على أساس المحور الذي تدور حوله الطريقة** :اعتمد على هذا التصنيف المحور الذي تدور حوله الطريقة أساسا لتصنيف طرائق التدريس وعلى هذا الاساس فإن طرائق التدريس تصنف إلى :

اولا- طرائق التدريس تدور حول المعلم: ويكون زمام المبادرة فيها بيد المعلم وتشدد حشو أذهان المتعلمين بالمادة الدراسية مثل طريقة المحاضرة والتلقين وجميع الطرائق التي تسير باتجاه واحد.

ثانيا- **طرائق التدريس تدور حول المادة نفسها**: وتضم طرائق التدريس الخاصة بالمواد الدراسية كطريقة تدريس القراءة، والتعبير، وطريقة دراسة النص في تدريس اللغة العربية .

ثالثا- **طرائق التدريس تتمحور حول المتعلم:** ويكون المتعلم فيها مشاركا فعالا في العملية التعليمية مثل: طريقة حل المشكالت، طريقة المناقشة، الاستقراء، القياس، الاكتشاف.... وغيرها(فرج عبد اللطيف 2005 ص 41)

2- **تصنيف طرائق التدريس على أساس نوع التنفيذ:**اعتمد هذا التصنيف الشكل الذي تنفذ به الطريقة أساسا لتصنيف الطرائق وعلى أساسه صنفت طرائق التدريس الى :

اولا-طرائق الالقاء وتضم كل طريقة يكون التدريس فيها بأسلوب الإلقاء والتلقي بمعنى أن يكون المدرس فيها ملقيا، ويكون الطالب متلقيا كما هو الحال في طريقة المحاضرة غير المدعومة بالوسائل التعليمية .

ثانيا-**طرائق حسية** تضم كل طريقة تقدم بها المعلومات مدعومة بالوسائل الحسية بما فيا طريقة المحاضرة المدعومة بالوسائل الحسية .

ثاثا-**طرائق عملية** تضم كل طريقة يتم التعلم فيها بالممارسة العملية كطريقة المشروع.

-**طرائق حوار** ويكون التعلم فيها بالحوار والاستجواب كطريقة المناقشة وطرائق القياس وطرائق الاستقراء والطرائق التنقيبية أو الكشفية (هنداوي صفوت توفيق ص ص 12-15.)

3-**تصنيف طرائق التدريس على أساس الاهتمام بنشاط المتعلم:**اعتمد هذا التصنيف على دور المعلم ونشاطه في التعلم أساسا لتصنيف طرائق التدريس وقد صنفت ب:

اولا-طرائق تدريس لا تهتم بنشاط المتعلم مثل طريقة المحاضرة .

ثانيا-طرائق تدريس يجري فيها تفاعل لفظي بين المعلم والمتعلم .

ثالثا- طرائق تدريس تهتم بإشراك الطالب في البحث عن حلول المشكلات التعليمية واثارة تفكيره في اكتشاف الحقائق .

رابعا-طرائق تدريس تهتم بنشاط المتعلم في استخدام التقنيات والدراما الاجتماعية.

4-**تصنيف طرائق التدريس على أساس نوع النشاط المستخدم في التدريس** :يعتمد هذا التصنيف نوع الممارسة أو المجال الذي تستخدم فيه الطريقة وتصنف الطرائق على هذا الاساس إلى وهي ما يستخدم في تدريس المواد النظرية ويكثر استخدامها في المؤسسات التعليمية كحل المشكلات والمحاضرة والمناقشة طريقة المشروع.

5-**طرائق تدريس تصنف على أساس عدد المتعلمين** : كطرائق التدريس الجماعي والفردي مثل الحقائب التعليمية والتعليم المبرمج.

6 - تصنيف طرائق التدريس على أساس الاتجاه التربوي الذي تقوم عليه :اعتمد هذا التصنيف على الاتجاه التربوي الذي تستند إليه الطريقة أساسا لتصنيف طرائق التدريس وبموجبه صنفت إلى :

أ-**طرائق العرض:** تضم الطرائق التي تأسس على الفلسفة التقليدية التي تنظر إلى المتعلم على انه مجرد متلق قادر على البحث وتحصيل المعرفة بنفسه، وترى أن من واجب المعلم تزويد المتعلم بالمعارف لما لها من قيمة في حد ذاتها، وترى أن المتعلم تلقى المعارف من المعلم من دون أن يكلف نفسه في البحث عنها والطرائق التي تصنف ضمن هذه المجموعة المحاضرة -الالقاء –القصة المناقشة – الاكتشاف...

ب-**طرائق التعلم الذاتي**: تضم مجموعة الطرائق التي يقوم فيها المتعلم باكتساب المعلومات بنفسه .

7-**تصنيف طرائق التدريس على أساس مدى مشاركة المتعلم فيها:**وفي هذا التصنيف اعتمد على مستوى مشاركة المتعلم في العملية التعليمية أساسا في تصنيف طرائق التدريس وعلى هذا الاساس صنفت إلى :

أ-طريقة تدريس يتسم دور المتعلم فيها بالسلبية.

ب- طريقة تدريس يكون فيها دور المتعلم بالايجابية لكنه لا يرتقي إلى مستوى النشط .

ج – طرائق تدريس يكون فيها المتعلم فيها نشطا غير انه ليس رئيسا مثل الاستقرائية والقياسية .

د-طرائق تدريس يكون فيها المتعلم دورا رئيسيا وأكثر اعتمادا على نفسه:

ه-طريقة الاكتشاف -طريقة الاستقصاء -طريقة المشروع -طريقة حل المشكلات -طريقة الوحدات .

8-**طرائق تدريس يتعلم فيها المتعلم ذاتيا** مثل-طريقة الحقائب التعليمية -طريقة التعلم المبرمج ومهما تعددت التصنيفات فمن الصعب الحصول على تصنيف جامع وشامل لجميع طرائق التدريس ولما كان الغرض الأساسي من تصنيف طرائق التدريس التمكن من دراستها واحاطة القارئ بالقواسم المشتركة بين كل مجموعة من هذه المجموعات سوف نتناول طرائق تدريس المنهج في إطار النظرة إليها من زاوية عامل الحداثة والقدم فنقسم طرائق التدريس الى مجموعتين الاولى قديمة والثانية حديثة(احمد مرعي توفيق 2016ص14).

9-**طرائق تدريس تعتمد على جهد المعلم**: تنطلق من فكرة أن المعلم هو العنصر الرئيسي في الموقف التعليمي وهو أكثر نضجا وخبرة وعلما من المتعلم الذي ينبغي أن يستقبل ما يقدمه إليه المعلم من معلومات، وبالتالي فمسئولية المعلم هنا هي التخطيط، والتنفيذ وعلى المتعلم أن يتلقى كل ما يقدمه له المعلم ويستدعيه عند الحاجة . تتضمن عدة طرائق للتدريس تتسق مع الفكرة التي تنطلق منها ، ولعل أهم هذه الطرائق طريقة المحاضرة، والطريقة الاستقرائية، والطريقة الاستنباطية.

10- طرائق تدريس تعتمد على جهد المعلم وجهد المتعلم : تقوم على أساس المنظور الاجتماعي للعملية التعليمية التعلمية الذي يؤكد على أن التعلم يحدث بشكل أفضل إذا حدث تفاعل بين المعلم ومتعلميه، وبين المتعلمين وبعضهم البعض حيث يتفاعلون ويتبادلون المعلومات ويتعلمون من بعضهم، ومن خلال هذه التفاعلات يكتسب المتعلمين مجموعة من الاتجاهات والقيم علاوة على المعارف والمهارات ، وتنبع من فكرة مفادها أن المتعلم إذا وصل بنفسه إلى المعلومة فإنها تبقى في ذهنه لفترة أطول وعلى أساس من الفهم العميق، كما تنطلق من مبدأ ايجابية المتعلم وضرورة مشاركته في الموقف التعليمي التعلمية . وتتضمن هذه الاستراتيجية عدة طرائق لعل من أهمها طريقة الاكتشاف وطريقة حل المشكلات و المناقشة والتعلم التعاوني و لعب الأدوار وتعتمد هذه الطرق على جهد كل من المعلم الذي

يتمثل في تصميم المواقف التعليمية التعلمية، واختيار المواد التعليمية المناسبة وتوجيه الطلاب رشاده ٍ وتيسير تعلمهم من خلال تلك المواقف والمواد التعليمية هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعتمد هذه الاستراتيجية أيضا على جهد المتعلم الذي يتمثل في دراسة المعلومات المتاحة، واستخدام المواد التعلمية وتوظيفها، وتكوين العلاقات للوصول إلى اكتشاف، أو للذهاب إلى ما وراء المعلومات المتاحة، أو حل المشكلة .

-11 **طرائق تدريس تعتمد على جهد المتعلم** :تنطلق من فكرة أن الفرد قادر على أن يعلم ذاته ببذل بعض الجهد، وانه قادر على اختيار الأسلوب المناسب له كي يتعلم من خلال استخدامه لوسائط أو أساليب تكنولوجية، أو مصادر للمعلومات، أو قواعد للبيانات أو خلافه دون الحاجة إلى معلم يقوم بتعليمه بطريقة مباشرة وهو ما يعرف بالتعلم الذاتي .وهناك عدة أساليب يستخدمها الفرد لتعليم ذاته لعل من أقدمها المواد التعليمية المبرمجة(الكتب، الماكينات) وتبعها الحقائب والرزم التعليمية، وبرامج التعليم بالكمبيوتر(أحمد المهدي ، 2009 ،ص ص195–197).

المحور الرابع-نماذج من الاستراتيجيات حسب تصنيفها

1-طرق التدريس القديمة:

-تعريفها:

هي تلك الطرائق التي شاع استخدامها في حلقات التدريس أكثر من غيرها واستخدمها المعلمون منذ زمن قديم يعود إلى ما قبل القرن العشرين، وهذا لا يعني عدم استخدام هذه الطرق في الوقت الحديث أو عدم صلاحيتها للتدريس بل إنها ما زالت تستخدم في التدريس الى يومنا هذا وتعد أكثر فاعلية في مواقف تعليمية معينة من غيرها من مواقف التدريس الحديثة ، ومنها نذكر: طريقة المحاضرة . طريقة المناقشة . طريقة الاستنباطية.

وفيما يلي عرض لهذه الطرق:

اولا:طريقة المحاضرة:

تعتبر طريقة المحاضرة من بين الطرائق التدريس التقليدية وهي من أقدم الطرق التدريسية التي عرفتها حلقات التدريس والاكثر شيوعا بين المدرسين، لا سيما في

المستويات التعليمية المتقدمة ، فضلا على أنها تستجيب لرؤية الكثير من الفلسفات التربوية تشدد على تزويد المتعلمين بالقيم الأخلاقية وغرسها في نفوس المتعلمين وتوجيه مشاعرهم ، ولهذا فإن طريقة المحاضرة ربما تعد الأفضل في إثارة المشاعر وغرس القيم فضال عن دورها في التوضيح و الإفهام، وكونها الأوفر حظا في معالجة طول المنهج ، وزيادة المتعلمين في قاعة الدراسة لذلك تبقى طريقة لذلك تبقى طريقة المحاضرة من بين الطرائق المستعملة في التدريس وقد لا يستغني عن بعض أساليبها حتى مدرسو المواد العلمية والعملية.

غير أن هذا لا يعني أنها لم تعد مهمة أو غير فعالة في التدريس وينبغي أنها لم تعد مهمة أو غير فعالة في التدريس وينبغي نفض أيادي المدرسين منها بل أنها مازالت تعد ضرورية و أكثر ملائمة للكثير من المواقف التعليمية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها،، وتكاد أن تكون الطريقة الاوفر حظا في الاستعمال في التدريس الجامعي حتى يومنا هذا و التي لا غنى عنها في الطرق الحديثة وهي طريقة التدريس الإخبارية التلقينية تعتمد على قيام المعلم بتقديم معلومات جاهزة لأسلوب منظم ومهارات وهي ترتكز على المعلم في تنظيمه للأفكار وترتيبها وعرضها بأسلوب يسمح للمتلقي للحصول على أكبر عدد ممكن من الخبرة التربوية وهي تستعمل في المواد الإنسانية والأدبية مثل التاريخ والأدب وغيرها وهي مناسبة في المواقف التي يكون فيها عدد الطلبة كبير والمنهاج المقرر طويل وتسخر بكثرة المعارف لا يمكن الاستغناء عنها رغم تطور الطرق والأساليب إذا كانت بهدف العرض في سلسلة معلومات وحقائق علمية ثابتة تقدم بأسلوب شيق وجذاب وبطريقة منظمة ومتسلسلة مدعمة بالوسائل الحديثة والأمثلة والبراهين ولقد وضعها البعض بأنها الملح في طرائق التدريس يؤثر زيادتها أو نقصانها على الرصيد المعرفي للمتعلم تقدم بعدة تسميات منها الطريقة الإخبارية الإلقائية وهي طريقة شائعة تقوم أساسا على مبدأ الإلقاء المباشر والعرض النظري للمادة من طرف الاستاذ المعد لها والمجهز لها سابقا أما المتعلم فيها فهو مستمع ناصت لما يتلقاه من خبرات(الحريري رافدة 2010 ص 38) .

وتظهر أهمية هذه الطريقة في عدة عوامل ونقاط نبرزها في:

-صلاحيتها في الأعداد الكبيرة للمتعلمين ضمن قاعات

- لا تتطلب العديد من التجهيزات سوى الإضاءة الجيدة والمكان الواسع

- أنها تحترم وتلتزم بالمقررات الدراسية وتضبط محرجاتها بطريقة المنهجية المقررة وزاريا تخضع لعملية الضبط والالتزام من طرف كل من الأستاذ في تحديده وتخطيطه وإعداده لها، أما بالنسبة للمتعلمين فهي تضبطهم من حيث لفت انتباههم وتركيزهم حول تلقي المعلومات وتقلل من نشاطهم وسلوكاتهم غير المرغوبة داخل القسم

تعريف المحاضرة :

هي عملية إلقاء وعرض معلومات ومهارات ونقل خبرات من المعلم الى المتعلم، وهذه الطريقة تتمركز حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها، وهي من أقدم الطرق استعمالا وأكثرها شيوعا بين المعلمين وهي طريقة تقليدية تعتمد على الإلقاء وتستخدم بشكل متكرر في المواد الإنسانية. ويطلق على أسلوب المعلم بأنه(إلقاء) إذا قام بإعطاء المعلومات التي تخص موضوع التعليم بشكل مستمر وبدون مقاطعة لمدة خمس دقائق أو أكثر ، وتؤكد الدراسات الخاصة بتطور طرق التدريس أن طريقة المحاضرة لا يمكن أن يستغنى عنها كليا، لاسيما إذا كانت بمعنى عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم بأسلوب شيق وجذاب وبطريقة منتظمة ومرتبة ومدعمة بالوسائل والأمثلة، والمحاضرة هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

يعرفها سر(1987) على أنها :عبارة عن حديث يلقيه المعلم على تلاميذه الذين يستمعون اليه خلال الدرس ولأنها تعتمد على الحديث بشكل أساسي.

كما عرفت طريقة المحاضرة بأنها عرض شفهي مستمر للخبرات والمعارف والاراء والافكار يقدمه المدرس للطلبة من دون مقاطعة أو استفسار الا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك، ويكون المعلم دون المتعلمين فيها التلقي والفهم والاستماع وتدوين الملاحظات وليس لهم اي توجيه اي سؤال ما لم ينته المدرس من الالقاء والعرض كاملا، أو على الاقل انتهاء جزء محدد منه إذن المدرس بذلك، وفي ضوء ذلك فإن المتعلم سلبي لا يتعدى دوره الاستماع والتلقي أما المدرس فهو محور العملية التعليمية ومركزها وفي ما يأتي مخطط يمثل مسار التعليم بطريقة المحاضرة بأسلوبها التقليدي.

خطوات طريقة المحاضرة : ترتبط طريقة المحاضرة بشكل وثيق بطريقة حل المشكلات، وقد حدد هاربرت خطوات طريقة المحاضرة في الأتي:

اولا : المقدمة أو التمهيد: تعد المقدمة الخطوة الأساسية التي تتأسس عليها الخطوات اللاحقة فهي المدخل الذي يطل منه المدرس على موضوع مادة المحاضرة التي يريد المعلم عرضها على تلاميذه وذلك لتهيئة التلاميذ وشدهم نحو الموضوعات المراد نقلها إليهم، وهي السبيل الذي يسلكه المدرس لتهيئة آذان التلاميذ لتلقي المعلومات لما لها من دور في إثارتهم وتحفيزهم نحو تلقي المحاضرة الأمر الذي يتأسس عليه نجاح المحاضرة في تحقيق أهدافه لذلك المدرس الذي يريد أن يؤسس لنجاح المحاضرة يهتم كثيرا بالمقدمة ويعد لها ويختار أفضل الأساليب التي يقدم بها محاضرته وقد تكون المقدمة عبارة عن موجز سريع لما قدمه لهم في المحاضرة السابقة، أو طرح عدد من الأسئلة بهدف التعرف على مدى استعداد

التلاميذ وتحضيرهم للمادة الجديدة، ومستوى المعلومات التي اكتسبوها من المحاضرة السابقة

ومن اساليبها نجد :

- ربط الموضوع بالمعلومات السابقة التي اكتسبها المتعلمين ولها صلة بالموضوع الجديد وذلك بالتذكير بتلك المعلومات .

-عرض حدث تاريخي أو علمي والربط بينه.

-طرح بعض المشكلات والحاجات التي المتعلمون في البيئة التي يعيشون فيها ويشعرون بأنها تشكل تحديا لهم وأنهم بحاجة إلى حلها.

ثانيا: - يقوم المدرس بعرض الموضوع أو تناوله بالشرح مع التوضيح هذه الخطوة تستغرق أغلب زمن الحصة في المحاضرة، وتعد الخطوة الرئيسية في هذه الطريقة فيما ويشتمل على موضوع الدرس بما يحتوي عليه من حقائق ومعارف وتجارب، والعرض هو جوهر الخطة لموضوعة للدرس ويستغرق معظم الوقت المخصص له، وفي العرض يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع بشكل متسلسل ويوضح المفاهيم الجديدة، ويتدرج عادة في الشرح والتوضيح من البسيط الى المركب ومن السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد والانتقال من السهل إلى الصعب و الانتقال من المعلوم إلى المجهول وذلك لتحقيق عملية التواصل والفهم للتلاميذ وقد يستخدم بعض الوسائل التعليمية من اجل ترسيخ المعلومات وتوضيح ما غمض منها بعرض المادة مراعيا :

-الترابط بين أجزاء المادة -الدقة العلمية وعلى المدرس في هذه الخطوة أن يقوم بالتي : - تجزئة موضوع المحاضرة إلى أجزاء حسب المحاور الرئيسية لها -طرح الاسئلة في نهاية كل جزء من الاجزاء لغرض التقويم -الاستعانة بالوسائل المعينة التي تسهم في تسهيل التعلم وتثبيته في أذهان المتعلمين -أن تحرص على أن تكون لغة المحاضرة سليمة -على المدرس أن يحسن الالقاء و يتقن فنونه -الربط بين أجزاء المادة : ان المدرس يجب ان يحرص حرصا تاما على الربط بين أجزاء المحاضرة وان ينظم المعلومات ويسخرها بطريقة تؤدي إلى المفاهيم التي يريد الوصول إليها ، والاهداف التي يريد تحقيقه(الحريري رافدة2009 ص ص97-99)

ثالثا: الربط: وايجاد العلاقة بين جزئياتها والموازنة بين وهو عملية الربط بين أجزاء المواضيع المطروحة في المحاضرة، بعضها البعض وذلك لمساعدة التلاميذ كي يكونوا على بينة من هذه الحقائق التي طرحت عليهم وصولا إلى المفهوم العام والاستيعاب الكامل له

رابعا_ الاستنباط : يقوم المعلم بعد العرض والربط بمساعدة تلاميذه على الاستنباط من خلال استخلاص و تحديد الخصائص العامة والنقاط الأساسية للموضوع وتحديد القوانين العامة والتعميمات

خامسا _ التطبيق :وهي الخطوة الأخيرة التي يقوم بها المعلم بعد الانتهاء من تقديم المادة والتوصل إلى الاستنتاجات النهائية، حيث يقوم بتوجيه الأسئلة لتلاميذه حول الموضوع الذي تم عرضه وذلك للتأكد من مدى ثبوت المعلومات في أذهان تلاميذه وتقييم مستوى فهمهم العام، كذلك تقييم مدى نجاحه في تقديم وشرح المادة ومدى اكتساب التلاميذ للمعلومات التي قدمت لهم.

وهناك من حدد خمس خطوات رئيسية أخرى للمحاضرة، فهي وان كانت تتداخل في بعضها مع الخطوات التي قدمها هاربرت، إلا أنها أكثر دقة وتفصيلا منها وهذه تتمثل في الأتي

: ا_ الإعداد : مدته خمس دقائق، يتم الإعداد للمحاضرة لغرض جعل التلاميذ في حالة من الاستعداد للتعلم، والاعداد يتضمن إجراءات طريقة الجلوس ووضع مخطط موجز للموضوع وتركيبه، وقد يقدم المعلم في هذه المرحلة استعراضا سريعا لما قدمه لهم في الدرس السابق .

ب_ التقديم : مدته 21 دقيقة وفيها يقدم المتن الرئيسي للمعلومات بطريقة منظمة ومنطقية وباستخدام الوسائل التعليمية البصرية والسمعية

.ج_ التلخيص : ومدته 6 دقائق، بعد تقديم المادة يقوم المعلم بتلخيص الموضوع ومراجعة النقاط الرئيسية فيه

. د_ التعزيز : ومدته 12 دقيقة والمقصود به وضع إلية لجعل التلاميذ يفكرون بإمعان واجتهاد في الموضوع الذي طرح،وامعان النظر فيها بتوجيه من المعلم، ويتحقق التعزيز بطرح،واجبارهم على تذكر المعلومات عليهم، بعض الأسئلة البسيطة من نوع التذكر عن العناصر الرئيسية للموضوع، ثم القيام بطرح أسئلة مفتوحة النهاية من نوع حل المشكلة لمساعدتهم على فهم المعلومات المعطاة

.ه_ التحقق من التعلم : إن التحقق من التعلم وضبطه إنما هو لتقييم فاعلية التدريس، ويتم ذلك بطرح المعلم عدة أسئلة تتطلب إجابات قصيرة حول الموضوع الذي تمت تغطيته .

- 2 **خصائص المحاضرة الجيدة :**هناك العديد من الخصائص المميزة للمحاضرة الجيدة : أ_ **الوضوح :** يتم تعزيز الوضوح باستخدام لغة واضحة سلسة بعيدة عن الغموض وتعريف المصطلحات الجديدة والنقاط الأساسية، وإعادة الصياغة لترسيخ الفهم، مع إعطاء التلاميذ توجيهات عن مهام التعلم

ب- **التنظيم :** ويقصد به تسلسل النقاط وتغطيتها وبيان ما فيها من روابط وعلاقات، وحسن إدارة الوقت واستغلال كل ثانية منه.

ج _ **التركيز :** ويعني إلقاء الضوء على عناصر وتفاصيل مهمة، وللتركيز في الشرح يحتاج المعلم إلى التوكيد الصوتي الذي يشتمل على نبرة الصوت وطبقته، وحجمه والوقفات القصيرة والإيماءات، ونظرات العينين، وتعبيرات الوجه، والإشارات، إضافة إلى استخدام الوسائل البصرية والنشرات.

د- **التوجيه :** وهو المساعدة في تعزيز التعلم بطرق متعددة مثل إعطاء معلومة أو فكرة جديدة عند بدء المحاضرة،واعطاء توجيهات ونصائح بخصوص ما يجب توقعه، أو استخدام الخطوات التركيبية الرئيسية التي تشير إلى ما يحدث خلال المحاضرة

ه _ **الأمثلة:** تحتاج الأمثلة التي تطرح أثناء المحاضرة لتدعيم الشرح، أن تكون مناسبة ومشوقة ومتنوعة وذات علاقة بالموضوع المراد توضيحه، كما يجب أن يقوم المعلم بإعطاء أمثلة نموذجية ومقارنات وذلك لتعزيز الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ .

و_ **التغذية الراجعة :** تبدأ التغذية الراجعة بطرح المعلم للأسئلة وتشجيع التساؤلات والبحث عن تفسيرات وتوضيح (نصري ذياب، 2010 .ص.ص189-193).

أساليب طريقة المحاضرة

- **أسلوب الالقاء المباشر المجرد:** وبموجب هذا الاسلوب يقوم المدرس بإلقاء المعلومات التي يتضمنها الكتاب او المقرر الدراسي على الطلبة بشكل مباشر من دون الاستعانة بأي شيء أخر والطلبة يستمعون إلى الإلقاء ويدونون الملاحظات التي يستمعون اليها

- **أسلوب الالقاء المصحوب باستخدام السبورة والطباشير :**بموجب هذا ألسلوب ال يكتفي المدرس بإلقاء المادة على الطلبة بل يلقي المادة ويكتبها او يكتب النقاط الاساسية منها على السبورة وبذلك فان الاسلوب السابق لانه يشرك أكثر من حاسة في عملية التعليم فالطالب موجبه يسمع المعلومة منطوقة ثم يقرئها مكتوبة على السبورة وعلى هذا الاساس فان هذا الاسلوب يعد أكثر جدوى من الاسلوب السابق .

-**أسلوب الالقاء:** الذي يتولى تقديم الملاحظات المحاضرة وكتابتها أو طباعتها على إعداد الطلبة، وتقديمها للطلبة قبل البدء بالالقاء ثم يتناولها بالتفصيل وتميز هذا الاسلوب ينظم مسار الملاحظة ويجزئ المحاضرة إلى أجزاء

-**أسلوب الالقاء والتوضيح :**يستخدم هذا الاسلوب في المواقف التعليمية ذات الطابع العلمي الذي تحتاج الى وصف وتوضيح كما هو الحال في تشغيل الاجهزة او إجراء التجارب،

وبموجبه يقترن العرض اللفظي بالمحسوسات وبذلك يكون اكثر فعالية من الاساليب السابقة في مثل هذه المواقف

-**اسلوب الالقاء المدعوم بالشفافيات** :غلبا ما يستخدم هذا الاسلوب في تدريس المواد العلمية، أو توضيح المواقف العملية، وبموجبه يقرن المدرس الالقاء بعرض الوسائل التعليمية كالشفافيات فيرافق الصور المعروضة بمعنى أن المحاضرة تقدم بالعرض الشفهي المصحوب بالعرض البصري وبذلك يشرك حاسة السمع مع حاسة البصر في عملية التعليم به يكون ذا جدوى لاشتراكه أكثر من حاسة في عملية التعليم .

-**أسلوب الالقاء والمناقشة :** يلجا المدرس إلى استخدام هذا الاسلوب لادامة التواصل مع الطلبة واثارة دافعيتهم والحصول تغذية راجعة في أثناء الدرس وبموجبه يزاول المدرس بين االلقاء والمناقشة فيقدم محاضرته على شكل أجزاء وعندما ينتهي من تقديم الجزء يناقش الطلبة فيه (الحريري رافدة 2009ص ص14 -18).

-**طريقة التسميع(الحفظ والاستظهار** :) تعد طريقة التسميع والاستظهار من أقدم طرائق التدريس في الطريق النظامي وقد ترجع جذورها إلى أيام التعليم في الكتاب وفي هذه الطريقة يتجه الاهتمام على حفظ المتعلم الموضوع الذي يكلف بحفظه من المدرس أو المعلم مثل حفظ الصور القرآنية والمحفوظات وقصائد الشعر أو حفظ القوانين والمعادلات او بعض الموضوعات في العلوم واللغات والتاريخ والجغرافيا اذ يطلب المعلم من الطالب حفظ القصيدة او السور القرآنية او موضوع معين إلى الحد الذي يمكنه من إعادة ذلك الموضوع او القصيدة او الصورة القرآنية امام المدرس بشكل مضبوط، غير ان هذا الحفظ والاستظهار يكون ناجما عن الفهم وتسير طريقة التسميع وفقا للخطوات التالية :

-تكليف الطلبة بالتحضير الدرس -تسميع المادة المحفوظة للمدرس

–تعقيب المدرس بعد سماع اجابات الطلبة

-تحديد الواجب للدرس القادم (رافدة الحريري2009 ص215)-

*__ميزات طريقة التسميع__ : لهذه الطريقة ميزات منها :

-تعد ضرورية مع التعميمات والقوانين التي تستدعي الحفظ واالستظهار في مواقف معينة - إن حفظ بعض النصوص الشعرية والادبية والالحاديث والحكم والامثال والنصوص القرآنية يعد أمرا مهما لسد حاجات إلنسان وصقل لسانه وزيادة ثروته اللغوية وتنمية قدراته على حسن االستشهاد والدفاع عن آرائه بالحجة والبرهان

-يمكن أن تساعد الإنسان في تلبية الحاجة لذلك فهي الطريقة المطلوبة ال سيما في اللغة العربية .

-عيوب طريقة التسميع:

يأخذ على طريقة التسميع ما يلي :

-أنها الاسلوب التقليدي تعارض ما تدعو إليه الفلسفات واالتجاهات التربوية الحديثة التي تريد من المتعلم ان يكون أكثر حيوية ونشاط في العملية التعليمية

- لا تستجيب لميول الطلبة ورغباتهم اذ يكلف الطالب بحفظ ما يستفيد منه في حياته.

-ان التسميع ال ينمي روح المسؤولية لدى المتعلم فالطالب بموجبها ال يفكر بما يريد هو ، وال يصمم عمله بنفسه بل هو مقيد بما يفرضه المدرس

-التسميع بالاسلوب التقليدي يهتم بمهارات التفكير والاستدلال لان غايته الاستظهار وان لم يستند على الفهم(رافدة الحريري 2009ص217).

أنواع الإلقاء:

1- المحاضرة: هي مجرد العرض الشفوي للمادة المقررة دون مشاركة التلاميذ

2 ـ الشرح: هو إيضاح المعلم المادة التي يصعب على التلاميذ فهمها بلغة مناسبة لمستواهم

3 ـ الوصف: يستعمل عند تعذر وجود الوسائل الحسية ـ نماذج مجسمات صور ولابد فيه من وضوح اللغة وملاءمة الأسلوب لمستوى التلاميذ

4 ـ القصة العلمية: هي رواية علمية أو حكاية نثرية تصور أحداثاً واقعية أو خيالية لأشخاص أو أحداث تعرض بطريقة جذابة ومشوقة لتحقيق أهداف الدرس

ومن أنواعها نجد:

المحاضرة الرسمية: وهي محاضرة مباشرة لفظية مجردة يقوم فيها المعلم بشرح المعلومات وتوضيحها وتقديم المادة العلمية دون إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة عن طريق طرح الأسئلة والحوار والنقاش والاكتفاء بالترديد اللفظي للمعلومات الجاهزة.

المحاضرة المدعمة بالوسائل التكنولوجية والعلمية: في هذا النوع من المحاضرة يقوم المعلم بالاستعانة بالوسائل التعليمية بإعطاء المعلومات بصورة سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية تزيد من إقبال المتعلمين وتوضيحه للمعلومات أكثر وتقريبها إليهم وتلخيصها أمامهم على شكل معطيات مرئية ومسموعة مباشرة.

العرض التوضيحي (التعليمي): يستخدم هذا النمط عندما نريد إبراز الحقائق وتوضيحها في إطار علائقي وتعليم المهارات فيقوم المعلم بتجسيد المهارة أمامهم أو تحديد خطـــة في السبـــــورة بتسلســـل منطقي.

المحاضرة النقاشية: في هذا النـــــوع يتيـــح المعلم للتلاميذ التواصل والنقاش للمعلومات التي تمت تناولها والاستفسار وإبداء الرأي حول ما تلقوه وما فهموه وما استعصى عليهم.

محاضرة التسميع: في هذا النوع من المحاضرة يكتفي المعلم بتلقين المعلومات وعلى المتعلمين أن ينتبهوا لما تم عرضه وأخذ النقاط الأساسية لما تـــم عرضه وتلخيصه من طرفهم فهي تقـــدم بشكـــل نظـــري.

محاضرة بأسلوب أخذ الملاحظات: في هذا النوع يعتمد المعلم على تزويد المتعلمين من معلومات أساسية على شكل مطبوعة وجاهزة تلخص الدرس والأفكار الأساسية لها ثم يقوم معهم بتفسير الملاحظات والنقاط الأساسية التي تم تجميعها في هذه المطبوعات من حيث ما استعصى عليهم وما ورد من أفكارهم.

مزايا الطريقة المحاضرة:

-لا تحتاج إلى وقت كبير في اعدادها.

-تحتاج إلى عدد كبير من الطلبة و تعلم عدد كبير من التلاميذ في زمن محدد
_ طريقة تدريس اقتصادية في الأجهزة وفي عدد المعلمين وفي وقت التدريس

_ تسمح بعرض المادة العلمية عرضا متصلا منظما.

_ طريقة مناسبة لتقديم موضوعات علمية جديدة.

- يمكن اعتبارها طريقة مشوقة أو فاعلة نسبيا

_ نقل خبرات المعلم الشخصية وارشاد المتعلمين إلى مصادر المعرفة

_ تستخدم في عرض المادة العلمية التي لها طابع القصة الخيالية أو التاريخية.

-تدرب التلميذ على الإصغاء والاستماع الجيدين
- لها قدرة على ضبط الفصل لانها تعتمد على السمع والتركيز الانتباه الى ما يقدم.
- يتم التدريس في الفصول العادية ولا تحتاج الى تجهيزات حديثة (علي عطية محسن 2008 ص391).

: عيوبها :

_ تجعل المتعلم سلبيا في وضعية المتلقي والمستمع السلبي بوجه عام

_ تهمل حاجات المتعلمين واهتماماتهم

_ لا توفر الجانب العلمي التطبيقي للقيام بأي أنشطة تعليمية

_ مجهدة لاستاذ.

_ يصعب على التلميذ فيها الاحتفاظ بانتباهه وتركيزه وجهده طوال المحاضرة ولمدة طويلة ، فهي تثير فيه الملل والنعاس أحيانا.

_ لا بأخذ في الاعتبار حقيقة الفروق الفردية بين المتعلمين

_ لا تساعد المحاضرة على تذكر المادة العلمية والاحتفاظ بها.(شاهين2011 ، ص30).

- لا يمكنه إبداء الرأي أو النقاش أو التحليل للأفكار التي تلقاها.

-تخفي الجانب المهاراتي وتركز على الجانب الأدائي.

-ترتكز على العرض اللفظي المجرد القائم على المعلم وحده.

-ترتكز على التعليم المعرفي في أدنى مستوياته وهو التذكر وتحمل الفهم والتطبيق والتحليل والتعليم الوجداني.

-تحد من نشاط التلاميذ الذاتي وتجعلهم إتكاليين.

-تجبر المتعلم على الحفظ وهي تقوم عليه.

-لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وهي تسعى إلى التسوية بينهم.

وسائـــل تحسينـــها:

-الاعتماد على أسلوب الإلقاء بصوت مرتفع وان يغير من نبرات صوته وبأسلوب واضح والإخراج النهائي للمحاضرة في شكل دقيق وهذا بالاهتمام بالأفكار الأساسية دون الحشو والتكرار.

-عدم الإسراع في المحاضرة ولا الاعتماد على السرد التسلسلي.

-استخدام عامل التشويق والإثارة في طرح المواضيع.

-تعزيز الموضوع المحاضر فيه بالأمثلة والشواهد والتطبيقات وبهذا إعطاء الفرصة للمتلقي الاستراحة وتقييم الفهم.

-الاستعانة بالوسائل الحديثة من سبورة وشرائح والشفافيات والأفلام والأشرطة وغيرها من الوسائل

- الترتيب المنطقي لخطوات الشرح مع إعطاء بعض الأمثلة والتطبيقات.

-استخدام السبورة والشرائح والشفافيات

ثانيا-استراتيجية وطريقة المناقشة:

تعتبر من الطرائق التدريسية التقليدية تنسب إلى سقراط في طريقة تعامله مع المتعلمين تعتمد على هذه الطريقة على تقديم المعلومات في صورة سؤال وجواب أو حوار معتمدا على النقاش، إبداء الرأي، الاستفسار التحليل و وجهات النظر وطرح الاستفسارات والتواصل، والمناقشة ، ظهرت هذه الطريقة استجابة للدعوات التي تؤكد ضرورة أن يكون المتعلم مشاركا ايجابيا في العملية التعليم ، فهي عبارة عن حوار شفهي بين المعلم والمتعلم يكون فيه دور ايجابي للمتعلم ،وقد يكون بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف المعلم، ان طريقة المناقشة في التدريس تقوم على مبدا التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم في طرح المادة وتحليله وتفسيرها ، وتقويمها وقد يكون المعلم فيها مناقشا او مشرفا ومديرا للنقاش(البصاصمة محمد حرب 2008 ص 211)

تعتمد على الحوار والخطاب بين المعلم وتلامذته يحدد فيها الأستاذ موضوعا مسبقا ثم الاتفاق حوله مع تلامذته لإعداده مسبقا وجمع معطيات تدور حول هذا الموضوع ثم يقومون أثناء الحصة بعرض المعلومات المحاضرة ثم طرح الأسئلة حولها بغرض توحيد المعلومات المحاضرة أو زيادة الفهم فيها أو تكوين الاتجاه أو نظرة أو اعتراض حول ما تم تقديمه وإنجازه أو أن تكون من إعداد المعلم وحده ثم في الأخير يقوم بإدراج دور المتعلم حول المعلومات المقدمة لتفعيلها ومعرفة درجات الصعوبة والسهولة عندهم أو أن تكون عبارة عن سؤال أو جواب إما من طرف الأستاذ لتلامذته أو من طرف التلاميذ للأستاذ ومن خلال هذا النوع من المناقشة نتحصل في الأخير على

المعلومات غير محددة سابقا وهي من أساس عقول المتعلمين ووجهات نظرهم تستعمل هذه الطريقة في مراحل عمرية متقدمة حين يكون للمتعلم رصيد معرفي معين يمكنه من أن يوظف المعلومة الجديدة وأن يناقش فيها انطلاقا مما لديه من المعلومات، كما تعتمد على القدرات العقلية والمعرفية وإمكانيات المتعلم ومستوياتهم العمرية وأساليب تفكيرهم فهي عملية غير متحكم فيها في البداية وفي النهاية إلا إذا وضع الأستاذ مواضيع المناقشة تنطلق من معرفته الدقيقة لمستويات متعلمين وقدراتهم واتجاهاتهم الفكرية.

و تعتمد على الإلقاء والمناقشة، وان المعلم يقوم بشرح المادة في الحصة الدراسية وخلال عملية الشرح والتقديم يقوم بإثارة مجموعة من الأسئلة والتي تفسح المجال للمناقشةما بين المعلم والمتعلمين من أجل التوصل إلى الحقائق ويقوم المعلم بالإجابة على الأسئلة المثارة من قبل المتعلمين (البصاصمة 2008، ص 187).

تمثل طريقة المناقشة من قبل التلاميذ على بعضهم البعض وعلى المعلمين أجل الوصول إلى الحقائق والأهداف المرجوة، حيث أن التلاميذ يمثلون نقطة الارتكاز في هذه الطريقة وبدون مشاركتهم لا يمكن تحقيقها (جابر عبد الحميد جابر، 2007 ص 158)

والمناقشة هي تنفيذ موقف التدريس على صورة أسئلة وأجوبة. وتسمى بالطريقة السقراطية لأن سقراط اول من استعملها مع تلامذته، هي عملية فتح الاتصال بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم فيأخذ منهم ويعطيهم.وتكون عن طريق النقاش والاستفسار والحوار بين المعلم والتلاميذ، يحدد فيها المعلم لتلاميذه موضوعاً سابقاً حفظوه فيطلب منهم تحضيره ثم يطرح عليهم عدداً من الأسئلة ليتأكد من فهمهم لذا تسمى طريقة التحفيظ والتسميع. تستعمل لمعرف قدرات المعرفية وامكانيات التلاميذ ومستوياتهم الفطرية واساليب تفكيرهم،

فالمدرس بموجب طريقة المناقشة يبدأ الدرس بتوجيه الاسئلة الى الطلبة فيجيبون عنها وقد تكون إلجابات في شكل صور تعليقات او اعتراضات او أمثلة او أسباب او استنتاجات او تعميمات و لو تقصينا هذه الطريقة لوجدناها قديمة تعود إلى الطريقة الحوارية السقراطية ، ولكنها مع تطور طرائق التدريس أخذت اساليبا وأنماطا جديدة وأصبحت منهجا جديد في للتفكير وصارت تستخدم لتوليد الافكار وحل المشكلات التي تواجه الافراد ولها أسلوبان في التدريس.

الاول :الاسلوب الثنائي بموجبه يطرح المدرس سؤال على الطلبة فيتبرع احد الطلبة بالاجابة فيعلق المدرس على إجابة الطالب وان لم تكن إجابة الطالب كافية ينتقل السؤال إلى طالب أخر فيجيب هذا الطالب ثم يعلق المدرس وهكذا يستمر المدرس بطرح الاسئلة والطلبة يجيبون الواحد تلو الاخر والمدرس يتلقى إجاباتهم ويعلق عليها ويناقش أراء المجيبين حتى يصل إلى إيجاد حل للمشكلة المطروحة او السؤال المطروح من خلال التفاعل الذي يجري

بين المدر س والطالب وهذا ألسلوب انه يجري بشكل ثنائي بين المدرس والطالب والشكل التي يعبر عن مساره أسلوب المناقشة

ويعطيهم فرصة للتفكير في الاجابة او البحث عن حل لها واج ارء مناقشات فيما بينهم تحت إشرافه.

-الخطوات المتبعة في تطبيق طريقة المناقشة-

-اجراءات خاصة بعملية التنفيذ وذلك للتوصل إلى تحقيق تسير طريقة المناقشة وفق خطوات محددة وا الأهداف المرجوة، وهذه الخطوات هي

:أ_ **الإعداد للمناقشة:** يتوقف نجاح خطوات المناقشة على كيفية الإعداد لها وذلك من خلال قيام المعلم بالبحث عن مصادر المعلومات وتحديدها وقراءتها واختيار نوع المعلومات التي يراها مناسبة ليقدمها للتلاميذ مع إعداد الأسئلة المناسبة للمناقشة

. **ب_ الترتيب:** بعد جمع المعلومات واختيار المناسب منها، يقوم المعلم بتقسيم المادة إلي قام بإعدادها وتوزيع الأسئلة تحديد الموضوعات التي ستطرح للمناقشة مع تعيين الفترة الزمنية لكل موضوع وعدد المشاركين فيه، ويميل بعض المعلمين إلى البدء فيما يتعلق بخبرات التلاميذ وفتح باب المناقشات القصيرة تمهيدا للدخول في المناقشة ذات الموضوع البعيد عن خبرات التلاميذ .

ج_ **التنفيذ:** يتم تنفيذ المناقشة بعد الإعداد والترتيب وذلك بإتباع الخطوات التالية _ : تحديد المكان والزمان الذي ستجرى فيه وفي حدوده المناقشة _ تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه _ . تدريب التلاميذ على طريقة التفكير السليم والتعبير عن آرائهم الخاصة تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه_ .

تدريب التلاميذ على طريقة التفكير السليم والتعبير عن آرائهم الخاصة_ .

تنظيم إدارة المناقشة تنظيما تربويا سليما.

_ كتابة عناصر الموضوع على السبورة .

التأكد من الحضور الكلي قبل بدء المناقشة .

حسن اختيار الضبط والربط داخل قاعة المناقشة.

د_ التقويم: يقوم المعلم بتقويم هذه الطريقة من بداية الدرس وذلك من خلال قدرته على شد ثارة انتباه التلاميذ وا اهتماماتهم ومشاركتهم في المناقشة وطرح الإجابات الصحيحة.

أهميتها:

تتلخص أهمية المناقشات عن بعد كما أوردها فارس(2016 ص371) في تحسين الفهم تمكن المناقشات عن بعد الطالب على توضايح فهمهم للمفاهيم الاساساية في سياق المناقشة مع التلاميذ الاخرين، و بناء البراهين حيث تتيح المناقشات عن بعد فرصة لتحليل الاراء المساندة لمنطق أو لحجة معينة والدفاع عن رأي؛ وقد تكون الحجة في صورة مرفقات أو مواد ذات الصلة، و بناء المعرفة تساعد المناقشات على فهم أعمق لموضوعات التعلم، مع إمكانية تطبيق المعرفة في سياقات مختلفة، وتكون معاني جديدة.

شروط طريقة المناقشة:

1 ـ تأكد المعلم من مدى صلاحية الموضوع ليكون محل المناقشة الجماعية من التلاميذ. 2 ـ إخبار التلاميذ بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله والاستعداد للمناقشة. 3 ـ بدء المعلم المناقشة بعرض موجز لموضوعها ببداية شيقة تجذب انتباه التلاميذ للمناقشة.4 ـ تهيئة المناخ المناسب للمناقشة – مكاناً وزمانا وعدداً وترتيباً. 5 ـ حرص المعلم على مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة.6 ـ ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد. 7 ـ تدخل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي تقع من التلاميذ.

8 ـ كتابة المعلم أو أحد التلاميذ العناصر الرئيسية للمناقشة. 9 ـ تلخيص المعلم بين الفترة والفترة ما توصل إليه المناقشون. 10 ـ ابتعاد المعلم عن الانغماس في المناقشة – والتوقف عند حدود التوجيه والضبط 11 ـ تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعضها وإبراز ما تحقق من أهدافها

12 ـ أن يكون التلميذ هو محور المناقشة ويكون دور المعلم قيادة وتوجيه النقاش. 13 ـ دعمها بالوسائل التعليمية.

مميزات طريقةالمناقشة :

_ تدفع المتعلمين إلى المشاركة والاستمتاع بها وتشجيعهم على ذلك
_ يستطيع المعلم التعرف على مستوى متعلميه بشكل جيد
_ تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والاستنتاج
_ يكون المتعلم فيها مركز النشاط والفعالية
_ تنمي لدى المتعلمين حب التعاون والعمل الجماعي
_ تنمي لدى المتعلمين على الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية
_ تزرع الشجاعة في نفوس المتعلمين وتخلصهم من الخجل وتنمي روح المشاركة
_ تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والجرأة

ـ تنمي فيهم عادة احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم، حتى وان اختلفت آرائهم عن آراء زملائهم، من خلال المناقشة يستطيع كل المتعلم أن يجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة الواحدة.

ب ـ مزايا المناقشة:

1- مشاركة التلاميذ في المادة العلمية وتدفعهم الى المشاركة الفعالة في الحصول على المعرفة.
2- عدم شرود ذهن المتعلم وتزيد انتباههم وتواصلهم.
3 - تنمية المهارات الاجتماعية في المتعلم والقدرة على إبداء الرأي وتعويدهم على المناقشة مع المعلم والزملاء.
4- تساعد في الاقتصاد في التجهيزات الخاصة بالتدريس من ورش العمل والمختبرات.
5 - تؤدي إلى إعمال عقل المتعلم.
6- تجعل التلاميذ محور العملية التعليمية وهي وسيلة تدربهم على اسلوب الشورى والعمل الجماعي والتعاون وتغرس في نفوسهم الثقة بالنفس والاحساس بالاهمية والانتماء.
7- تساعد في تدريب التلاميذ على احترام آراء الآخرين وتقديرها وإن كانت مخالفه لهم وانها تزرع لديهم الشجاعة الادبية وتحررهم من مشكلة الخجل وتنمي روح المبادرة لديهم.
8- تعين المعلم في تدريب التلاميذ على مهارات يحتاجونها في حياتهم الاجتماعية
9 - تعين المعلم في تدريب التلاميذ على الرجوع للمصادر والكتب وتنمية حبهم للقراءة
10- تسهم في تدريب التلاميذ على إتقانهم مهارات التحدث بطلاقة
وتجعلهم يستمتعون بالدرس ويتحمسون للمشاركة الفعالة فيه
11- تزيد في تنمية معارف التلاميذ من خلال استماعهم إلى آراء زملائهم وما اطلعوا عليه.
12- يستخدمها المعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية في إعطاء درس جديد يحدده لهم.

ومن المزايا الاخرى

- أنها تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الخبرة التعليمية التعلمية وتدفعهم إلى المشاركة الفعالة في الحصول على المعرفة حسب مستوياتهم المعرفة
- -أنها تتيح لهم يكونوا عناصر فعالة ومساهمين في إعداد المعرفة
- - تزيد من فرص انتباههم وتواصلهم داخل الحصة الدراسية تشعرهم بأهميتهم وبقدرتهم على التعلم وأنهم عناصر مرغوب فيها أو لها وجهة نظر مقبولة تعمل على تنمية المهارات اللفظية والاتصالية وتفاعلية فيما بينها وهذا من خلال إظهار القدرات المختلفة لديهم من فهم وإصغاء وتحليل وتركيب واحترام وإبداء الرأي
- -وتعويدهم على المناقشة مع الآخر والدفاع على وجهة نظرهم بأسلوب علمي يخضع إلى قوانين وأسس تعتمد على تأثير وتأثر المتبادل،
- -تعمل على إثراء العقل بالمعارف وتطوير الاتجاهات والمساهمة في تدريب المتعلمين لظهور الشجاعة الأدبية والطلاقة اللغوية والتحرر من الخجل وتنمية روح المبادرة.

- تحبب المتعلم في التعلم ضمن إطار جماعي بنائي على اعتبار الهدف من المناقشة هو اكتساب أبنية معرفية مختلفة من مصادر مختلفة.

عيوبها

أ_ قد يتم التركيز على طريقة المناقشة وليس الأهداف المحددة. ب _ قد تقود المناقشة إلى مواضيع بعيدة عن الهدف .

ج_ قد لا يستطيع المتعلمين الذين لديهم الخجل من الاشتراك في المناقشة . د_ قد يسيطر على المناقشة عدد محدد من المتعلمين. ه_ قد لا يستمع المتعلمين لما يطرحه زملاؤهم وذلك لانشغالهم بتحضير أسئلة. و_ قد يستخدم المتعلمين كلمات ومصطلحات غير واضحة وغير واضحة. ز_ أن تكرار بعض المتعلمين لما سبق وذكر من قبل الأخير سوف يولد الملل وعدم متابعة المناقشة . ح_ قد تطرح أسئلة غير واضحة وغير محددة بالشكل الذي يولد الارتباك والنفور من المناقشة . ط_ في حالة عدم تمكن المعلم من السيطرة على الصف وسير المناقشة فان ذلك سوف يقود إلى ظهور بعض المشاكل في الصف كعدم انضباط المتعلمين وعدم إمكانية السيطرة عليهم . ك_ أن عنصر الوقت قد يسرق الجميع، ما لم يكن المعلم منتبها له وواعيا لمرورإذا لم يطلب المعلم من المتعلمين أن يقرؤوا الدرس مسبقا ستكون المناقشات بلا أساس (أحمد المهدي ص ص45-48).

- باعتمادها على المناقشة لا يحدث تعمق في المادة العلمية كثيرا لأنها تخصص بجانب واحد للمناقشة والذي يأخذ وقتا طويلا ولا يمكن التحكم فيه جيدا.
- أنها تحتاج إلى معلمين ذوي مهارات عالية لضبط وتحديد أساسي لموضوع النقاش كما تتطلب معلمين ذوي خبرة في صياغة السؤال أو موضوع النقاش بأكثر طريقة وهذا مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين وفي كيفية إيثارهم للموضوع المناقش.
- إمكانية إثارة الغوص والصراع أثناء حصة المناقشة نظرا لزيادة الحماس أو تعصب في إتجاه المناقشة.
- تحتاج إلى وقت كبير من حيث إدراج المتعلمين في موضوع النقاش وإلى وقت آخر أو إضافي كبير في حوصلة نتائج المناقشة.
- ابتعادها عن الموضوع الأصلي للمناقشة لعدم الاستعداد الجيد للنقاش أو لقصور التخطيط للموضوع المناقش.
- تستبعد الخبرات المباشرة في التعلم وتعتمد فقط على ما هو معروف سابقا من معارف وألفاظ متداولة.

- وسائل تحسين طريقة المناقشة:

1 - القدرة على ضبط الحوار وعدم الخروج عن موضوع الدرس
2 - التخطيط الجيد للمناقشة وللأسئلة التي يتم طرحها أثناء المناقشة.
3 - دعمها بالوسائل التعليمية.

4 ـ مشاركة جميع المتعلمين في المناقشة.
5 ـ بدء المناقشة ببداية تجذب انتباه المتعلمين للمناقشة.
6 ـ أن يكون التلميذ هو محور المناقشة ويكون دور المعلم قيادة وتوجيه النقاش.

ثالث-الاستراتيجية او الطريقة الحوارية:

حوار شفوي بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم يتم من خلالها تقديم الدرس .
هي حوار بين المعلم وطلابه للوصول بهم تدريجياً عن طريق الاستجواب إلى الكشف عن حقيقة لم يعرفها من قبل .
* هي مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة تلقى على التلاميذ بغرض مساعدتهم على التعلم .
يعرف الفقي (2017) استراتيجية الحوار على أنها مناقشات وحوارات تتم من خلال اتصال وتواصل وتفاعل الافراد باستخدام إحادى أدوات وتطبيقات المنتشارة، والتي منها المنتاديات أوالمدونات أو غرف الدردشة

كما يعرفها "هيرنج وماري" Mary & Herring (p47.2002) أنها موقف تعليمي مخطط له يتم فيه طرح قضاية أو مشكلة من المشكلات بهدف الوصول الى حل لها، بناءا على خبرات المتعلمين السابقة، ويتم طرح آلراء تحت إشراف وتوجيه المعلم وبين المعلم والمتعلمين، أو بين المتعلمين أنفسهم، ويتم فيها استخدام أسئلة متنوعة الستشارة الخبرات السابقة لدى المتعلمين، وتثبيت المعارف الجديدة، كما تعمل على إستثارة النشاط العقلي الفعال للمتعلمين وتنمي التعاون والمناخ الديمقراطي والعمل الجماعي.

ب ـ مزايا الحوار:

1 ـ مشاركة التلاميذ في المادة العلمية. 2 ـ عدم شرود ذهن المتعلم. 3 ـ تنمي في التلاميذ روح التعاون والقدرة على إبداء الرأي. 4 ـ اقتصادية في التجهيزات الخاصة بالتدريس من ورش أو مختبرات.
5 ـ تؤدي إلى إعمال عقل المتعلم. 6 ـ تجعل التلاميذ محور العملية التعليمية.
7 ـ تساعد في تدريب التلاميذ على احترام آراء الآخرين وتقديرها وإن كانت مخالفه لهم.

8 ـ تعين المعلم في تدريب التلاميذ على مهارات يحتاجونها في حياتهم الاجتماعية
9 ـ تعين المعلم في تدريب التلاميذ على الرجوع للمصادر والكتب وتنمية حبهم للقراءة
10 ـ تسهم في تدريب التلاميذ على إتقانهم مهارات التحدث. 11 ـ تزيد في تنمية معارف التلاميذ من خلال استماعهم إلى آراء زملائهم وما اطلعوا عليه12 ـ تعود التلاميذ على اكتشاف الحقائق بأنفسهم.
13 ـ توثق بين التلاميذ الألفة والتعاون. 14 ـ تعين المعلم على إثارة الدفعية لدى التلاميذ وحملهم على المشاركة والانتباه واليقظة. 15 ـ تعين المعلم على تحقيقه من مدى فهم التلاميذ للدروس السابقة (أي تقويمهم التحصيلي) 16 ـ تساعد المعلم على معرفة مقدار المعلومات الموجودة لدى التلاميذ.

*** عيوب الحوار:**

1 ـ لا تتعمق في المادة العلمية. 2 ـ تحتاج إلى معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الفصل. وقوع بعض المشكلات الانضباطية. 3 ـ تتطلب معلمين ذوي خبرة في صياغة السؤال الواحد بأكثر من طريقة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. 4 ـ قد تكون سبباً في نفور التلاميذ من الدرس والمعلم – إذا شعر التلاميذ أن الأسئلة تسبب 5 ـ قد تكون سبباً لضياع الوقت – لأن التلاميذ قد يكثرون من الأسئلة لإضاعة الوقت لهم السخرية والهزء أو تكشف عجزهم وتقصيرهم. 6 ـ قد تكون سبباً لعدم تحقيق الأهداف الخاصة للدرس – إما لإطالة المعلم في الإجابات أو لحمله للإجابة عن أسئلة بعيدة عن الموضوع المقرر. 7 ـ قد تكون سبباً لتقطيع المعلومات وبعثرتها – لأن الإجابة قد اشترك فيها اكثر من تلميذ لذا لابد للمعلم من تجميع تلك المعلومات وإعادة إلقائها على التلاميذ.

شروط الطريقة الحوارية:

1- أن تكون صياغة الأسئلة سليمة لغوياًعلمياً..
2 - أن تكون صياغة الأسئلة بأسلوب يجعلها واضحة ومفهومة ومحددة.
3-أن تكون الأسئلة غير موحية للإجابة أو غير مباشرة.
2- 4أن تكون الأسئلة مرتبطة بخبرات التلاميذ السابقة.
3- 6 ـ أن تكون الأسئلة موجهة لجميع التلاميذ وليس لبعضهم أو لأحدهم. 7 ـ أن تكون الأسئلة بعيدة عن الانتقام أو إظهار العجز والضعف للتلميذ. 8 -- أن تكون الأسئلة بعيدة عن جعل المسؤول محل هزء الزملاء وسخريتهم. 9- أن تكون الأسئلة بعيدة عن جعل المسؤول محل تلقي كلمات لاذعة من المعلم. 10- أن تكون الأسئلة في حدود المستوى العقلي والعلمي للتلاميذ بعيدة عن الصعوبة الشديدة والسهولة الزائدة. 11 – أن تكون الأسئلة مثيرة لاهتمام التلاميذ – مشجعه لهم على التفكير. 12– أن تكون الأسئلة سبباً لمنع التلاميذ من توجيه الأسئلة أو الاستفسارات. 13 – أن يكون تقديم الأسئلة مصحوباً بابتسامة أو نظرة مطمئنة مشجعة.

14 – أن لا تقدم الأسئلة بتتابع لا يترك للتلاميذ فترة للتفكير. 15 – أن لا تكثر الأسئلة فتكون سبباً في إضاعة الوقت المحدد لتحقيق الأهداف الخاصة

رابعا -الطريقة او استراتيجية الاستقرائية:

أ- **تعريفها**: لغة: التتبع والتفحص تتبع الأمثلة أو الجزئيات وتفحصها للتعرف على وجوه الشبه والخلاف للتوصل لتحديد القاعدة أو القانون أو التعريف.

والاستقراء: هو انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى القواعد الأحكام الكلية التي تنظم الحوادث والحالات.

* **الطريقة الاستقرائية**: تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة تبدأ بتعليم الجزئيات وتنتهي بالكليات ،تسمى الطريقة التركيبية: التركيب لانها تعمل على توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقة في كليات.

ب: مزايا الطريقة الاستقرائية:

1 - من الأيسر على التلميذ البدء بالحالات الفردية البسيطة للانطلاق إلىالقواعد.

2 - التلميذ بحاجة إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.

3- بالاستقراء نصل مع التلميذ إلى القاعدة.

4- تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة

5- تعود التلميذ الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له.

6- أن العمل الذي يقوم به العقل يكسبه حدة ومرانا.

- خطوات التدريس بطريقة الاستقراء:

اولا - يقوم المعلم بتحضير الأمثلة وتسجيلها على السبورة أو عرضها بوسيلة من الوسائل المناسبة. (قد تؤخذ الأمثلة من أفوه التلاميذ)

ثانيا - يعمل المعلم على مناقشة الأمثلة مع التلاميذ.

ثالثا - يتم صياغة القاعدة النهائية.

الطريقة والاستراتيجية الاستنتاجية:

· الاستنتاج: يبدأ من قاعدة كلية وجزئية – ليصل إلى نتيجة تنطبق على الأمثلة الجديدة

· الاستنتاج: هو انتقال العقل من قواعد أحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص.

- الطريقة الاستنتاجية: تبدأ من القاعدة لتصل إلى الأمثلة تبدأ بتعليم الكليات وتنتهي بالجزئيات ، تسمى الطريقة القياسية او التحليلية: التحليل (تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع مع إدراك العلاقة فيما بينها)

ب: مزايا الطريقة الاستنتاجية:

1 ـ يستخدم الاستنتاج في خطوة التطبيق والتقويم عندما يريد المعلم التأكد من فهم التلاميذ واستيعابهم للدرس. (للكشف عن مدى حفظ التلاميذ للمعلومات وفهمها وقدرتهم على تطبيقها)

2 ـ المفكر في حالة الاستنتاج يعتبر مطبقاً لنتائج الاستقراء.

3 ـ التلاميذ بحاجة للاستنتاج في مرحلة التطبيق لترسيخ القاعدة في أذهانهم

عيوب الطريقة الاستنتاجية:

1 ـ أن مدارك التلاميذ لا تتحمل دائماً القواعد العامة مباشرة.

2 ـ تبعد التلاميذ عن اكتشاف القواعد العامة بأنفسهم.

لأنهم سيأخذونها مباشرة من المعلم ويحفظونها.

أ ـ يتكون الاستنتاج من ثلاثة مكونات:

1 ـ المقدمة الأولى (القاعدة الكبرى) قاعدة كلية مقبولة وصادقة.

2 ـ المقدمة الثانية (القاعدة الصغرى) حالة فردية من حالات القاعدة الكلية.

3 ـ النتيجة ـ هي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية.

ملاحظة/ تسمى الطريقة الاستقرائية والاستنتاجية (الاستنباطية)

والاستنباط: هي طريقة فكرية منطقية لأنها تقوم على التوصل للمعلومات واستخراجها من الأمثلة المعروفة لدى المتعلم ، هي الاعتماد في الوصول إلى المعلومات الجديدة على جهود التلاميذ، يستنبط من خلالها معلومات جديدة من معلومات معروفة له وللأخرين.

ب: أنواع الاستنباط: نوعان:

1 ـ الاستقراء 2 ـ الاستنتاج

الطريقة او الاستراتيجية الاستنباطية :

يتطلب استخدام هذه الطريقة من المعلم أن يعرض أمام التلاميذ جميع الحقائق حتى يتمكن أن يستقري فيها العلاقة العامة أو القانون، والطريقة الاستنباطية هي طريقة فكرية منطقية ذلك لأنها تقوم على التوصل للمعلومات واستنتاجها من الوقائع والأدلة والاستنباط على نوعين :هما

أ_ **الاستقراء**: يقصد به تتبع الأمثلة وتفحصها للتعرف على وجوه الشبه والاختلاف ومن ثم التوصل لتحديد القاعدة الكلية أو القانون أو التعريف، فمعلم الرياضيات مثلا يقوم بعرض عدة أشكال للمثلث لمقارنتها مع بعضها وتعيين كل شكل وذلك للوصول إلى تعريف للمثلث حاد الز اوية .

ب_ الاستنتاج : وهو يتكون من ثلاثة عناصر هي: المقدمة الكبرى وتتضمن قاعدة كلية، والمقدمة الصغرى وتتضمن حالة فردية من حالات القاعدة الكلية، ثم النتيجة ويقصد بها التوصل لانطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية، والطريقة الاستنباطية تعني الانتقال من الجزيئات إلى القضايا الكلية

ويعد التعلم بالاستقراء أحد أنجح الطرق التدريسية لأنه يتيح الفرصة للمتعلم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة العملية التجريبية، وتنمية يجاد العلا ٍ مهاراته العملية والعلمية وا قة بين الملاحة والتجربة التي تنمي بداخله الاستعداد الذاتي للتعلم، وتنمية قدراته العقلية من خلال شعوره بالمشكلة وتحديدها والمساهمة في وضع الفروض التي تساهم في حلها، كما أن هذه الطريقة تساعد على تنمية الإبداع والابتكار وتزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم حيث له التشويق والإثارة وتساعد على اكتشاف الحقائق بنفسه

خطوات استخدام الطريقة الاستنباطية:

أ_ يعرض المعلم التعميم(قاعدة_ نظرية_ قانون) على طلابه، ويقوم بشرحها وتوضيح المصطلحات الواردة فيها.

ب_ يبرهن نظريا أو عمليا على صحة هذا التعميم

. ج_ يقدم المعلم عدة مواقف، ويوضح لطلابه كيف يطبقون هذا التعميم على هذه المواقف

.د_ يقدم المعلم مواقف أخرى غير نمطية، ويطلب من طلابه تطبيق التعميم عليها كنوع من التدريب لتنمية قدراتهم على التطبيق (الحريري 2009 ص60).

-استراتيجية: الاستقصاء عن بعد: وهو أسلوب تعليمي مبني على الاستكشاف، حيث يستخدم فيه المتعلم مزيجاً من العمليات العقلية والعمليات العملية الاستقصاء في التدريس من حيث القائمين عليه (نشوان يعقوب2008):

الاستقصاء الحر: في هذا النوع من استراتيجية الاستقصاء، يقوم المتعلم على اختيار الاسلوب والاسئلة والادوات المهمة والضرورية من أجل التوصل إلى حل العقبات التي يتعرض لها.

.الاستقصاء العادل: في هذا النوع من استراتيجية الاستقصاء، يعمل على توزيع طالب الصف في ثلاث مجموعات وهي: على مجموعتين من هذه المجموعات الثلاثة أن تقوم على تبني فكرة أو رأي مختلف بالموضوع، أو القضية الموجودة في مضمون الدرس، والمجموعة الثلاثة تقوم بأعمال هيئة المحكمين.

الاستقصاء الموجه: وفي هذا النوع من استراتيجية الاستقصاء، تقدم المعلومات أو الحقائق بأسلوب موضح ومفصل للمتعلم، ويوكل إلى التلميذ إعطاء تعميمات، وتكون هذه التعميمات تحت إشراف المعلم أهمية استراتيجية الاستقصاء عن بعد كما أشار إليه شبر (2010):

1- تجعل المتعلم قادرا على البحث والعمل؛ من أجل الوصول إلى المعرفة، فهو إيجابي الدور، أما دور المعلم فينحصر في توفير وتنظيم الامكانات والظروف التي تساعد المتعلم في الوصول إلى المعرفة .

2-يزيد من دافعية المتعلم، بما يوفره من تشويق واثارة، يشعر بها المتعلم أثناء اكتشاف المعلومة بنفسه .

3-يشجع التفكير الناقد، ويعمل على المستويات العقلية العليا.

4-يكتسب المتعلم المستقصي مهارات التفكير العلمي في حل المشكلات التي تواجهه .

5-يساعد الاستقصاء المتعلمين على كشاف الحقائق والمعلومات بأنفسهم، ويزودهم بمهارات التفاعل والاتصال الاجتماعي، من خلال جمع الادلة وتبادل الاراء والافكار مع المجموعة، والوصول إلى المعرفة .

خطوات تطبيق استراتيجية الاستقصاء عن بعد: تحديد المشكلة أو الموقف ويتم في هذه الخطوة العمل على طرح مشكلة أو أسئلة، أو إثارة بعض التناقضات واالختالفات التي تعمل على حث المتعلم على التفكير، وعلى المعلم العناية والاهتمام والاستعداد والتجهيز، و جمع المعلومات وفرض الفروض حيث يتم العمل على جمع المعلومات وفرض الفرضيات التي لها عالقة وترتبط بالمشلكلة، و العمل على التاكد من صحة ودقة المعلومات والفرضيات المقترحة من خلال التجريب، و في هذه الخطوة يتبين أن أسئلة الطالب تعتبر فرضيات مبدئية تحتمل الصواب والخطأ؛ لذلك يمكن من خلال عملية التجريب أن يتمكن الطالب من أن يصل إلى حالة يتقصى فيها المعلومات التي كان يهدف إليها في المشكلة، وتأتي المر حلة النهائية في تطبيق النتائج يقدم التالميذ تفسيرات وتوضيحات علمية، وحلول للمشكلة والعمل على تنفيذ عملية تطبيقها في مواقف جديدة بينها وبين مشكلة موضوع الاستقصاء(شاكر،2020 ص 69).

2: -طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة:

هي مجموعة متناسقة ومتابعة من الاجراءات أو الانشطة التي يتم انتقاؤها والتخطيط لها تبعا لمتغيرات معينة، بشكل متسلسل باستخدام الامكانات المتاحة، وتعمل على توجيه المدرس الختيار الطريقة المناسبة التي تحدد أسلوب التدريس الامثل، وتعد من مكونات المنهج الاساسية و هي بمثابة همزة الوصل بين المتعلم ومكونات المنهج، وتتضمن الموقف التعليمي داخل الفصل التي ينظمه المدرس (العدوان وداود 2016 ص28).

-لقد تطورت طرائق التدريس نتيجة للتطورات الحاصلة في جميع مرافق الحياة، فتعدت طريقتي المحاضرة والمناقشة لتشمل مجموعة من الطرق المختلفة والمتطورة ومن بينها:

اولا -استراتيجية العصف الذهني او الزوبعة الذهنية Brainstorming ،

تعريفها :

يقصد بها وضع الذهن في حالة من الإثارة بُغية التفكير في كل الاتجاهات والاحتمالات للوصول -في جو من الحرية- إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء حول مشكلة أو موضوع معين ، تليه مرحلة جمع المقترحات ومناقشتها.

وهي أسلوب يعلم الدارسين مهارات التحليل والقدرة على إيجاد العلاقات، وكذلك تحديد الأولويات والتخطيط لأفكارهم بطريقة علمية منطقية، وتستخدم الخرائط المعرفية في كثير من المواقف التعليمية وفي عديد من المواد الدراسية، وتتطور قدره المتعلمين على استخدام خرائط المعرفة تدريجيًّا، وتنمو هذه القدرة بملاحظة المعلم، وهو يستخدمها في مواقع مختلفة، وبأهداف مختلفة، وعلى المعلم إشراك المتعلمين في تكوين الخريطة، وملاحظة مكوناتها. وتزداد خرائط المعرفة تقدمًا وتعقيدًا وتنوعًا، لتحقيق أهدافٍ مختلفة، وتساعد على مزيد من الفهم، وتنمية التفكير المنطقي الواعي، وبالتالي تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري والقدرة على حل المشكلات. "هي أدوات تعلم بصرية، تتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية كأدوات يستخدمها المعلم و المتعلم للتدريس والتعلم، وقد صُممت هذه الخرائط لمساعدة الطلاب من مرحلة رياض الأطفال و حتى الثانوية. "(Hyerle, 1996)

تقوم هذه الطريقة على طرح الأسئلة على المتعلمين، و الذين يقدمون الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من المعلم؛ لأن انتقاد الأفكار عند طرحها قد يحبط الفرد ويمنعه من توليد أفكار أخرى، يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، كل مجموعة تضم من 5 إلى 10 متعلمين، ثم يطرح السؤال عليهم ويقوم المتعلمون بتقديم الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من الزملاء.

تعتمد جلسات العصف الذهني على مبدأين هما:

1-تأخير النقد إلى ما بعد استكمال توليد الأفكار.

2-لاستفادة من العدد الكبير من الأفكار الذي يؤدي في النهاية إلى توليد أفكار تتصف بالأصالة والجدة.

وقد ظهر مصطلح الخريطة الذهنية Mind Mapping على يد **توني بدوزان** في نهاية ستينات القرن الماضي عندما كان يدرس في المرحل الثانوية، وكان معلموه يستغربون من مطابقة اجاباته مع ما جاء في الكتاب تماما حتى التفصيلات الدقيقة وعندما سألوه بين لهم الطريقة التي يذاكر بها دروس، فسماها فيما بعد الخريطة الذهنية أو خريطة العقل(الزهراني، 2012ص358).

والخريطة الذهنية أقرب في شكلها الى الخلية العصبية حيث يكون لها نقطة مركزية تتفرع لنهاية أفرع ومن كل فرع تتفرع أفرع، وأن فهم الشخص للخلية العصبية يزيد من فهم للدماغ بشكل كبير في الفكرة الاساسية لها تقوم على أساس أن كل كلمة او صورة يمكن أن تتم كتابتها او وضعها في منتصف أية صفحة ، ويمكن أن تخرج منها فروع تمثل معاني متعددة (بوزان2007ص156-157) .

أهدافها هي:

–جعل المتعلم نشطا وفاعلا في المواقف التعليمية.

–تعويد المتعلم على احترام الآراء المختلفة وتقدير الآخرين.

–الاستفادة من أفكار الآخرين ومعلوماتهم

-طريقة تطبيقها: وفيها يتم الاستاذ تقسيم المتعلمين إلى مجموعات، كل مجموعة تضم 5 _10 متعلم، ثم يطرح السؤال عليهم ويقوم المتعلمين بتقديم الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من أي شخص، وذلك لأن انتقاد الأفكار عند طرحها قد يحبط الفرد ويمنعه من توليد أفكار أخرى، وجلسات إمطار الدماغ تعتمد على مبدأين هما:

- تأخير النقد إلى ما بعد استكمال توليد الأفكار _ الاستفادة من العدد الكبير من الأفكار يؤدي إلى توليد أفكار تتصف بالأصالة والجدة–

2إجراءاتها

ما يقوم به المعلم مع المتعلم (فرديا)، هو نفسه ما يطبقه رئيس كل مجموعة مع مجموعته (جماعيا) وهو:

أ- أن يختار المعلم مجموعة التدريب وعددها من 5 إلى 10 متعلمين، لهم رئيس أو مقرر يدير الحوار.

ب- أن يتولى الرئيس تعريف أسلوب العصف الذهني عند تطبيقه لأول مرة لبقية أفراد مجموعة التدريب.

ج- أن يذكر الرئيس أعضاء المجموعة بالقواعد الأساسية للعصف الذهني التي عليهم الأخذ بها، وقد يكتبها على لوحة تعرض أمام المجموعة، مثل:

–تجنبوا نقد أفكار غيركم ولا تسخروا من أية فكرة مهما كانت.

–أفصحوا عن أفكاركم بحرية وعفوية ودون تردد مهما يكن نوعها أو مستواها أو واقعيتها.

–اطرحوا أكبر كمية ممكنة من الأفكار.

–قدموا إضافات على أفكار الآخرين بدون نقد لها.

د- يفتح الرئيس الباب لأفراد المجموعة لطرح أفكارهم حول حل المشكلة، ويكتب أمين السر هذه الأفكار على السبورة أو غيرها من أدوات العرض- أولا بأول بدون تسجيل أسماء من يطرحها.

ذ- عند توقف سيل الأفكار يوقف الرئيس الجلسة لمدة دقيقة للتفكير في طرح أفكار جديدة وقراءة الأفكار المطروحة سلًفا وتأملها، ثم يفتح الباب مرة أخرى للأفكار الجديدة للتدفق بحرية وتكتب أولا بأول، وفي حالة قلة الأفكار المطروحة فإنه يحاول استثارتهم بعبارات أو كلمات تولد لديهم مزيدا من هذه الأفكار، كما قد يقدم هو ما لديه من أفكار.

ر- بعدما تنتهي المجموعة من طرح أكبر كمية من الأفكار تقيَّم الأفكار.

أنواع الخرائط الذهنية:

1-الخرائط الذهنية الثنائية: وهي الخرائط التي تحوي فرعين مشعين من المركز .

2-**الخرائط الذهنية المركبة**: هو من ثلاث الى سبعة وهذا يرجع الى أن العقل المتوسطلا يستطيع تحمل أكثر من سبع بنود في الذاكرة قصيرة المدى تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة .

3- **الخرائط الذهنية الجمالية**: يقوم بتصميمها عدد من الافدراد معا في شكل مجموعات، وأهم ميزة للخرائط الذهنية الجمالية ، أنها تجمع بين معارف وارإء عدد من ألفراد، حيث أن كل فرد يتعلم مجمولة متنوعة من المعلومات تخصه وحده، وعند العمل في مجموعات سوف تتجمع معارف أفراد كل المجمولة، ويحدث ارتجال جمالي لألفكار وتكون نتيجته خريطة ذهنية جمالية رائعة ومميزة.

4-**الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب**: وحديثا يمكعن أن تقعوم بتصعميم الخرائط الذهنية عن طريق الحاسوب، حيث هناك العدد من برامج الحاسب الالي التي تساعد في

إعداد وحفظ الخرائط، فهناك برامج تساعد على رسم الخريطة الذهنية، وبرامج أخرى تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة

-خطوات التدريب بأسلوب العصف الذهني:

_ تختار مجموعة التدريب وعددها من (5_ 10) أفراد رئيسا أو مقررا لها يدير الحوار .
_يتولى الرئيس تعريف أسلوب العصف الذهني عند تطبيقه لأول مرة لبقية أفراد مجموعة ة التدريب _ يذكر الرئيس أعضاء المجموعة بالقواعد الأساسية للعصف الذهني التي عليهم الأخذ بها وقد يكتبها على لوحة تعرض أمام المجموعة مثل_ : أفصحوا عن أفكاركم بحرية وعفوية ودون تردد مهما يكن نوعها أو مستواها أو واقعيتها _ اطرحوا أكبر كمية ممكنة من الأفكار _ قدموا إضافات على أفكار الآخرين بدون نقد_ يفتح الرئيس الباب لأفراد المجموعة لطرح أفكاره محول حل المشكلة، ويكتب أمين السر هذه الأفكار على السبورة _ أو غيرها من أدوات العرض_ أولا بأول بدون تسجيل لأسماء من يطرحها _ عند توقف الأفكار يوقف الرئيس الجلسة لمدة دقيقة للتفكير في طرح أفكار جديدة وقراءة الأفكار المطروحة سلفا، وتأملها، ثم يفتح الباب مرة أخرى للأفكار الجديدة للتدفق وتتم كتابتها أولا بأول، وفي حالة قلة الأفكار المطروحة فإنه يحاول استثارتهم بعبارات أو كلمات تولد لديهم مزيدا من هذه الأفكار، كما قد يقدم هو ما لديه من أفكا ر (آمال جمعة عبد الفتاح محمد 2010 ص 305).

- مزايا طريقة العصف الذهني

_ سهل التطبيق فلا يحتاج إلى تدريب طويل.

_ اقتصادية فلا تحتاج إلى تكاليف فضلا عن كونها مسلية ومبهجة.

_ ينمي التفكير الإبداعي .

_ ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين له .

-يساعد العصف الذهني المتعلمين على الطلاقة في التعبير عن الرأي، كما يدفعهم إلى التفكير الابتكاري وسرعة البديهة وإدارة العلاقات... إلخ، وكلها قدرات ومهارات عقلية يلزم التدريب عليها. (العمراوي 2015ص ص 72- 74)

خطوات رسم الخريطة الذهنية هناك سبع خطوات لرسم الخريطة الذهنية وهي

1 -البدء من منتصف صفحة بيضاء مطوية الجوانب ، ذلك أن البدأ من المنتصف يعطي المخ الحرية في الانتشار في جميع الاتجاهات وبالتالي التعبير عن نسق بشكل تلقائي وبمزيد من الحرية

2 - استخدام شكل أو صورة للتعبير عن الفكرة الجوهرية والمركزية اذ أن الصورة أفضل من ألف كلمة وتساعد عللا استخدام الخيال والصورة المركزية اكثر اهمية لانها تساعد على التركيز.

3 -استخدام الالوان اثناء رسم الخريطة ، لان الالوان تثير المخ مثل الصور . ذلك ان الالوان تضفي قدرا من الحياة لا الخريطة والطاقة الهائلة للتفكير الابدالي ، اضافة الى المتعة في استخدام الالوان.

4 - صل الفروع الرئيسية بالفروع المركزية ، وصل المستوى الثاني والثالث بالمستويين الاول والثاني ، وهكذا .

5- اجعل الفروع تتخذ وضعا متعرجا ومتموجا وليست للشكل خطوط مستقيمة، والتي تسبب الملل للذهن بخالف الفروع المتعرجة كفروع الاشجار والتي تكون أكثر جاذبية وإبهارا للعينيين

6- استخدم كلمة رئيسة واحدة في كل سطر، لان الكلمة المفردة تمثل الخريطة الذهنية القوة والمرونة، وان كل كلمة او صورة تمثل مضاعفا يولد سلسلة من الروابط الذهنية .

7-استعمال صور لان رسم كل فرع وذلك أن كل صورة شانها شان الصورة المركزية وبالتالي كل صورة أفضل من ألف كلمة .(ص364).

الاشكال الفنية في رسم الخرائط الذهنية:

1- الاسهم : ويتم الاستعانة بها لتوضيح كيفية تواصل الافكار المتناثرة بلجزاء مختلفة من شكل ما .

2-الاشكال الهندسية : بعض منها كالمربعات والدوائر المستطيلة والقطع الناقصة :

- 3**الالوان** :ان التفكير البصري الذي يستخدم ادوات بصرية ملونة يعزز العمليات المعرفية (التذكر، التنظيم وحل المشكلات مقارنة بدل الادوات غير البصرية او الادوات غير الملونة وإذ تكمن فائدة الالوان في أنها تعد منشطة للذاكرة ، فهي كاألسهم تقوم بتوضيح الافكار المبعثرة بالجزاء مختلفة من شكل ما، كما يمكن الاستعانة بها في تحديد الفواصل بين المساحات الرئيسية في تصميم ما (قطامي ومحمد 2005 ص89()

4- **الصور**: فتكمن فائدتها في استثارة المتعلم وحثه على الرؤية ما يراد تعلمق بشكل كلي ومن ثم خلق معان جديدة للشيء المتعلم ، مما يسهل على المتعلم تعلمها فضلا عن الربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد (دروزة 284ص 2004) .

ثانيا:استراتيجية وطريقة حل المشكلات:

هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها مقتصرا على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف التربوي المنشود، وقد ركز **جون ديوي** على أهمية الوضع الحقيقي والواقعي في إيقاظ ذهنية التلميذ وأوصى بأن يعرض التلميذ إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة. والمشكلة هي موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون عنده حل جاهز، والمشكلة هي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدفن طريقة حل المشكلات تتركز على أسلوب الحل وا التلاميذ وبتوجيه معلمهم لهم، ويشترط بالمشكلة المطروحة ألا تكون تافهة أو تكون بالغة التعقيد، كما يجب أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ ومتصلة بموضوع الدرس، وينبغي أن تكون مستوحاة من حياة التلاميذ وبيئتهم، وتتميز هذه الطريقة بأنها واقعية وتضع التلميذ في موقف إيجابي نشيط وتجعل حل المشكلة أساس التعليم

-**عناصر التفكير العلمي في حل المشكلة*** **:** الشعور بالمشكلة وتحديدها* . جمع المعلومات عن المشكلة* . وضع الفروض المناسبة لحل المشكلة* . التحقق من الفروض بالتجربة . *الوصول إلى النتائج أو القوانين* . تطبيق النتائج

- **مزايا طريقة حل المشكلات** : هناك العديد من الفوائد والايجابيات لطريقة حل المشكلات أبرزها مايلي :

-تبرز التلميذ محور العملية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الايجابي في البحث عن حل المشكلة .

-تصلح لأن تستخدم في معظم المواد الدراسية .

-تثير هذه الطريقة في التلميذ التفكير العميق والبحث عن حلول يختار من بينها الحل الأمثل.

-تربط التدريس بواقع الحياة وتجعل منه وظيفة اجتماعية.

-تربط الفكر بالعمل وتشجع التلاميذ على التعاون والعمل الفريقي

- تعزز العلاقة وتقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم وذلك من خلال الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها لهم

-تعمل على تنمية القدرات التحليلية والاستنتاجية لدى التلاميذ وتزيد من رغبتهم في البحث والقراءة وجمع البيانات (الراميني 2007 ص234) .

عيوبها:

- أن التلاميذ قد لا يتوصلوا إلى الحلول السليمة مما يؤثر على حالاتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية ومستوياتهم العلمية .

-قد لا تكون المعلومات التي جمعها التلاميذ كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة .

-أن عدم امتلاك المعلم القدرة الكافية على التوجيه والإرشاد سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى أداء التلاميذ .

-قد يؤدي سوء تطبيق هذه الطريقة بسبب عدم قدرة المعلم على استخدامها بالشكل الأمثل إلى نتائج سلبية .

-أنها تحتاج إلى تدريب طويل لكي يتقنها التلاميذ.

- صعوبة تحقيقها وعدم إمكانية توفق المعلم في اختيار المشكلة اختيارا حسنا

-أنها تتطلب وجود المعلم المتدرب على هذه الطريقة بكفاءة عالية (وليم 2009 ص174).

ثالث:– طريقة واستراتيجية التعلم التعاوني وتسمى ايضا استراتيجية العمل الجماعي**:**

-المقصود بها :

هي إستراتيجية تدريس تهدف الى تحويل التعليم من مجرد تلقي من المعلم إلى قضية مشاركة بين المتعلمين، تتيح الفرصة لمجموعة من المتعلمين لا تقل عن أثنين ولا تزيد عن سبعة بالتعليم من بعضهم البعض داخل مجموعات يتعلمون من خلالها بطريقة اجتماعية أهدافاً وخبرات تعليمية تؤدي بهم في النهاية إلى بلوغ الهدف من الدرس، و تتجلى في تقسيم المتعلمين إلى مجموعات مصغرة تتكون غالبا من 3 إلى 4 أعضاء ، تُعطى لهم واجبات محددة وأهداف مشتركة، وعليهم الاعتماد على التعاون (التبادل المعرفي و المهاري) من أجل إنجاز المَهمة المطلوبة منهم، وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القدرات، يسمحلهم بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة، لتحسين فهمهم للموضوع

المراد تعلمه، في الفريق ليس مسئولا عما يجب أن يتعلمه فقط وانما عليه أن يساعد زملائه في وكل عضو (متعلم) المجموعة، ويقوم أداءهم بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم افراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة اليهم.

وتتميز المجموعات التعلمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية نناقشها فيما يلي، فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية، فمجرد وضع الطلاب في مجموعة ليعملوا معاً لا يجعل منهم مجموعة تعاونية، وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعملون في جو من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم ، وهي تقنية ينجز من خلالها المتعلمون أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة متعاونة، من خلال تناولهم أنشطة وأوراقا للعمل تساعدهم في عملية تعلم الدرس المراد تعلمه، خلال التعاون بين أعضاء المجموعة ويمكن أن يتعلم المتعلم بطيء التعلم من المتعلم المتفوق بالمناقشة والحوار والمشاركة، حيث ندمج المتعلمون ويعملون في مجموعة واحدة لذا يصبح التعلم التعاوني مساعدا على التعلم.(سميح، بكر2010 ص236)

أهدافها:

–الاعتماد على التعلم النشط.

–تبادل الأفكار (الطريقة الحوارية) والحث على تقبّل أفكار الآخرين.

–تنمية روح المسؤولية والتعاون لدى المتعلمين.

–بناءِ علاقات إيجابية بين المتعلمين (احترام الآخر).

–تشجيع التعلم الذاتي.

–التدرب على حل المشكلات واتخاذ القرار.

إجراءات تنفيذها:

-تقسيم الاستاذ المعلومات المتوافرة عن الموضوع، وتوزيع الأسئلة لمناقشتها في كل جماعة

-تقسيم المتعلمين في مجموعات صغيرة متعاونة من 4 _9 تلاميذ في كل مجموعة .

- تختار كل جماعة قائدا ومقررا، ويفضل أن يتناوب أعضاء الجماعة مهمة الرئيس أو المقرر .

-تجلس كل جماعة في دائرة، بعد إتمام كل مجموعة المهمة تنضم المجموعات في المجموعة الكبرى الأصلية وفي وجود المعلم وتحت إشرافه.

خطوات تنفيذ التعليم التعاوني:

اولا- يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلى مجموعات صغير ويعيين رئيسا لكل مجموعة

ثانيا- يقدم المعلم مقدمة بسيطة عن موضوع الدرس والمهام المناطة بكل مجموعة قد يكون الموضوع لجميع المجموعات موحداً أويجزء موضوع الدرس بين المجموعات.

ثالثا- تقوم كل مجموعة بتقسيم العمل (الدرس) على أفرادها.

رابعا- تخلص كل مجموعة إلى النتائج المطلوبة ويقدمها رئيس المجموعة للمعلم.

خامسا- يقدم المعلم ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها كل مجموعة عبارة عن ملخص الدرس.

مراحل التعاوني التعلم :

أ_ **مرحلة التعرف**: يتم فيها فهم المشكلة أو المهمة المطروحة، وتحديد معطياتها ووضع التكليفات والإرشادات، والوقت المخصص لتنفيذها

ب. _ **مرحلة البلورة:** وفيها يتم الاتفاق غلى توزيع الأدوار، وكيفية التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية، واتخاذ القرار المشترك، والاستجابة لآراء المجموعة ومهارات حل المشكلة

ج._ **مرحلة الإنتاجية**: حيث يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة، والتعاون في إنجاز المطلوب حسب الأسس والمعايير المتفق عليها

د. _ **مرحلة الإنهاء**: تتم فيها كتابة التقرير إذا كانت المهمة تتطلب ذلك، أو عرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار

-أدوار أعضاء مجموعات التعلم التعاوني:

أ_ القائد: يتولى مسؤولية إدارة المجموعة، ووظيفته التأكد من المهمة التعليمية وطرح أي أسئلة توضيحية على المعلم، وكذلك توزيع المهام على أفراد المجموعة بالإضافة إلى مسئوليته المتعلقة بإجراءات الأمن والسلامة في أثناء العمل :

ب. _ **مسؤول المواد**: حامل الأدوات ويتولى مسئولية إحضار جميع تجهيزات ومواد النشاط من مكانها إلى مكان عمل المجموعة، وهو المتعلم الوحيد المسموح له بالتجول داخل الصف .

ج_ المسجل: هو الكاتب ويتولى مسئولية جمع المعلومات اللازمة وتسجيلها بطريقة مناسبة على شكل رسوم بيانية، أو جداول أو أشرطة تسجيل

.د_ المقرر: يتولى مسؤولية تسجيل النتائج ويقوم عمل مجموعته، وما توصلت إليه من نتائج لبقية المجموعات . يتولى مسؤولية تنظيف المكان بعد انتهاء النشاط، واعادة المواد ه_ **مسؤول الصيانة :**والأجهزة إلى أماكنها المحددة

- المعزز أو المشجع: يتأكد من مشاركة الجميع وتشجيعهم على العمل بعبارات تشجيع وتعزيز، وبحثهم على إنجاز المهمة قبل انتهاء المجموعات الأخرى ويحترم الجميع ويتجنب إحراجهم

.ز_ الميقاتي: يتولى ضبط وقت تنفيذ النشاط (فرج2005 238).

ميزات التعلم التعاوني

أثبتت الدراسات والابحاث النظرية والعملية فاعلية التعلم التعاوني. وأشارت تلك الدراسات إلى أن التعلم التعاوني يساعد على التالي:

- رفع التحصيل الأكاديمي
- التذكر لفترة أطول- استعمال أكثر لعمليات التفكير العلي
- زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين
- زيادة الدافعية الداخلية-

زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة

- تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة
- تكوين مواقف افضل تجاه المعلمين
- احترام أعلى للذات- مساندة اجتماعية أكبر
- زيادة التوافق النفسي الإيجابي
- زيادة السلوكات التي تركز على العمل
- اكتساب مهارات تعاونية أكثر
- زيادة دافعية المتعلم لتعليم العلوم

– نظراً لمشاركته ومساهمته الفعلية في الدرس.

- شعور المتعلم بالإنجاز الذاتي

.- تنمية الروح التنافسية بين التلاميذ كمجموعات وليس كأفراد.

-يتيح لهم فرصة المناقشة والحوار.

- تهذب سلوك المتعلمين وبناء أخلاق اجتماعية مرغوبة
- تعوض عن نقص الإمكانات والأجهزة المعملية.

- النمو الاجتماعي للمتعلم – كالقدوة على الاتصال والحديث وإبداء الرأي. (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

اسس التعلم التعاوني:

العناصر والاسس الأساسية للتعلم التعاوني: يبنى التعلم التعاوني على مجموعة من الاسس نوجزها في :

الاعتماد المتبادل الايجابي:يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني.فمن المفترض أن يشعر كل متعلم في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه وليدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فأما ان ينجحوا سوياً أو يفشلوا سوياً.

ويبنى هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة بحيث يتأكد الطلاب من تعلم جميع اعضاء المجموعة .

كذلك يمكن من خلال المكافاءت المشتركة لأعضاء المجموعة يتم بناء الشعور بالاعتماد المتبادل وذلك كأن يحصل كل عضو في المجموعة على نقاط إضافية عندما يحصل جميع الأعضاء على نسبة أعلى من النسبة المحددة بالاختبار

كما أن المعلومات والمواد المشتركة وتوزيع الأدوار جميعها تساعد على الاعتماد المتبادل الايجابي بين افراد المجموعة (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

-**المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية** كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالاسهام بنصيبة في العمل والتفاعل مع بقية افراد المجموعة بايجابية، وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين كما أن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها وعندما يقيم أداء كل طالب في المجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفرديةكما يمكن اختيار أعضاء المجموعة عشوائياً واختبارهم شفوياً إلى جانب إعطاء اختبارات فردية للطلاب، والطلب منهم كتابة وصف للعمل أو أداء اعمال معينه كل بمفرده ثم احضارها للمجموعة

ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني على أعضاء المجموعة مساعدة من يحتاج من أفراد المجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة وبذلك يتعلم الطلاب معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء افضل في المستقبل كأفراد (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

التفاعل المعزز وجهاً لوجه يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الايجابي وجهاً لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة،والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للأخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلاً معززاً وجهاً لوجه من

خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك. ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين افراد المجموعة وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)،" ولا يعتبر التفاعل وجهاً لوجه غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجابياً على المردود التربوي (جونسون وجونسون1998 ص 33) .

-المهارات البينشخصية والزمرية

في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام الاكاديمية الى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القراروبناء الثقة وإدارة الصراع. ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

-معالجة عمل المجموعة

يناقش ويحلل افراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق اهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم ومن خلال تحليل تصرفات افراد المجموعة اثناء اداء مهمات العمل يتخذ افراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرارالتصرفاتالمفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

دور المعلم في التعلم التعاوني:

دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن وعلى المعلم ان يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعلمية وتشكيل المجموعات التعلميةكما أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية وتعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة وعليه أيضاً تقييم تعلم الطلاب المجموعة باستخدام أسلوب تقييم محكي المرجع ويشتمل دور المعلم في المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية على خمسة أجزاء وهي (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

اتخاذ القرارات ويتضمن:

1- **تحديد الأهداف التعليمية والأكاديمية**

على المعلم أن يحدد المهارات التعاونية والمهام الاكاديمية التي يريد أن يحققها الطلاب في نهاية الفترة من خلال عمل المجموعة وعليه أن يبدا بالمهارات والمهمات السهلة (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

2- **تقرير عدد أعضاء المجموعة:**يقرر المعلم عدد الطلاب في المجموعة الواحدة، والى أن يتقن الطلاب مهارات التعاون على المعلم أن يبدأ بتكوين مجموعات صغيرة من طالبين أو

ثلاثة ثم يبدأ بزيادة العدد حين يتدرب الطلاب على مهارات التعاون إلى أن يصل العدد ستة طلاب في المجموعة الواحدة(جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

3-**تعيين الطلاب في مجموعات:**يعين المعلم طلاب المجموعة عشوائياً. على أن المجموعات غير المتجانسة أفضل وأكثر قوة من المجموعات المتجانسة،فعلى المعلم اختيار طلاب المجموعة من فئات الطلاب المختلفة ولتكن قدراتهم ومستوياتهم الاكاديمية مختلفةأيضاً(جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

4-ترتيب غرفة الصف:لكي يكون التواصل البصري سهلاً، على المعلم توزيع الطلاب داخل غرفة الصف بحيث يجلس طلاب كل مجموعة متقاربين في مقاعدهم (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

5-**التخطيط للمواد التعليمية:**عندما يشترك طلاب المجموعة الواحدة في مصدر تعلم واحد أو تتوزع أجزاء المصدر الواحد - إن أمكن بين طلاب المجموعة الواحدة يتحقق هدف من أهداف التعلم التعاوني. لذلك يحسن بالمعلم أن يعطي على سبيل المثالورقة واحدة يشترك بها كل أفراد المجموعة أو يجزء المادة ويوزعها بين أعضاء المجموعةبحيث يتعلم كل طالب جزء ويعلمه بقية المجموعة (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

6- **تعيين الأدور لضمان الاعتماد المتبادل :**تعيين الأدوار بين أفراد المجموعة الواحدة يعزز الاعتماد المتبادل الايجابي بينهم فعلى المعلم توزيع الأدوار بين طلاب المجموعة الواحدة لكي يضمن أن يقوم الطلاب بالعمل سوياً حيث كل طالب يسهم بدوره كأن يكون قارئ أو مسجل أو مسؤول عن المواد وهكذا (جونسون وجونسون وهولبك،1995)

إعداد الدروس

1- شرح المهمة الأكاديمية:

يتمثل دور المعلم بالإعداد للدرس التعاوني، وعليه توضيح الأهداف في بداية الدرس وشرح المهمة الأكاديميةللطلاب لكي يتعرفوا على العمل المطلوب منهم أدائه. ويعرف المعلم المفاهيم الأساسية ويربطها مع خبراتهم السابقة ويشرح المعلم اجراءات الدرس ويضرب الأمثلة ويطرح الأسئلة للتأكد من فهمهم للمهمة الموكلة إليهم (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

2- **بناء الاعتماد المتبادل الايجابي:**الاعتماد المتبادل الايجابي من أهم أسس التعلم التعاوني فبدونه لايوجد تعلم تعاوني وعلى المعلم شرح وتوضيح أن على الطلابأن يفكروا بشكل تعاوني وليس فردي، ويشعرهم بأنهم يحتاجون إلى بعضهم البعض. فيشرح لهم مهماتهم الثلاث لضمان الاعتماد المتبادل الإيجابي وهي مسؤولية كل فرد لتعلم المادة المسندة إليه، ومسؤولية التأكد من أن جميع أعضاء المجموعة تعلموا ماأسند اليهم من مهام، ومسؤولية التأكد من تعلم جميع طلاب الصف لمهامهم بنجاحوالاعتماد المتبادل الإيجابي يكون عن طريق تحقيق الهدف المشترك، و الحصول على المكافاءة المشتركة، والمشاركة باستخدام

المصادر والأدوات، وتشجيع افراد المجموعة بعضهم البعض (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

3- **بناء المسؤولية الفردية:**يجب أن يشعر كل فرد من افراد المجموعة بمسؤوليته الفردية لتعلم المهام والمهارات الأكاديمية المسندة للمجموعة .

كما أن عليه مساعدة أعضاء المجموعة الآخرين والتعاون والتفاعل معهم ايجابياً ويتم التأكد من قيام الأفراد بمسؤلياتهم عن طريق اختيار أعضاء المجموعة عشوائيا ليشرحوا الإجابات، وإعطاء اختبارات تدريبية فردية، والطلب من الأفراد بأن يحرروا الأعمال الكتابيةلبعضهم البعض، وأن يعلموا بقية افراد المجموعة ما تعلموه، واستخدام ما تعلموه في مواقف مختلفة(جونسون وجونسون وهولبك،1995)

4-بناء التعاون بين المجموعات:من مهام المعلم أيضاً، تعميم النتائج الإيجابية للتعلم التعاوني على الصف بأكمله .

وعلى المعلم بناء التعاون بين المجموعات في الصف الواحد عن طريق وضع أهداف للصف بأكمله إضافة للأهداف الفردية والزمرية، وإعطاء علامات إضافية إذا حقق الصف بأكمله محكاً للتفوق تم وضعه مسبقاً .

كذلك عندما تنتهي مجموعة ما من عملها يطلب المعلم من المجموعة البحث عن مجموعة أخرى انجزت عملهاومقارنة نتائجها وإجاباتها بما توصلت إليه المجموعة الأخرى. ومن الممكن أيضاً الطلب من المجموعة التي انهت مهامة البحث عن مجموعة لم تنه عملها بعد ومساعدتها لإنجاز مهامها (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

5-**شرح محكات النجاح:** يبني المعلم ادوات تقويمه للتلاميذ على أساس نظام محكي المرجع. فالتلاميذ يحتاجون معرفة مستوىالأداء المطلوب المتوقع منهم، فالمعلم قد يضع محكات الأداء بتصنيف عمل التلاميذ حسب مستوى الأداء،فمثلاً من يحصل على 90% أو أكثر من الدرجة النهائية يحصل على تقدير "أ"، ومن يحصل على علامة 80 %إلى 89% يحصل على تقدير "ب" ولا تعتبر المجموعة أنهت عملها إلا إذا حصل جميع أفرادها على 85%.كذلك من الممكن وضع المحك على أساس التحسن في الأداء عن الأسبوع الماضي أو الحصة الماضية، وهكذا. وقد يضع المعلم المحك "أن يظهر جميع أفراد المجموعة إتقانهم للمادة، ومن الأفضل تحديد مستوى الإتقان، كأن يكون بنسبة 95% أو أكثر (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

6-**تحديد الأنماط السلوكية المتوقعه:**على المعلم تعريف "التعاون" تعريفاً إجرائياً بتحديد أنماط السلوك المرغوبة والملائمة لمجموعات التعلم التعاونية، فهناك أنماط سلوكية ابتدائية مثل البقاء في المجموعة وعدم التجول داخل الصف، والهدوء، والالتزام بالدور، وعندما تبدأ المجموعة بالعمل فيتوقع من كل فرد من أفراد المجموعة مايلي:

-شرح كيفية الحصول على الإجابة.

-ربط مايتعلمه حالياً بخبراته السابقة.

- فهم المادة والموافقة على مايطرح من إجابات.
-تشجيع الآخرين على المشاركة والتفاعل.
-يستمع جيداً لبقية افراد المجموعة.
-لايغير رأيه إلا عندما يكون مقتنعاً منطقياً.
-يتقد الأفكار وليس الأشخاص(جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

تعليم المهارات التعاونية:على الاستاذ أن يعلم التلامذته المهارات التعاونية بعد أن يعتادوا على العمل ضمن المجموعات يختار المعلم إحدى المهارات التعاونية التي يرى أنهم يحتاجونها ويعرفها بوضوح ثم يطلب من الطلاب عبارات توضح استخدام هذه المهارة، ويشجع الطلاب على استخدامها كل مارأى سلوك يدل على استخدام تلك المهارة حتى يؤدوها بصورة ذاتية،وهكذا يعلم مهارة أخرى ويلاحظ السلوك الدال عليها ويمتدح الطلاب على أداءها، مع الأخذ بعين لاعتبار التشجيع، وطلب المساعدة، والتلخيص، والفهم (جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

التفقد والتدخل: ترتيب التفاعل وجهاً لوجه على المعلم أن يتأكد من أنماط التفاعل والتبادل اللفطي وجهاً لوجه بين الطلاب من خلال وجود التلخيص الشفوي، وتبادل الشرح والتوضيح(جونسون وجونسون وهولبك، 1995).

تفقد سلوك الطلاب:يتفقد المعلم عمل المجموعات من خلال التجوال بين الطلاب أثناء إنشغالهم بأداء مهامهم وملاحظة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وفيما إذا كانوا قد فهموا ماأوكل لهم من مهام، وكيفية استخدامهم للمصادر والأدوات. ويقوم المعلم على ضوء ذلك بأعطاء تغذية راجعةوتشجيع الاستخدام الجيد للمهارات واتقان المهام الأكاديمية (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

تقديم المساعدة لأداء المهمة:على ضوء مايلاحظه المعلم أثناء تفقده لأداء الطلاب وعند إحساسه بوجود مضكلة لديهم في أداء المهمة الموكلة إليهم يقدم المعلم توضيحاً للمشكلة وقد يعيد التعليم أو يتوسع فيما يحتاج الطلاب لمعرفته (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

التدخل لتعليم المهارات التعاونية:في حال وجود مشكلة لدى الطلاب في التفاعل فيما بينهم، يستطيع المعلم أن يتدخل بأن يقترح إجراءات أكثر فاعلية (جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

التقييم والمعالجة تقييم تعلم الطلاب :يعطي المعلم اختبارات للطلاب، ويقيم أداء الطلاب وتفاعلهم في المجوعة على أساس التقييم المحكي المرجع.

كما يمكن للمعلم الطلب من الطلاب أن يقدموا عرضاً لما تعلموه من مهارات ومهام .

وللمعلم أن يستخدم أساليب تقييم مختلفة، كما يستطيع أن يشرك الطلاب في تقييم مستوى تعلم بعضهم بعضا ومن ثم تقديم تصحيح وعلاج فوري لضمان تعلم جميع افراد المجموعة إلى أقصى حد ممكن(جونسون وجونسون وهولبك، 1995)

معالجة عمل المجموعة:يحتاج الطلاب إلى تحليل تقدم أداء مجموعتهم و مدى استخدامهم

للمهارات التعاونيةوعلى المعلم تشجيع الطلاب افراداً أو مجموعات صغيرة أو الصف بأكملة على معالجة عمل المجموعة وتعزيز المفيد من الإجراءات والتخطيط لعمل افضل كما على المعلم تقديم تغذية راجعة وتلخيص الأشياء الجيدة التي قامت المجموعة بأدائها .

- **تقديم غلقاً للنشاط:**يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على تبادل الإجابات والأوراق وتلخيص النقاط الرئيسية في الدرس لتعزيز التعلمكما يشجع الطلاب على طرح الأسئلة على المعلم. وفي نهاية الدرس يجب أن يكون الطلاب قادرين على تلخيص ماتعلموه ومعرفة المواقف التعلمية المستقبلية التي يستخدمون فيها ما تعلموه (جونسون وجونسون وهولبك، 1995.).

- رابعا :إستراتيجية التعلم باللعب:

تعريفها:

هي مجموعه من الانشطه الهادفه التي تتضمن افعال يقوم بها المعلم او مجموعه من التلاميذ لتحقيق الاهداف المرغوبه في مجالاتها المختلفة المعرفية والنفسحركية والوجدانية (عبد السالم 2021ص 94) وهي عباره عن نشاط يمارسه الفرد تلقائيا لكي يبعث في نفسه البهجة والسرور ويهدف الى اللاهو من خلال استهلاك الطاقه والجهد هي احد اشكال الالعاب الموجهه المقصوده التي يقوم المعلم باعدادها تبعا لخطط وبرامج وادوات ومستلزمات خاصه ومن ثم تجريبها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق اهداف تعليميه معينه يراد تحقيقها (داود، 2019)

- **تعريف طريقة لعب الأدوار** : يشبه لعب الأدوار الدراما على المسرح والفارق بينهما أن القائمين بالأدوار لا يحفظون أدوارا أعدت مسبقا، ولكنهم يحددون مادة الحديث، وأسلوب الحوار،ولعب الأدوار هو إحدى إستراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر (شاهين2011)

أهداف طريقة لعب الأدوار:

- توفير فرصة التعبير عن الذات والانفعالات.

-إتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.

- زيادة اهتمام الطلاب بالموضوع المراد تعلمه.

- التدريب على أساليب الحوار والمناقشة والتعرف على القواعد الحاكمة لهما.

- دراسة مشاعر الإنسانية، وأساليب التفكير لدى الآخرين.

- اكتساب الاتجاهات وتكوين القيم وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي المواقف الحياتية الفعلية.

مراحل تنفيذ لعب الأدوار:

- تهيئة الطلاب وإثارة حماسهم وذلك بتقديم الموقف وعرض أبعاده وكيفية القيام بالأدوار.

- تحديد الأدوار وتحليل الشخصيات، وتوزيع الأدوار على الالمتعلمين

- إعداد المكان الذي سوف تجرى فيه لعب الأدوار، والمكان الذي سوف يشاهد منه بقية الطلاب زملائهم أثناء تأدية أدوارهم.

- تحديد دور المشاهدين من حيث ما ينبغي أن يهتموا به، وما الذي ينبغي أن يلاحظوه ويسجلوه قيام الطلاب بالأدوار المحددة لهم، ويمكن للمعلم أن يوقف الأداء مؤقتا عند الحاجة لتقديم بعض التوجيهات، أو تصحيح مسار أداء الطلاب لأدوارهم .

-مناقشة الطلاب في أدوارهم التي يؤدونها، وتقييمها مع التركيز على الجوانب الهامة ثم إعادة لعب الأدوار مرة ثانية . التوصل إلى الجوانب الهامة في الموقف من خلال أداء الطلاب لأدوارهم.

.مميزات لعب الأدوار:

- إعطاء الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية.

-زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين وتقبلها.

-.اكتساب مهارات سلوكية اجتماعية .

-.تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين.

- عرض مواقف محتملة الحدوث.

- سهولة استيعاب المادة التعليمية (يلاق القيطان 2003ص 67) .

: **إيجابيات ومزايا استراتيجيه التعلم باللعب-** :

يعمل التعلم من خلال اللعب على ادخال البهجه والسرور التي تعد جزءا رئيسا وهدفا مهما يحققه اللاعبون من خلال اللعب وغالبا ما ينتهي الى التعلم.

-يستطيع التلميذ من خلال اللعب استغلال الطاقه الذهنيه والحركيه في ان واحد .

- يرتبط اللعب بالدوافع الداخليه الذاتيه للتلميذ حيث انه يتطلب منه السرعة والخفة والانتباه وتفتيح الذهن.

–استراتيجيه التعلم باللعب استراتيجيه مهمه و مطلب اساسي لنمو الطالب و لتلبيه احتياجاته المتطوره ولتعليمه التفكير .ص68

- اللعب عملية تمثيل اي ان التلميذ يتعلم باللعب وحتى يكون اللعب فعال لابد له من تمثيله .

- اللعب مطلب اساسي لاثارة تفكير التلاميذ وتوسيع مجال التخيلات عندهم وبناء التصورات الذهنيه للاشياء.

- اضفاء الجاذبيه على الموضوعات الدراسيه مما يزيد من دافعيه الالتلاميذ للتعلم

-تحويل الخبرات المجرده الى خبرات محسوسه– .

- كما ان استخدام هذه الاستراتيجيه يعمل على اعطاء فرصه للتلاميذ لاستخدام اكثر من حاسة في اثناء التعلم.

- تضييق الفجوه بين المتقدمين والمتخلفين في التحصيل الدراسي في الفصل الواحد.

- اشراك التلاميذ ايجابيا في عمليه التعلم.

- اكتساب التلاميذ روح المنافسه والفوز وادخال البهجه والسرور والتنوع على الجو الدراسي والقضاء على الرتابه والروتين الدراسي وجعل التعلم أكثر بهجة ومتعة.

- مساعدتهم على تنميه حب المشاهده والاستطلاع والدراسة لديهم ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وقدرات الاخرين.

-كما تعلم استراتيجيات التعلم باللعب على تنشطة التلاميذ اجتماعيا حيث يتعلمون من خلالها التعاون والايثار والاخذ والعطاء واحترام حقوق الاخرين والالتزام بالقواعد والتخلي عن االنانيه .

-يهيئ الاكتشاف باللعب الفرصه امام الاطفال الاكتشاف الحر والتعلم المفتوح.

- يهيئ للاطفال فهم من المواد قبل اجراء النشاطات وقبل العلم بالمفاهيم العلميه .

- يمثل اللعب استراتيجية تعليميه تقرب المفاهيم وتساعد في ادراك معاني الاشياء .

- تعد استراتيجيه تعليميه فعاله وقويه التأثير في تفسير سلوك المتعلم واتجاهه.

- تعتبر استراتيجيه التعلم باللعب فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهه الفروق الفرديه وتعليمهم وفقا المكاناتهم وقدراتهم.

عيوب استراتيجيه التعلم باللعب :

-تعطل اللعبه ويمكن التغلب على هذه المشكله بضروره تجريب اللعبه والتأكد من صالحيتها ووجود عدد كاف من الالعاب في حاله تعطل احداها.

- عدم ضبط الصف ويمكن التغلب على هذه المشكله بضرورة توضيح قواعد اللعبه وقوانينها ودور المتعلمين فيها وعلي المعلم ان يحافظ على الانضباط 70داخل الفصل بدرجه متوازنة ال تمنح حرية الطلبه ولا تسبب فوضى او ازعاج للفصول الاخرى وان يضع في االاعتبار عند التقويم سلوك التلاميذ اثناء اللعب.

- عدم وجود المكان المناسب ويقترح لحل هذه المشكله الاستعانه بغرف الالنشطه او مصادر التعلم في المدرسه وفي حاله تعذر ذلك فعلى المعلم ان يختار اللعبه التي تناسب البيئه التعليميه المتوفرة.

.ومن خالل التعريفات السابقه يمكن استنتاج اهم الصفات الستراتيجيه التعلم باللعب وهي على النحو االتي :

- اللعبه نشاط او مجموعه من الانشطه يمارسها فرد او مجموعه من الافراد .

- تلبي استراتيجيه التعلم باللعب حاجات فسيولوجيه عند المتعلمين ، تحقق استراتيجية التعلم باللعب المتعه والتسليه والنشاط عند الطلبه .

-تحقق استراتيجيه التعلم باللعب اهدافا كبيره تكون مرتبطه بالمنهاج.

-تعمل على تنميه القدرة على الاتصال والتفاعل مع الاخرين اي تنمي الناحية الاجتماعية عند التلاميذ و تغرس في نفوسهم احترام اراء الاخرين .

- تنمي استراتيجية التعلم باللعب الناحية العقلية وتثير العقل من قبل الفرد او الجماعة وذلك لتحقيق الفوز او تحقيق اهداف استراتيجية .

- تعمل على زيادة التفاعل الصفي الايجابي وتعمل على انتقال اثر التعلم واعطاء معنى لما يتعلمه الطلبة.

ثانيا: التطور التاريخي ْلستخدام الالعاب في التعليم :

ان استعمال الالعاب يعود الى ما قبل 1500 سنة عند استعمل الهنود لعبة الشطرنج ويرجع الفضل في تطوير هذه الالعاب في القرن 19 الى البروسيين الذين استعملوا لعبة الشطرنج

واستبدلوا الجنود والضباط والدبابات وغيرها بمواد هذه اللعبة، واصبحت الخرائط وارض المعارك تشكل لوحه اللعبة بدلا من لوحة لعبة الشطرنج . وبعد الحرب العالمية الثانيه ومع تطور استعمال الحاسوب اخذ الاقتصاديون ورجال الادارة والاعمال يستعملون الالعاب في توضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين الذين لديهم رغبة في نقل الواقع الى موقع التدريب؛ النجاز العمل بسرعه ودقه متناهيه.

واتسع مجال استعمال الالعاب فقام التربويون في الدراسات الاجتماعيه في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين بإدخال الالعاب التربوية في مساقات العلوم السياسيه لطلبة الدراسات العليا وفي مجال التدريب والتعليم المهني استخدم المدربون العابا لممارسة مهارات ادائيه تشبه ما سوف يقوم به المتدرب في الحياة العملية.

-إن استعمال الالعاب التربويه قد انتشر منذ فتره طويلة منذ بدأت المدارس تزاول نشاطها حيث اتاح المعلمون الفرص لطلبتهم بالقيام باللعب الايهامي مثل: تمثيل الادوار في مسرحية تاريخية او تقمص الشخصيات البائعين والمشترين او القيام بادوار الاطباء والممرضين والممرضات وغير ذلك، ولكن في الستينيات من القرن العشرين شاع استعمال المدارس ومؤسساتها في التعليم والتعليم العالي وفي المجالات الاكاديمية المختلفة وقد أجريت بحوث تربويه كثيرة حول اهمية الالعاب التربوية واثرها في تحقيق التعلم للطلبة (.العبد الاله، 2015).

واظهرت هذه البحوث ان الالعاب التربوية تعد وسائل تعليمية فعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم واتجاه فهي تكسبه معارف دقيقة ومهارات متنوعة تؤهله لمواجهة الحياة العملية.

ولقد ادرك الاسلام اهمية اللعب في تربية الانسان في مختلف مراحل نموه فقد عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجالسه التعليمية بتوجيه الاباء والمعلمين الى ضرورة الجمع بين العلم واللعب عند تعليم الابناء والتلاميذ. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنح الحريه الكاملة للحسن والحسين في التعامل معه ويشاركهما اللعب فكانا احيانا يركبان ظهر النبي ويقولان " حل حل فيقول: النبي نعم الجمل جملكما"، وافضل طرق اللعب مع الاطفال هي التصرف مثلهم والتكلم معهم بالكلمات والعبارات التي يفهمونها وتناسب مستواهم اللغوي والعقل فقد حث رسول الله على ان نعامل الاطفال باللطف واللين وتربيتهم من خلال اللعب والنشاط وان نتباسط فنعاملهم على قدر عقولهم ومن اقواله صلى الله عليه وسلم "من كان عنده صبي فليتصاب له ."

كما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله "علموا اولادكم السباحه والرماية والفروسية ورواية الامثال لهم وما حسن من الشعر" وهذا دليل على اهتمام الاسلام باللعب؛

نظرا الهميته في تربية الاجسام وتعذيب الخلق والوجدان. اما الامام علي كرم الله وجهه فقد قال: "ان القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف"، وقال ايضا: روح القلوب ساعة بعد ساعة فان القلب اذا أكره عمي

."ثالثا: النظريات التي تعتمد عليها استراتيجيات التعلم باللعب :

1- **نظريه التخلص من الطاقه الزائدة :**ظهرت هذه النظريه في اواخر القرن 19 و قد نادى بها الشاعر الالماني **تشلر** ومن بعده الفيلسوف **هربرت سبنسر** وقد نصت هذه النظرية على ان وظيفة اللعب هي التخلص من الطاقة الزائدة عند المتعلم حيث ان المتعلم في عمر الطفولة يمارسون اللعب اكثر من الكبار و الذي يساعد على ذلك ان الكبار وخاصة في المدرسه وفروا لهم الظروف المناسبة، حيث تكمن وظيفه الكبار في العناية بالصغار ولكن هذه النظرية لها انتقادات حيث ان المتعلمين عندما يلعبون ينتقلون من لعبة لاخرى وهذا دليل على انهم لا يتخلصون من الطاقه الزائدة.

2 - **النظريه التلخيصية او نظرية ايجاز الاصول** : ظهرت هذه النظرية على يد **ستنالي هول** التي تقول بأن اللعب هو عباره عن تلخيص لجميع المراحل الحياتية التي مرت بها الانسان، حيث اشار **ستنالي** هول ان اللعب ما هو الا تلخيص او استرجاع بعض ميول وراثية قديمة، ولكن هذه النظرية تم توجية الكثير من النقد لها لان الخبرات الثقافية مكتسبة ولا يمكن ان تورث ، والالعاب التي يمارسها المتعلم اليوم هي العاب حديثة ولم تكن موجودة قديما و دليل على ذلك الالعاب الالكترونية وغيرها من الالعاب الحديثة (عبد السالم، 2021).

3-نظريه التنفيس للمحافظة على التوازن النفسي : حيث تقول هذه النظرية ان المتعلم يمكن ان يعبر عن مشاعره المكبوتة وانفعالاته من خلال اللعب والتي ربما انه لا يستطيع ان يظهرها للاخرين ويبرز ذلك في اللعب الايهامي، حيث يقوم الطفل بتقمص شخصيته و يعبر عن مشاعره وانفعالاته، ويعتبر هذا عامل مساعد للطفل للتخفيف عن انفعالاته ويمكن الطفل من التعبير عن ذاته .

4 – **نظرية الاعداد للحياة المستقبلية:** لقد نادي بهذه النظرية **كارل جروس** والتي تقول بأن اللعب يعمل على اعداد الطفل لكي يقوم بأعمال مفيده في المستقبل، وتقول هذه النظرية ان الانسان يحتاج اللعب نظرا لتركيبة جسمه المعقدة، حيث اشار كارل جروس أن اللعب يؤدي الى وظيفه حيويه وذلك باعداد الاطفال الصغار الى حياة الكبار وما ألعاب الصغار الا تدريبا لهم في تنميه الوظائف السمعيه والعقليه والادراكية ومن ثم اعدادهم للحياة المستقبلية بصورة

مشوقة. ولكن هذه النظريه لها انتقادات حيث ان الطفل لا يستطيع ان يتدرب على مهنة المستقبل دون علمه بطبيعة ذلك العمل وربما يمارس الطفل اكثر من دور وهذا لا يدل على ان الطفل سيقوم بكل هذه الاعمال مستقبال.

5-**نظريه الاستجمام** : ظهرت هذه النظريه في نهايه القرن 19 وقد ظهرت على يد **لازاروس** هذه النظريه وتتلخص بان الجسم يحتاج للعب حتى يستعيد حيويته كما ان للعب اهمية في الترويح عن النفس وان اللعب يساعد على تنشيط الجسم و استعاده طاقته بعد العمل طويلا.

6-النظريه المعرفيه: ينتمي بياجيه الى المدرسه المعرفيه في تفسيره لنمو تعلم الكائن الانساني وفيما يلي ابرز هذه التفسيرات :

– يشكل اللعب ونشاطاته مؤشرا يدل على نمو الطفل ونضجه.

- اللعب متطلب اساسي وضروري لحدوث النمو بجميع جوانبه العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية والوجدانية.

- يرتبط تطور اللعب عند الاطفال بتطور نمو الاطفال العقلي والمعرفي فالطفل في اثناء نموه يمر بمراحل نمائية عقلية ومعرفية وتفكيرية ولكل مرحله سماتها وخصائصها وبذلك يكون للعب مراحله النمائيه ايضا اي ان اللعب يتطور في نشاطاته واشكاله بتطور القدرات العقلية والمعرفية والجسمية و الاجتماعيه والانفعالية.

- ان التطور المعرفي و العقلي والتفكيري لدى الاطفال هو نتيجه طبيعية للتفاعل بين الطفل وبيئته وهو لا يتعلم من خلال هذا التفاعل خبرات جديدة فحسب وانما يتعلم كيف يتعامل و يتكيف مع هذه البيئة.

و لكي تتم عمليه تكيف الطفل مع محيطه الطبيعي و الاجتماعي والتي تتم بطريقه تدريجيه يسلم **"بياجيه"** بوجود عمليتين اساسيتين هما :

-عملية الاستيعاب او التمثل - وعمليه المواءمة، وقد وضع بياجيه اللعب في موضوع بالغ الاهمية فهو الذي يساعد على عمليه النمو العقلي للطفل وتطوره وبدون اللعب يصبح هذا النمو والتطور ناقصا وضعيفا (العمريين، 2019)

رابعا: **اهداف استراتيجيه التعلم باللعب**

1-استراتيجيه الالعاب كاداة تعلم : ففيها يتعرف المتعلم على الادوات المستخدمة من حيث الوزن والحجم واللون والشكل، كما ويمكنه أن يتعرف على قواعد اللعبة وانظمتها، كما يمكنه التعرف على بعض الحقائق و الخصائص والصفات في الاشياء والناس الذين لهم علاقة بتلك اللعبة.

2-**تنميه الجوانب المعرفيه عن طريق استراتيجيه التعلم باللعب :**تساهم الالعاب في تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلم وذلك من خلال قواعدها وانظمتها والطفل الذي يمارس اللعبة

لابد من ان يستخدم في تلك القواعد قدراته على التحليل والتركيب والابتكار وذلك يلعبها بنجاح.

3-تنمية الجوانب الاجتماعيه عن طريق استراتيجيه التعلم باللعب : ويقصد به ان اللعب مع الاخرين يتطلب التعاون مع افراد المجموعة كما تعودنا الالعاب على الاتصال مع الاخرين لذلك فان الالعاب التربويه تنمي مهارات العمل الجماعي ومهارات الاتصال مع الاخرين كما تنمي الناحيه الانفعاليه وتبعده عن الانفعال الشديد مثل تقبل الفشل او الخساره في اللعبة.

4- تنميه التفكير الناقد عن طريق استراتيجيه التعلم باللعب : ويكون ذلك من خلال القاء نظره من قبل المتعلم على التفاصيل المتعلقه بالالعاب من اجل الوصول الى حل المشكلات التي يتعرض لها والتعرف على المسببات وتحليلها بشكل منطقي بحيث يكون الانسان الذي يفكر بهذه الطريقة يمتلك الوعي التام بالطريقه التي ينتهجها في عمليه التفكير وهذا ما يجعل هذا النوع من التفكير يتميز بالعديد من الخصائص كما تبرز اهميه التفكير الناقد على حياه الانسان(الوريكات، 2016).

5- **اتاحة الفرصة أمام الفرد للتعرف على قدراته الطبيعيه**: من خلال ذلك يستطيع المتعلم ان يختار اللعبه التي تناسب قدراته ومستواه وبالتالي فإنه عندما يمارس اللعبه فإنه يتعرف الى مهاراته وقدراته في تلك اللعبه بشكل طبيعى وواقعي.

خامسا: **انماط استراتيجية التعلم باللعب :**توجد انماط متعدده من اللعب يمكن تصنيفها فيما يلي (عبد السالم2021):

1**من حيث عدد المشتركين** :هناك نوعان هما :- اللعب الانفرادي: ويكون هذا النوع من اللعب خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل – .

-اللعب الجماعي: وهو ما بعد السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل

2-من حيث التنظيم :وهو ثلاثه انواع- :

1- اللعب الحر التلقائي غير المنظم :في سنوات ما قبل المدرسة.

-2 اللعب شبه المنظم: : في سنوات المدرسة الابتدائيه.

-3 اللعب المنظم بتطبيق قوانين اللعب: في المرحله الاعداديه وما بعدها.–

3-**من حيث طبيعه اللعب** :وهو عدة انواع هي - :اللعب النشاط - .اللعب الهادئ - .اللعب الذي يساعد على تنسيق الحركات ونمو العضلات - .اللعب الذي تغلب عليه الصفه العقليه

.سادسا: أنواع الالعاب التعليمية:

1-**اللعب الايهامي** :يقصد بهذا النوع من اللعب الذي يقوم على الخيال والتظاهر حيث الاشاره الى االشياء مع عدم تواجدها مثل تلذذ الطفل بالشرب من الكوب على الرغم من انها فارغة.

2-**اللعب الاستكشافي والحركي** :يلاحظ السلوك الاستكشافي والاستطلاعي للطفل عادة عندما يتلقى لعبة جديدة لها مكونات خاصه مثل الالعاب التي تحدث اصواتا او تعطي اضاءه ويحاول الطفل استطالع ما بداخلها او تجميعها.

3-**اللعب بالتقليد والمحاكاة** :يعتبر اللعب الايهامي مزجا بين الواقع والخيال ام اللعب بالمحاكاه فهو اعاده الواقع كما هو بدقة وبنفس التتابع الذي حدثت به .

4-**اللعب الاجتماعي** :ويقصد به االلعاب التي تقوم فيها تقاسم أألدوار واالنشطه وتحديدها وتقبلها وفقا قواعد معينه

5-**اللعب المخطط او لعب ما قبل المراهقة** :وفي هذا النوع من اللعب يختفي اللعب التمثيلي واليهامي ويظهر اللعب المخطط المنظم الذي يسود مرحله ما قبل المراهقه

6-**اللعب الاجرائي او اللعب الشعبي** :يحتاج هذا النوع من اللعب الى مهارات ومعارف ويتطلب اداؤه تنظيما وقواعد كما يظهر التفكير المنطقي وروح المنافسه.

7-**اللعب التخيلي** :ويلعب فيه الخيال والتصور دورا أساسيا ويرتبط اللعب التخيلي بالتعبير والابداع .

8-**اللعب التنافسي والمباريات** :مثل المباريات المنظمه ذات القواعد ويتم فيه تعيين أدوارا لالعبين و هدف اساسي يسعى الجميع الى تحقيقه (.صالح2016،)

- 9 **الالعاب اللغوية** :تمثل الالعاب اللغويه نشاطا مميزا لالطفال يحكمه قواعد موضوعه وله بدايه ونهايه محددتان ويمكن من خلالها تنميه كفاءه الاتصال اللغوي بين االطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من ادوات اللغه: حروفا او اسماء او افعاال كما انها تمنحهم فرص االبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفويه الحره.

سابعا: مراحل وخطوات التدريس باستخدام استراتيجيه التعلم باللعب:

اولا-**مرحلة الاعداد** :وتشتمل على التعرف على اللعبه من جميع جوانبها مواد وقانون اللعبه وآليه استخدام اللعبه و الوقت الذي تحتاجه اللعبه ومدى ارتباطها بالمنهاج وتجريب اللعبه قبل دخول الصف وتهيئه مكان ووقت مناسبين لهذه اللعبه مع التأكيد على الاهداف التي يجب على الطلبه المتعلمين ان يكتسبونها بعد مرورهم بهذه الخبرة .

ثانيا-مرحلة التنفيذ :وتعتمد هذه المرحله على التمهيد والتهيئه لتقديم اللعبه ويتم ذلك من خالل ربط موضوع اللعبه بالخبرات السابقه للمتعلمين، كما انها تعطي الطالب الفرصه لكي يصل الى الهدف المطلوب منه، وعلى المعلم ان يراعي الفروق الفرديه بين الطلبه، وتعمل مرحله التنفيذ على مناقشه سلسله الاستنتاجات السليمه للدروس المستفاده من اللعبه والعمل على ايجاد الحلول التي تؤدي الى الفوز في اللعبه

ثالثا-**مرحلة التقييم :**وهنا يقوم المعلم بمشاركة الطلبه في تقييم مدى تحقيقهم لألهداف المطلوبه واالبتعاد عن االمور التي تقلل من عزيمه المتعلمين .

رابعا-مرحلة المتابعة :وفي هذه المرحله المرحله يقوم المعلم بمتابعه الطلبه للتعرف على الخطوات التعليميه التي اكتسبها المتعلمون كما يقوم المعلم في هذه المرحله بتوفير بعض الالعاب او الانشطه التعليميه التي تثري خبرات المتعلمين للتاكد من ان إتقان المتعلم للمهارات المطلوبه ومن ثم يتم االنتقال الى خبرات اخرى (الحيلة، 2003.)

ثامنا: أسس ومعايير اختيار الالعاب التربوية :عند اختيار اللعبه التربويه الستعمالها في حجره الدراسه فيراعى ما يأتي (أبوريا2001):

- اختيار العاب لها اهداف تربويه محدده وفي الوقت نفسه مثيره وممتعه.

- ان تكون قواعد اللعبه سهله وواضحه وغير معقده .

- ان تراعي اللعبه مجاالت السالمه العامه .

- ان تكون اللعبه مناسبه لخبرات المتعلمين وقدراتهم وميولهم .

-ان يكون دور المتعلم واضحا ومحددا في اللعبه .

- ان تكون اللعبه من بيئه المتعلم وانت تمثل الواقع الى حد ما .

- ان يشعر المتعلم بالحريه واالستقالليه في اللعب .

- ان تكون اللعبه مناسبه لطبيعه غرفه الدراسه، ولعدد المتعلمين بحيث يمكن استعمالها وتنفيذها في البيئه التعليميه المتوافرة .

- أن يراعي المعلم تكلفه اللعبه وامكانيه اعداد استعمالها.

خامسا : استراتيجية التعلم بالاستكشاف او التعلم بالمشاريع :

تعلريفها: هي الطريقة التي تضع المتعلم موقف الباحث الأول الذي اكتشف مبدأً علمياً أو آلة أو جهاز أو قوانين علمية، استخدام عمليات عقلية لاكتشاف مفهوم معين أو مبدأ معين.

مثال 1: إذا أدرك التلميذ مفهوم الخلية يستطيع أن يكتشف مبدأ علمياً يقول أن الخلية تأتي من خلايا سابقة لها (نص نظرية الخلية)

مثال 2: إذا أدرك التلميذ مفهوم الصوت يستطيع أن يكتشف مبدأ علمياً يقول أن الصوت ينشأ من اهتزازات المواد * أن المصدر الرئيسي للاكتشاف – الملاحظة أو التجريب يجمل فيه جميع العمليات العقلية السابقة)

- هناك نوعان من الاكتشاف:

1 - **الاكتشاف الموجه:** في هذه الطريقة يتم تقديم خطوات البحث والحصول على المعرفة، يتم إعطاء المتعلم توجيهات تساعد في سير خطوات الاكتشاف لذا سمي اكتشافاً موجهاً .

2 - **الاكتشاف الحر**: في هذه الطريقة يترك للمتعلم حرية واسعة في التخطيط للتجربة والسير في خطواتها كما يريد.

ب - مراحل التعلم بالاكتشاف:

1 - الملاحظة: (جمع المعلومات حول ظاهرة أو حادثة معينة)
2 - التصنيف:(تصنيف المعلومات إلى مجموعات معينة بينها علاقات من نوع ما)
3 - القياس: (التقرير عن ماهية الأشياء قياساً على شيء معلوم لديه)
4 - التنبؤ: (القدرة على تنبؤ حدوث ظواهر مشابهة مستقبلاً)
5 - الوصف: (وصف الظاهرة أو الحادثة أو المادة وصفاً يميزها عن غيرها)
6 - الاستنتاج: (المرحلة الأخيرة من عمليات الاكتشاف حيث يخلص المتعلم إلى تعميم .

مزايا الطريقة الاستكشافية:

1 - المتعلم محور العملية التعليمية بينما دور المعلم التوجيه والإرشاد.
2 - المشاركة الفعلية للمتعلم.
3 - تناسب تخصص العلوم حيث أن العلوم قامت على البحث ولاستقصاء.
4 - تنمية الثقة في النفس لدى المتعلم.
5 - تنمي قدرات التلاميذ في الحصول على المعلومات وعلى التفكير.
6 - ترتكز على المهارات التي هي من أهم أهداف تدريس العلوم.

7 ـ تتناسب مع هذا العصر عصر التراكم المعرفي الذي اصبح فيه المعلم عاجزاً عن تقديم كل المعلومات للمتعلم.فالحل إذن نقل المسئوولية التعليم من المعلم إلى المتعلم.

عيوب الطريقة الاستكشافية:

1 ـ تحتاج إلى وقت طويل (المتعلم يأخذ وقت في الحصول على المعلومة)

2 ـ مكلفة اقتصادياً (تشتكي معظم وزارات التعليم من شح الإمكانات وزيادة عدد التلاميذ)

- **إستراتيجية التعلم بالمشاريع** عن بعد: وتعد إستراتيجية التعلم بالمشاريع عن بعد من بين أهم الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم الالكتروني، فهي تساهم في بث روح المبادرة وتحمل المسؤولية لدى المتعلم عند تخطيط وتنفيذ وتقويم المشروع، وبث روح البحث والاستكشاف لديهم، كما تراعي الفروق الفردية وتشجيع على تفريد التعليم، وتلبي حاجات وميول الطلبة، وتنمي روح المبادرة والابتكار، وتحليل المواقف واستخلاص الاستنتاجات من المعلومات المتوافرة والقدرة على التقييم النهائي للمشروع.
- كما أنها تساهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم في مجموعات وبالتالي ترفع كفاءة مهارات الاتصال والتواصل بين المتعلمين وبينهم وبين المعلمين كما تنمي روح التعاون وتبادل الخبرات، وأيضا تركز على المتعلم ألناه محور العمليات التعليمية، كما لا تزود المتعلمين بالتغذية الراجعة والمتزامنة. (الشرقاوي، 2013)

ومنه فإستراتيجية التعلم القائم على المشروع عن بعد هي عبارة عن خطوات منتظمة ومتسلسلة تتطلب من المتعلمين العمل الجماعي وبناء المعرفة وتداولها ومن مميزاتها التربوية أنها تساعد المتعلمين على تحقيق ذواتهم، وتكسبهم التعلم الذاتي من خلال إنجازهم للمشاريع بشكل فردي أو جماعي مع مجموعة العمل أو مع المعلم، على أن يقتصر دور المعلم على التوجيه والتيسير، حيث طبقت هذه الإستراتيجية في التعلم عن بعد لدى معلمي المدار س الخاصة من خلال العروض التقديمية، والتطبيقات التعليمية مثل Padiet , wor. plikers, و يرى الباحث أن إستراتيجية المشاريع تقوم على تبادل الخبرات وتنظيم المادة والتعلم السابق وتنشيط المتعلم في استخدام القدرات الذهنية التي تؤدي إلى إدراك المفاهيم، وقدرته على معالجة المعلومات، وكذلك ترتكز على الأدوار النشاط والتعلم الذي يحادث من خلال الدمج بين المعرفة والفعل

- **أهمية إستراتيجية المشاريع عن بعد** لطريقة التعلم في المشاريع أهمية وفاعلية كبيرة في زيادة دافعية الطلبة وتحسين قدراتهم على تنمية التفكير وكسبهم المهارات. وقد أوضح محمد (2013)أهمية هذه الإستراتيجية في تحمل المتعلمين المسؤولية والاعتماد على النفس، و تنمية مهارة حل المشكلات والتعلم التعاوني، و تنمية مهارات التفكير العليا، و استخدام تقنيات التفاعل الالكتروني وسرعة التواصل مع المجموعة أو مع المعلم،

وسرعة تحليل الأفكار والآراء ونقاشها، و يشكل تغذية مهمة وسريعة تزيد من خبرة ومعرفة المتعلمين القائمين على المشروع .

- **خطوات استخدام استراتيجة المشروعات:**

تتشابه إستراتيجية المشاريع عن بعد مع خطوات المشاريع التقليدية، غير أنها أكثر اعتمادا على التقنيات التكنولوجية، ومن خلال مراجعة العديد من الدراسات ذات العلاقة بتوظيف واستخدام إستراتيجية التعلم بالمشاريع عن بعد كدراسة عقل(2013) والتي أوضحت أن الخطوات المثلى لتنفيذ المشروع تتمثل في الخطوات التالية :

- 1 -يقوم المعلم بتحديد الهدف من المشروع المطلوب على الويب.
- 2-. يطور المعلم خطة لتنفيذ المشروع بالاستعانة بالمتعلمين، وتحديد الزمن المناسب لإنهاء كل مرحلة من مراحل المشروع .
- 3- يقوم المتعلمون بتحديد الغرض من المشروع، وتعريف أنفسهم للطلبة الاخرين
- 4- يبدأ المتعلمين بتصميم مشروع
- 5 .يشاور المتعلمين فيما بينهم لحل الإشكالات التي تواجههم .
- 6- يقوم الأستاذ بمراقبة سير العمل وتقديم للمتعلمين النصائح
- 7- بعد الانتهاء يقوم المتعلمين بعرض مشاريعهم.

سادسا- استراتيجية التعلم بطريقة العروض العلمية:

تعريفها:

هي طريقة توضيحية لعرض حقيقة علمية باستخدام وسائل مناسبة،وهي تعبر عن كل ما يستخدمه المعلم من تجارب ووسائل ونماذج في تدريس العلوم ويقوم بعرضها على التلاميذ.

- معايشة المتعلمين الواقعية في المادة العلمية ومشاركتهم النشطة والفعالة في الحصول على الخبرة التعليمية وتنفيذها مؤديا هذا إلى استيعاب أكبر وفهم الزيادة في التوضيح والتركيز في المعطيات المجربة أكثر من الحصول على معلومات جاهزة تقدم في صورة ملخصات جاهزة، كما أنها تتيح للمتعلم فرصة المناقشة والتحليل والربط للمعطيات المعروضة ضمن بنى معرفية متعددة يسهل أدائها لاحقا على اعتبار أن الخبرة هته تنتج عن حقائق ملموسة كونها للمتعلم لإستعمال حواسه العديدة وأفكاره السابقة وإمكانيته الخاصة.
- وهي محصلة مجموعة من الحواس والأدوات الخاصة فخير معلومة تربوية يتلقاها المتعلم تكون نتيجة إشراك أكثر من حاسة وأداة كما أن هذه الطريقة لا تكون مكلفة للجهاز التربوي وتسمح له بإدراج العديد من الحقائق في وقت قصير وأنها تجمع عدد كبير من المتعلمين في وقت واحد مما يتيح لهم توفير قدر مشترك من الخبرات العلمية لمجموعة من المتعلمين في قاعة واحدة.

أنواع العروض العلمية: تنقسم إلى ثلاثة أقسام أساسية:

1- عروض يقوم بها المعلم وحده: حيث يقوم بالإعداد المسبق والعرض الفردي للخبرة العلمية دون مشاركة المتعلمين في هذا العرض أو تدخلهم فيه ويكون دور المتعلمين من الملاحظة وتسجيل الحقائق والاستنتاج وربط النتائج بالشرح النظري وحوله نتائج العرض العلمي، يكون هذا النوع من العروض صالح في العلوم والمواد التي يكون فيها قدرات المتعلم ضعيفا مثل استعمال الآلات والأدوات الكيميائية وتشريح الحيوانات.

2- عروض يقوم بها المتعلم وحده أو مع بقية زملائه: في هذا النوع يتحمل المتعلم مسؤولية التخطيط والإعداد للعرض العلمي أو التجربة البحثية بأسلوب فردي أو جماعي تحت إشراف أو مراقبة معلميه أو أولياء أو أفراد أكبر سنا.

3- عروض مشتركة يتشارك فيها عدد من المتعلمين مع معلميهم: بحيث يقومون معا بدور فعال في العملية التربوية.

مجالات استخدام العروض العلمية:تستخدم هذه الطريقة في المجالات التالية:

- في حالة تقديم موضوعات جديدة أو تطبيقية.
- في حالة تجريب النظريات أو الأفكار النظرية وتحويلها إلى دروس تطبيقية.
- في حالة توضيح أو إبراز أفكار وظواهر وعلاقات وترابطات مثلا شرح ظاهرة الزلزال أو البركان وغيرها.
- حل بعض المشكلات التي تنشأ أثناء الدرس يمكن للمدرس توضحيها عمليا لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى الحل فيتم تفعيل المتعلمين وإشراكهم في تجريب الحلول والوضعيات المختلفة كما يمكن تطبيق هذه الطريقة في مقررات العلوم والفيزياء التي في الأساس تعتمد على خبرات تطبيقية وقوانين وقواعد لا يمكن فهمها بالشرح فقط مثل معرفة قانون الجاذبية، كثافة الأجسام وغيرها.
- دور المعلم / القيام ببعض المهارات كالتشريح أو إعداد القطاعات أو التجارب وغيرها
- دور التلميذ / المشاهدة والاستنتاج وربط النتائج بالشرح النظري وقد يطلب من بعض التلاميذ تكرار الأداء تحت إشرافه.

ب - تستخدم العروض العملية كثيراً في تدريس العلوم خصوصا:

1 - عند عدم توفر الأجهزة والأدوات لكل تلميذ على حدة.
2 - عندما يكون هناك خطورة من تناول التلاميذ للأجهزة.
3 - عندما يكون الدرس سهلا ولا يحتاج إلى خبرة مباشرة.

أ - مزايا العروض العلمية (العلمية):

1 - تتيح الفرصة للتلميذ بالقرب من المهارات وذلك عن طريق المشاهدة.
2 - اقتصادية. يكفي جهاز واحد أو شريحة واحدة لمجموعة من التلاميذ.
3 - اقتصادية في الوقت مقارنة بالطريقة الاستكشافية.
4 - تشد انتباه التلاميذ للدرس.
5 - تساعد المعلم على ضبط الفصل.

ب- وسائل تحسين العروض العلمية:

1 - تجهيز العرض وإعداده قبل الدرس (الاستعداد المسبق للعرض)
2 - ترتيب أدوات العرض قبل الدرس.
3 - أن لا يظهر المعلم أمامه إلا أدوات العرض.لكي لا يصرف انتباه التلاميذ لغير العرض.
4 - أن يسير العرض خطوة خطوة وأن يتخلل العرض حوار وطرح لبعض الأسئلة

5 - أن لا يقتصر الاشتراك في العرض على تلاميذ معينين.
6 - يجب أن يكتسب جميع التلاميذ المهارة أثناء العرض.
7 - تقديم العرض بصورة مشوقة لضمان انتباه التلاميذ.

سابعا-استراتيجية التعلم بالتعاقد:

تقوم هذه الاستراتيجية أو الصيغة التدريسية على عقد اتفاق بين المعلم وتلامذته أو بين التلاميذ فيما بينهم على خطة أو أدوار معينة تعتمد على تحمل المسؤولية أو أشكال التعلم وكيفية اتخاذ القرار بشأنها وهي تعتمد على تفاوض أو تبادل الأفكار بمساعدة المعلم حتى يصل إلى الحل المناسب أو القرار بشأن تعلمه يحاور من خلاله وثيقة أو عقد مكتوب يوضح فيه أبعاد الاتفاق بدقة بين المعلم والمتعلمين بحيث يلتزم كل من الطرفين بعناصر هذا الاتفاق أثناء الخبرة التعليمية بحيث تستعمل هذه الطريقة في إيجاد المشكلات المتعلقة بالمتعلم وببيئته التعليمية.

أدوار الاستاذ في هذه الطريقة:

يقوم **الاستاذ** في هذه الطريقة بعدة أدوار أساسية يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

أ-دور الإرشاد والتوجيه: حيث يقوم في طريقة التعاقد بدور القيادة والتوجيه والإرشاد للمتعلمين في تحديد مواطن القوة والضعف في تحرير عقد التفاوض ومجاله والمواد المدرجة في عملية التفاوض فعلى المعلم أن يبدي قدرا من الوعي والتحكم ورجاحة العقل وسداد الأفكار التي من شأنها أن تساعد المتعلمين وأن تأخذ بيدهم لتحديد صلاحه وتحديد الوضعيات المناسبة والأهداف المرجوة.

ب-دور المفاوض: يقوم المعلم بدور المفاوض مع متعلميه لكن هذا التفاوض أو التحاور لا يجب أن يخدم مصلحته وأن يكون لأجله بل يراعي فيه مصلحة الطرف الآخر المفاوض بحيث يوضح له أثناء عملية التفاوض مزايا وعيوب اقتراحاته والعقبات التعليمية والمشاكل التي قد تواجهه أثناء تفعيل الحلول المقترحة أو التي يمكن أن يبحث عن بديل آخر يكون أحسن أو أصوب.

ج-دور اختيار وإعداد مواد التعلم: يقوم التعلم بالتعاقد على تعدد البدائل في التعلم من حيث المحتوى والأنشطة وطرق التدريس ومن ثم يلزم لهذا التعدد توفر عدد متنوع من المواد والخبرات التربوية التي يختار منها المتعلم ما يناسبه وما يمثله ويحقق أهدافه لذا يقع

على المعلم مسؤولية إختيار المواد والحقائق التي يقدمها والتي تتناسب معه، كما يقوم بالتخطيط لعدد ممكن من طرف التدريس ولوضعيات مختلفة ليضمن تحقق الفائدة المرجوة.

د-دور المنفذ للدرس: من خلال تعدد طرق التدريس وتعدد تفضيلات المتعلمين يقع على عاتق المعلن تنفيذ الدرس وفق طرق وأساليب متنوعة تضمن دمج أكبر عدد من التلاميذ ضمن الخبرات المقدمة لأساليب مختلفة تضمن الحرية في الاختيار واليسر في الفهم والتمثيل لكل واحد منها.

ه-دور التقييم واحداث التغذية الراجعة: ففيه يقوم بتقديم التغذية الراجعة والتقديم المستمر أثناء تقديم الدرس وبعده وذلك تفاديا للأخطاء وسوء اختيارات وحذف البدائل غير المناسبة وحتى يتم تحديد مسار التعلم وفق الخطة أو العقد المسبق وهذا التصحيح الفوري أثناء التعاقد أو الحوار المباشر من شأنه أن يحقق أو أن يصل به إلى تحديد البديل الأكثر تمثيلا أو الأكثر واقعيا وبذلك يصل إلى حل قريب أو تمثيلي للمشكلة المقترحة.
أدوار المتعلم: يقوم المتعلم في التعلم بالتعاقد بأدور أكثر إيجابية، فالتعلم يكون به و له ومن خلاله، ومن ثم فإن هناك عددا كبيرا من الأدوار تناب المتعلم من أهمها:

2-دوره كمفاوض:يقوم المتعلم بدور المفاوض مع المعلم من أجل اختيار أفضل بدائل تحقق له التعلم، وتسهل له تحقيق الأهداف المنشودة من مروره بخبرة التعلم، ولذا فإن على التلميذ أن يكون على وعي تام بقدراته، وأن يفهم توضيحات المعلم لمزايا وعيوب البدائل المقدمة ، وعلي أن يتعلم كيف يكبح جماح نفسه وطموحاته من أجل اختبار المناسب له تماما من بدائل التعلم بما يتوافق مع قدراته.

ب- دوره في تنفيذ الأنشطة والتكليفات:

يقوم المتعلم بدور نشط وفاعل في تنفيذ أنشطة التعلم المطلوبة، والالتزام بها في الجد ولا لزمني الذي يحدده لنفسه، بمساعدة المعلم أو بدونهاحسب اختياره في المكان المحدد بالعقد وبالإمكانات المتاحة، كما عليه أن يجيب عن الواجبات والتكليفات التي ينص عليها العقد، وأن يلتزم بمواعيد الحضور، وتلقي الاختيارات، وتفهم التغذية الراجعة المقدمة له من المعلم، وتعديل مسار تعلمه؟ ؟والتفاوض من جديد لتعديل عقده بالشكل الذي يتناسب معقدراته.

جـ – **دوره في مساعدة زملائه:**وفق الاتفاقية المبرمة للتعلم قد يقع على المتعلم أن يقدمعون الزملائه في أوقات محددة، ومن ثم فإن عليه القيام بهذا الدور، وأن يقدم تسهيلات من شأنه ا ن تساعد زملائه على التعلم، أوتساعد على تعلمه من خلال تلقي مساعدات لزملائه.

سير التعلم بالتعاقد وفق إجراءات وعمليات محددة من أهمها:

8 – 1 إجراءات ماقبل التفاوض:

هناك عدد من الإجراءات أو العمليات يجب إتمامها قبل عملية التفاوض مع التلاميذ من أهمها:

أ) تحديد موضوع التعلم، يجب أن يحدد المعلم بدقة موضوعا لتعلم وجوانبه المختلفة منمعلومات ومهارات منبثقة من خلاله.

ب) **تحديد الأهداف التعليمية**: ويجب أن تصاغ الأهداف التعليمية بصورة واضحة ومفهومة وواقعية وقابلة للقياس، بحيث تعكس نواتج التعلم المطلوبة بدقة، حيث سيساعد ذلك على اختيار مواد التعلم وأنشطته ويساعد على تنسيق الجهود للتوصل لتفاوض سليم.

ج) **إعداد واختيار مواد التعلم وأنشطته**: يجب أن يحدد المعلم مواد التعلم اللازمة ويقدر الناقص منها. ويجهز الأنشطة المساعدة على التعلم، وطرائق التدريس المقترحة، والمواد والوسائل المعينة على ذلك، حتى تكون أمام التلميذ واضحة ومحددة ليتفاوض بشأنها وهو على علم تام بها.

إجراءات التفاوض وصياغة العقود:تتم هذه الإجراءات في إطار خطوات محددة منها:

1- يشرح المعلم للتلاميذ الأهداف التعليمية ، وارتباطها بموضوع التعلم، وجوانبه المختلفة، ويوضحلهم أن هذه الأهداف غير قابلة للتفاوض.

2- يوضح المعلم للتلاميذ جوانب التفاوض المختلفة، والبدائل المقدمة

صياغة العقد:ويلزم للصياغة للعقد القيام بهذه العمليات:

-تسجيل جوانب التفاوض واختيارات التلاميذ.

-ترتيب أولويات اختيارات التلاميذ

-عمل قائمة بقرارات التلاميذ بشأن تعلمهم

-لتوصل للعقد في صورته المبدئية.

-مراجعة العقد مع التلاميذ للتأكد من وضوح الأهداف والمهام، والاختيارات ومناسبته للتلاميذ ، والزمن اللازم ومناسبته ومناقشة الطلاب مرة أخرى حولها.

-صياغة العقد في شكله النهائي.

ثامنا-استراتيجية تعليم الإلكتروني :

تعريفه: : هو" التعلم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان " (العويد وآخرون 2020) .

ويعرف بأنه : " تقديم المحتوى التعليم معما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة في الفصل، أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب ،أو عبر الإنترنت" (العريفي ، ص76) .ويعرف أيضا بأنه : " توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتج خارج حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دورٌ أساسيٌ فيها " (الراشد، 2021) وهو"(التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"

انه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها : اجهزة الحاسوب ، الإنترنت او شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية " أو ساتيلايت أو إذاعة أو أفلام فيديو أو تلفزيون أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات بواسطة الفيديو أو بريد الكتروني أو محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية او والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في وزارة التربية والتعليم أو الشركات المتخصص وفيها يتم التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطها المتعددة من صوت وصورة ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وأقل جهد وأكبر فائدة

أنواع التعليم الإلكتروني : هناك نوعين من التعليم الالكتروني هما : ١- التعليم الالكتروني المباشر المتزامن، وهو تبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم في الوقت نفسه للتدريس المادة ومن أمثلته: المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال

الفصول الافتراضية ومن إيجابيات هذا النوع إمكانية التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في نفس الوقت

٢- **التعليم الإلكتروني غير المباشر** (غير المتزامن) وهو حصول المتعلم على حصص أو دروس مكثفة وفق برنامج تعليمي مخطط يختار فيه الأوقات والأماكن التي تناسب ظروفه ويمكن استخدام تقنية البريد الالكتروني وأشرطة الفيديو ومن إيجابيات هذا النوع إنه يتم في الوقت والمكان والجهد المناسب للمتعلم، كذلك إمكانية إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج إلى ذلك. أما السلبيات فهي عدم استطاعة المتعلم تلقي التغذية الراجعة من المعلم إلا في وقت متأخر، لأن معظم الدراسة تتم ذاتياً.

.فوائد استخدام التعليم الإلكتروني:التعليم الإلكتروني له فوائد كثيرة ذكرها (الموسى،) وهي:

1-إمكانية الاتصال بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين و المعلمين :وذلك من خلال سهولة الاتصال مابين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، والبريد الإلكتروني ،غرف الحوار. ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة .

2-المساهمة في تبادل وجهات النظر المختلفة للمتعلمين فيما بينهم وبين المعتعلمين و المعلمين.

3-الإحساس بالمساواة وهذا يتيح لكل متعلم فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافا لقاعة الدرس العادية التي تحرمه من هذه الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب ، لكن هنا تتاح له الفرصة كاملة لأن بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار .وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الإنترنت يحث ويساعد الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.

4-سهولة الوصول إلى المعلم بأسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، حيث يمكن أن يرسل استفساراته إلى المعلم عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق غرف الحوار أو المنتديات.

5- يمكن تحوير طريقة التدريس بما يتناسب مع المتعلم فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة ، فالتعليم الإلكتروني يتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقا للطريقة الأفضل والأنسب للمتعلم .

6-المساعدة الإضافية على التكرار .٧-توفير المناهج على شبكة الانترنت و الأقراص المدمجة بأستمرار .٨- الانصراف عن اعتماد الحضور الفعلي . ٩- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب .١٠-تقليل الأعباء الإدارية بالنسبه للمعلم.

الأهداف الإستراتيجية للتعليم الإلكتروني : ١. تحسين المخرجات التعليمية من خلال تجويد العمليات التعليمية . ١١ ٢. التطلع إلى المستقبل والقدرة على التعامل مع متغيراته مع المحافظة على ثوابت الأمة وقيمها . ٣. بناء الفرد بناءً شاملاً للجوانب العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية .٤. إعداد المتعلمين لمواجهة التحديات الصعبة والتغيرات المتلاحقة . ٥. تطوير النظم التربوية باستخدام أسلوب علمي مناسب . ٦. توفير بيئة تعليمية تربوية تخدم المتعلم والمجتمع.

بعض الحقائق عن التعليم الالكتروني (2001) Galagan ,

1-التعليم الالكتروني يتضمن المعلومات والاتصالات والتعليم والتدريب

2-التعليم الالكتروني ليس مجرد وسيلة للتدريب الالكتروني وإنما يستخدم لأغراض أخرى كثيرة مثل إدارة المعرفة وإدارة الأداء وإقامة المكاتب الافتراضية وغيرها من الأنشطة . 3-التعليم الالكتروني لا يعتمد فقط على التكنولوجيا وأنما أيضاً على ثقافة المنظمة والقيادة وإدارة التغيير .

4-لا يمكن للتعليم الالكتروني أن ينجح بدون التزام واقتناع الإدارة العليا والقائمين على التنفيذ والمتدربين .

5-يجب أن تتوافق استراتيجيات التعلم الالكتروني مع الاستراتيجيات العامة للمنظمة لكي تحقق الهدف منها فهي وسيلة وليست غاية كما أنها ليست في كل الأحوال بديلاً للتدريب التقليدي وإنما قد تكون مكملة له . مكونات التعلم الالكتروني(الغراب 2003ص25).

يمكن البدء في التعلم الالكتروني بحاسب واحد أو مجموعة حاسبات على شبكة تحتوي على البرامج المطلوبة كما أن يبدأ الحاسب ومودم متصل بالانترنت ، بالإضافة إلى خط الهاتف ثم التوسع بعد ذلك حتى يشمل شبكة متكاملة داخلية تربط جميع العاملين ببعض ثم تربط هذه الشبكة بالانترنت بحيث يمكن للعاملين التعامل داخلياً وخارجياً والتعلم والتشاور وحل المشكلات عبر الشبكات . وهناك العديد من الوسائط التي تستخدم في التعلم الالكتروني منها اسطوانات الليزر المدمجة CDs والوسائط المتعددة Multimedia التي تستخدم الصوت وأفلام الفيديو من خلال الحاسب وغيرها من البرمجيات المختلفة وكذلك البريد الالكتروني والاجتماعات عن بعد إلى جانب استخدام المواقع التعليمية المختلفة على الانترنت

محاور التعليم الإلكتروني: تعتمد عملية دمج التقنية بالتعليم في المدارس على محورين رئيسيين الأول على مستوى المدرسة، والثاني على مستوى الفصل الدراسي.

أولا : على مستوى المدرسة 1. تحسين مستوى الخدمة التعليمية 2. وتحسين مستوى أداء الإدارة المدرسية من خلال استخدام التقنية . 3.تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم للوقوف على مستوى تحصيلهم من خلال توفير أدوات اتصال تقنية حديثة . 4. توفير مصادر التعلم من مراجع وموسوعات وكتب إلكترونية ومواقع تعليمية وغيرها.

ثانياً : على مستوى البيئة الصفية 1. تحسين مستوى تحصيل الطلاب الدراسي، وتطوير مهاراتهم، والسعي لأن تكون تقنية المعلومات وسيلة لذلك .2. جعل الطالب محورًا للعملية التعليمية، وعليه تقع مسئولية البحث عن المادة الإثرائية وتوظيفها حياتيا . 3. توفير المحتوى الرقمي الدراسي التفاعلي والكتب الإلكترونية للمناهج الدراسية في الفصل الدراسي واستخدامها وتوظيفها بفاعلية .

عناصر التعليم الإلكتروني

. 1أجهزة الحاسب . 2. شبكة الإنترنت .internet L.A.N للمدرسة الداخلية الشبكة. 3. الأقراص المدمجة . 4. الكتاب الإلكتروني 5. المكتبة الإلكترونية 6. المعامل الإلكترونية Technology Resources Teachersالتقنية 7 مصادر معلموهم القائمون على تدريب المعلمين على مهارات دمج التقنية في المنهج.

دور المعلم في التعليم الالكتروني إن الدور الذي يضطلع به المعلم في التعليم بشكل عام دور هام للغاية لكونه أحد أركان العملية التعليمية، وهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب، وبقدر ما يملك من الخبرات العلمية والتربوية، وأساليب التدريس الفعالة، يستطيع أن يخرّج طلابا متفوقين ومبدعين، وفي التعليم الإلكتروني تزداد أهمية المعلم ويعظم دوره، وهذا بخلاف ما يظنه البعض من أن التعليم الإلكتروني سيؤدي في النهاية إلى الاستغناء عن المعلم . (أنظر - elearning.www (solutions.net/html/eteacher_jop.htm- ٣٠ kيمكن حصر دور المعلم في التعليم الالكتروني وفقاً للتودري [٢٠٠٤م : ص ١٧٧ - ١٩٠]فيما يأتي) : ١) تصميم التعليم وهو تخطيط وبناء وتطوير التعليم ومعنى ذلك أن المعلم يضطلع بدور اختيار وتصميم كافة أنشطة التعليم) . ٢) توظيف التكنولوجيا بفاعلية أثناء التدريس) . ٣) تشجيع تفاعل المتعلمين لاكتساب المعرفة والمعلومات المختلفة في شتى التخصصات) . ٤) إرشاد الطلاب على كيفية اكتساب المعلومات والتعاون مع المعلمين الأخرين لتكوين فريق عمل تعاوني)٥) تطوير التعلم الذاتي)٦) تصميم المقررات الالكترونية) . ٧) توظيف البريد الالكتروني لتحديد التعليم) . ٨) توظيف شبكة المعلومات الدولية) . ٩) إعداد وتصميم مواقع تعليمية ونشرها يرى الباحث أن الأدوار المذكورة بعالية

هامة جداً لكي يقوم المعلم بواجبه على أكمل وجه عند استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم .
٢١ أهمية التعليم الإلكتروني للمعلم : يتضجر المعلمون من الأعباء الملقاة عليهم والمتمثل بعضاً منها في النصاب التدريسي الكبير (٢٤حصة في الأسبوع) والتكليفات المتعلقة بالأنشطة والإشراف وغيرها من الأعمال الموكلة للمعلم فضلاً عن طول المقررات ، وكثافة المادة العلمية وصعوبتها على المتعلم ، وكثرة أعداد الطلاب في الفصل مما يحد من فاعلية المعلم ، وينعكس سلباً على تحصيل المتعلم ، ويرى الباحث بأن التعليم الإلكتروني ظهر ليخفف من هذه الأعباء ويقدم العديد من الفوائد للمعلم ، ويمكن ذكر أهم هذه الفوائد بالاستفادة من الراشد (٢٠٠٣م ،ص٢٠،)فيما يلي : ١- قد يغني عن تكرار الشرح لمرات عديدة : حيث يكون الشرح لموضوع الدرس متاح على موقع المؤسسة التعليمية أو الموقع الشخصي للمعلم ، فيعود إليه المتعلم عند الحاجة ، ويتعلم حسب قدراته وإمكانياته ولا يرجع للمعلم إلا فيما يستعصي عليه فهمه . ٢- يتيح للمعلم توجيه طلابه كل حسب حاجته خارج أوقات العمل الرسمي ، وفي وقت الفراغ لديه ، مما يقلل عليه من الأعباء أثناء وقت الحصة الدراسية . ٣ -يتيح للمعلم استقبال استفسارات وأسئلة طلابه وأولياء أمورهم خارج أوقات الدوام الرسمي ، والرد عليها مما يجعله يحافظ على وقته أثناء اليوم الدراسي .٤- يخفف عن المعلم الأعباء الإدارية المتمثلة في استلام التعاميم من الإدارة المدرسية أومشرف المادة واستلام الواجبات من الطلاب ، حيث أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه المهام عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني .

.٥- من خلال مايوفره من وقت للمعلم وتخفيف للأعباء يصبح لدى المعلم متسع من الوقت لإعداد البرامج المناسبة لطلابه والاطلاع على المواقع ذات العلاقة وتوجيه الطلاب إليها . ٦- يتيح للمعلم تقديم التغذية الراجعة لطلابه في أي وقت ومن أي مكان تتوافر فيه أدوات التعليم الإلكتروني .٧- يتيح فرصة أكبر للمعلم لتنمية قدراته ومهاراته من خلال التواصل مع زملائه المعلمين والمشرفين المختصين عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني .

دور المتعلم عند استخدام التعليم الإلكتروني: يوصف موقف المتعلم في هذا المجال بأنه موقف نشط وفعال لا سلبي لانه يتضمن مشاركته في عملية التعليم وليس مجرد متلقي للمعلومات التي تلقى إليه من المدرس ومن هنا جاءت عملية تفريد التعليم. فالمتعلم الذي يتلقى البرنامج التعليمي في أسلوب تفريد التعليم عبر الحاسوب أو من أي مصدر آخر ٢٢ فيعد هو محور العملية التعليمية . والتعليم في ظل التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولذا كان الطالب يسير في تعلمه تبعا لما لديه من إمكانيات وقدرات خاصة (التميمي ،١٤٢٧، ص٤٧)

دور المتعلم كان مقصور علي الاتي :١- حفظ المعلومات الواردة في المناهج والكتب المدرسية .٢- تخزين المعلومات في الذاكرة، واستدعائها وقت الامتحان .٣- مستمع ومتلقي

للمعلومات .بينما أصبح دور المتعلم عند استخدام التعليم الإلكتروني كما يلي :١- نشطاً،فعالاً لأنه يشارك في عملية التعليم وليس مجرد مستمع للمعلومات التي تلقى إليه من المعلم .٢- يسير المتعلم في تعلمه تبعاً لما لديه من إمكانات وقدرات خاصة فالتعليم الالكتروني يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .٣- مشاركاً فعالاً في الموقف التعليمي .ومما تقدم يمكن القول بأن المتعلم أصبح محور العملية التعليمية في التعليم الإلكتروني .البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني لابد من توفر بيئة تعليمية تدعم خطوات تنفيذ إستراتيجية التعليم الإلكتروني تبدأ بالوعي الكامل بأهميته وضرورته في هذا العصر على جميع المستويات، ليتم تجهيز البيئة اللازمة في المدارس وإرساء قواعد التعليم الإلكتروني، فنجاح أي تعليم يتوقف على البيئة التي يحدث فيها، إذ لا بد أن تتوفر عناصر تناسب التعليم المطلوب، وبذلك فإن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة تزامنية في الصف الدراسي، أو غير تزامنية عن بعد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وما تحتاجه هذه البيئة من أجهزة) hardware) وملحقاتها المتنوعة، وتوفر البرمجيات software)،)ووسائل الاتصال اللازمة . (الحربي، ١٤٢٧هـ،ص٨٤.

أساليب التقويم في التعليم الإلكتروني: التقويم في التعليم الإلكتروني أصبح يتجاوز أهداف التقويم السابق فبدلا من اعتماد التقويم القائم على الأسس المعيارية وقياس المتعلم مع غيره ينبغي اعتماد أسس التقويم الأكثر ديموقراطية وهي الأسس التي تراعي فردية المتعلم وتقوم اختبارات محكية المرجع وتقيس تقدم الفرد إلى ذاته وفق محك التعلم الاتقاني ويذهب ليطمئن إلي العمليات التي تتسم داخل المؤسسة التربوية من اجل الاطمئنان على سير العمليات التي تؤدي إلي المنتج النهائي وهذا يتطلب تأمين النوعية في أساليب التعليم من حيث التقنيات والمنهجيات وأساليب التعليم وطرائق التدريس وغير ذلك من وسائل، لتجويد التعليم إضافة إلى تأمين مراقبة داخلية للمحافظة على النوعية في التعليم حيث عملت تكنولوجيا المعلومات على تشجيع استخدام مدخل النظامية في العملية التربوية سواء أكان في بناء المناهج أو طرائق التدريس أو في أي عنصر من عناصر العملية التربوية حيث أصبحت مصادر التعلم متنوعة كما تعددت وسائط نقل المعلومات إلى المتعلمين من الكلمة المسموعة إلى الكلمة المطبوعة إلى الكلمة المرئية والمقروءة عبر شبكات الإنترنت التي شكلت بدائل مختلفة للكتاب المدرسي والوسائل التعليمية ونقل المعلومات بوسائط مختلفة وقد شكلت هذه النتائج المذهلة في مصادر التعلم وطرائق الاتصال بها تجديدات تربوية في طرائق التدريس والتقويم وتنظيم التـعليم وتطـوير نظمه التقليدية وإزالة الفواصل بين الحقول المعرفية وغير ذلك من البدائل التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات في إطار تصميم المناهج التربوية وتطويرها من حيث نظام تعليمي منهجي يتكون من عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم وستعمل تكنولوجيا المعلومات على تفعيل

العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر بفضل ما تطرحة تكنولوجيا المعلومات من مفاهيم ونظم وتجديدات يستفيد منها المنهاج التربوي

.

تاسعا-استراتيجية و طريقة تمثيل الأدوار :

1 -تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم الذي قد يشترك معهم في التمثيل، وينمو الحوار عن طريق المتعلمين الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل منهم بأداء الدور طبقًا لما يشعر به، أما المتعلمون الذين لا يشتركون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين والناقدين. وتمثيل الأدوار مفيد لأنه يقوي قدرة الطالب على مواجهة الآخرين باستخدام اللغة في موقف شبه طبيعي.

2 -**إجراءاتها**

يحدد المعلم الموقف المراد تمثيله بدقة بحيث يتضمن تحقيق أهداف الدرس.،يوزع المعلم الأدوار على الطلاب، يقوم الطلاب بتمثيل الدور أمام زملائهم، الذين يسجلون ملاحظاتهم.،يدور النقاش بين المعلم والطلاب حول المشهد.

وفي نهاية المشهد التمثيلي يوجه المعلم الأسئلة للقائمين بالأدوار عن شعورهم أثناء تأدية هذا المشهد، كما يفتح باب المناقشة مع باقي الطلاب عما سجلوه من ملاحظات، سواء التي تتعلق بالكلمات والتعبيرات الجديدة، أو تعليقهم العام على أداء زملائهم. وقد يرى المعلم أحيانًا أن يكلف مجموعة المتعلمين الذين صنعوا المشهد الأول بتبادل الأدوار (إعادة المشهد)؛ وهكذا يستخدم المتعلمون مشاعرهم في مواقف انفعالية مختلفة، تساعدهم على فهم مشاعر الآخرين والإحساس بأحاسيسهم.

-3**مزايا الطريقة**

يحاول الدارسون محاكاة الموقف الأصلي مما يكسبهم مهارات لغوية جديدة.

تمثيل الأدوار يعمل على تنمية مهارات الإلقاء ومواجهة الآخرين باللغة المتعلمة.

تعمل هذه الطريقة على تنمية روح العمل الجماعي.

تضفي نوعا من الاستمتاع والبهجة بالدرس.

-4عيوب الطريقة لا يمكن تطبيقها في كافة الدروس.،تحتاج نوعية خاصة من الطلاب الذين لديهم جرأة، ومن ثم لا تناسب جميع الطلاب.

عاشرا-إستراتيجية خريطة الشجرة (Tree Map):

تستخدم هذه الاستراتيجية لتحديد الأفكار الرئيسية و الفرعية الداعمة لها، وتفاصيل هذه الأفكار، كما تستخدم أيضا للتقسيم والتصنيف والتجميع على شكل فئات أو مجموعات، حيث تكتب الفكرة الرئيسية في أعلى الخط، وتكتب بالأسفل الأفكار الفرعية، وأسفل فروع التصنيف تُكتب التفاصيل المحددة لكل فرع، ويمكن إجراء تفريعات متعددة.

وتستخدم خريطة الشجرة في:

-تنمية التفكير الهرمي المتسلسل.

-مساعدة المتعلم على استيعاب المحتوى و فهم بنيته المعرفية من خلال التنظيم والتصنيف.

-تحديد الأفكار الرئيسية، الأفكار الداعمة، والتفاصيل.

-تنظيم المعلومات وتفصيلاتها الخاصة.

-تمكّن الطلاب من التصنيف الاستنباطي والاستقرائي.

-تكوين رؤية متكاملة للموضوعات المصنفة وإدراكها إدراكاً تاماً.

-ويمكن للأستاذ أن يسأل متعلميه عند استخدام خريطة الشجرة: عن طرق طرحه للاسئلة التالية: ما الأفكار الرئيسية؟ ما الأفكار الفرعية؟ ما التفاصيل في هذه المعلومات؟

مثال: صنّف المثلثات تبعاً لأطوال الأضلاع و قياسات الزوايا.

احدى عشر -إستراتيجية التفكير الناقد

تعريف التفكير الناقد: هو فحص وتقييم الحلول المعروضة، هو حل المشكلات أو التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير متفق عليها مسبقاً، هو التفكير الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا في تصنيف **بلوم**، وهي التحليل و التركيب و التقويم.

كما أنه المقدرة على التحقق من الافتراضات، الأفكار، هل هي حقيقية، أو تحمل جزء من الحقيقة، أو أنها غير حقيقية وقد يتم تعريفه **بالتفكير التأملي المعقول** يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه" ، وهو فحص وتقويم الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء.

يأتي التفكير الناقد في قمة هرم **بلوم**، وهو أرقى أنواع التفكير، ويكون من وجهة نظر بلوم القدرة على عملية إصدار حكم وفق معايير محددة.

ويمكن تحديد الخطوات التي يمكن أن يسير بها المتعلم لكي تحقق لديه مهارات التفكير الناقد على النحو التالي:

1- جمع سلسة من الدراسات والأبحاث والمعلومات والوقائع المتصلة بموضوع الدراسة.

2- -استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع .

3- مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها وغير الصحيح.

4-تمييز نواحي القوة ونواحي الضعف في الآراء المتعارضة.

5-تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز و الذاتية.

6-البرهنة وتقديم الحجة على صحة الرأي الذي تتم الموافقة عليه.

2- الرجوع إلى مزيد من المعلومات إذا ما استدعى البرهان والحجة ذلك.

ويتطلب هذا النوع من التفكير القدرات التالية:

1- الدقة في ملاحظة الوقائع والأحداث

- 2 تقييم موضوعي للموضوعات و القضايا.

3- توفر الموضوعية لدى الفرد والبعد عن العوامل الشخصية.

وحتى يمكن تنمية هذا النوع من التفكير،فإن ذلك يتطلب مراعاة عدد من العوامل المتصلة، وهي:

1- النقد العلمي، وعدم الانقياد للآراء الشائعة التي يتناقله الناس.

2-البعد عن النظر إلى الأمور من وجهة النظر الخاصة والتعصب لها.

2- البعد عن أخذ وجهات النظر المتطرفة .

3- عدم القفز إلى النتائج.

4- التمسك بالمعاني الموضوعية، وعدم الانقياد لمعان عاطفية.

مهارات التفكير الناقد:

-التمييز بين الحقائق التي يمكن اثباتها أو التحقق من صحتها.

التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع .

– تحديد مصداقية مصدر المعلومات.

-تحديد الدقة الحقيقية للخبر أو الرواية.

- التعرف على الادعاءات أو البراهين و الحجج الغامضة.

-التعرف على الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص .
-تحري التحيز أو التحامل.
التعرف على المغالطات المنطقية.
- التعرف على أوجه التناقض في عملية الاستدلال .
–تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء.

خصائص المفكر الناقد:

1- منفتح على الأفكار الجديدة.
2- يفرق بين الرأي والحقيقة.
3- يعرف الفرق بين نتيجة" ربما تكون صحيحة "ونتيجة" لابد أن تكون صحيحة.
4- يعرف متى يحتاج إلى معلومات جديدة حول شيء ما.
5- يعتمد الطريقة المنظمة في التعامل مع المشكلات.
6- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.
7- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.
8- يعرف بأن لدى الناس أفكارا مختلفة حول معاني المفردات.
9- يتساءل عن أي شيء غير مقبول.
10-يتخذ موقفاً ويغيره عند توفر الأدلة.
11-يتأنى في إصدار الأحكام .
12-يحب الاستطلاع ويتصف بالمرونة
13-يبحث في الأسباب والأدلة والبدائل.
14 -يعرف المشكلة بوضوح
15-يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي
16- يتصف بالموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية.

معايير التفكير الناقد:

يقصد بمعايير التفكير الناقد تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير، والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو التقويمي الذي يمارسها لفرد في معالجة الموضوع ويمكن تلخيص هذه المعايير في التالي:

1-الوضوح: وهو من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير الأخرى، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وعليه فلن يكون بمقدورنا الحكم عليه.

2**الصحة:** وهو أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة .

3**الدقة:** الدقة في التفكير تعني استيفاء الموضوع صفة من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان .

4الربط : ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة بموضوع النقاش.

5- العمق: و يقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال مفتقرة إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة، وألا يلجأ في حلها إلى السطحية .

6-الاتساع: ويعني الأخذ بجميع جوانب الموضوع.

5- المنطق: ويعني أن يكون الاستدلال على حل المشكلة منطقياً، لأنه المعيار الذي استند إليه الحكم على نوعية التفكير، والتفكير المنطقي هو تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجم معقولة.

اثنا عشر- استراتيجية التعلم بالنمذجة:

وتسمى أيضاً التعلم الاجتماعي، هي اكتساب الفرد وتعلمه استجابات وأنماط سلوكية جديدة في إطار أو موقف اجتماعي عبر الملاحظة والانتباه، كتعلم الطفل للغة عن طريق الاستماع والتقليد.

وهي على العموم طريقة توضيحية للتعليم تقوم على توظيف التجارب والوسائل والنماذج ويغرها ومثال ذلك : تعلم الكتابة والخط وتعلم الوضوء وبعض التطبيقات العِلمية العَملية كالتشريح والكهرباء، وهي تعد من أقدم وسائل التعليم لدى البشر هو التعلم عن طريق القدوة والنموذج ، فالطفل عندما يبدأ بالنمو يبدأ بتقليد والده والبنت تقلد أمها، فالتعلم بالتقليد من اقدم الوسائل التي استخدمها الانسان في التعليم ومن ابرز صور التعلم بالنموذج ما ورد في سورة المائدة حين ذكر الله تعالى :" فبعث غرابا يبحدث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه قال ياويلتي اعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فلوارى سوءة أخي." المائدة: 31.

وفي هذا النص القراني الكريم نجد صورة التعلم بالنموذج اذ تعلم قابيل في دور المتعلم كيفية دفن أخيه في هذا الموقف من الغراب والذي كان النموذج، عن طريق تقليد ما فعلق الغراب .

ومن انواع وصادر النمذجة ما ورد عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم في مواقف له في تعليم الصحابة عن طريق التعلم بالقدوة والنموذج، اذ كان صل الله عليه وسلم يعطي الصحابه النموذج .

3- **أنواع النمذجة :**

1 . النمذجة الحية : وهي تعني أن يقوم النموذج بتأدية المهارات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد تعليمة تلك المهارات .

2 . النمذجة المصورة : يقصد بها قيم الشخص المراد تعديل سلوكه بتقليد سلوك النموذج مصور مثل النماذج المصورة في الافلام وبرامج التلفزيون.

. 3 . النمذجة بالمشاركة : في هذا النوع من النمذجة يقدوم النموذج بمساعدة الفرد المتعلم على تادية المهارة إلى أن يستطيع الفرد بالقيام بها لوحده.

. 4 . **النمذجة المقصودة** : ويقصد بها تقليد سلوك النموذج عن رغبة وتصميم مسبقين وذلك بهدف اكتساب أنواع جديدة من المهارة– .

.5**النمذجة الفردية** : ويقصد بها تقليد سلوك النموذج الفردي إذ تقوم العلاقات هنا بين المقلد والنموذج على أسس فردية .

6 .النمذجة الجمالية : ويقصد بها تقليد سلوك النموذج من قبل مجموعة كبيرة من الناس .

7 . النمذجة الحسية : وفيها يتعرض الفرد المتعلم لخرات حسية تتابعية تكون ذات طبيعة مترابطة إذ تتكامدل في سلوك معين وهذا يمثل من خلال الصور.

8-النمذجة اللفظية: وفيها يقوم المتعلم من خلال الوصف اللفظي باستخدام الكلمات.

ثلاثة عشر:استراتيجية القبعات الست

مفهوم استراتيجية القبعات الست وفكرتها :ترجع بداية استراتيجية القبعات الست الى اواخر الستينيات في القرن العشرين ومصممها الطبيب البريطاني **ادوارد دي بونو،** حيث قسم التفكير لدى الانسان الى ستة انماط يمثل كل نمط قبعة يلبسها الانسان او يخلعها حسب طبيعة تفكيره (الرفق 2006 ص 429).

والقبعة هنا لا يقصد بهدا المعنى الحرفي لها وإنما ترمز لطريقة تفكير معينة تتلاءم مع لون تلك القبعة على خصائصها (اندروم 2004 ص 81)

ويقول **دي بونو** (2005) ان استراتيجية القبعات الست بسيطة جدا ولكن من النوع السهل والممتع , فقد كان هناك اجتماع في طوكيو لاصمة اليابان ليرض الترجمة اليابانية لكتاب القبعات الست (six thinking hats (وقد حضر الاجتماع مجموعة من الرأساء التنفيذيين لبعض اكثر الشركات اليابانية شهرة ، فضلا عن السيد (**هياشي ثينتو**) الرئيس التنفيذي في تيبون للتيراف والهاتف ، وكان قد اختير السيد (ثينتو) رجل اليابان لتلك السنة بسبب لملق الفذ في تخصيص تلك الشركة الكبرى في ذلك الوقت كانت لدى شركة NTT موظفين بعدد (350000) وتعادل قيمتها اكثر مدن قيمة اكبر خمس شركات في الولايات المتحدة الامريكية مع بعضها ، اعجبت فكرة القبعات الست السيد (ثينتو وطلب من المسؤولين قراءة الكتاب ، ويضيف **دي بونو** انه بعد مضي ستة اشهر قابل السيد **ثينتو** مرة اخرى وقد اخبره ان الاستراتيجية كان لها تأثير قوي على المسؤولين المسؤولين الذين صاروا الان

أكثر ابداءا واكثر بناء اذ كانوا قبل ذلك لايطرحون من الاقكار الا الافكار التقليدية، ولكنهم ما لبثوا أن تنازلوا عن طرح الافكار الجديدة عن طريق وضع القبعات الست التي ترمز الى الابداع (دي بونو 2005 ص 120.) .

وقد استخدمت شركة(IBM الامريكية لالكترونيات استراتيجية القبعات الست كجزء من برنامج التدريب (40000) من منتسبيها الاداريين حول العالم وتم استعمالها بشكل موسع مع شركة (دي بون برود نشال) وهي من شركات التلميع الصناعية في كندا ،وقد استعملت هذه الشركة اساليب التفكير وانماطا المتعة او كما يسميه (**دي بونو**) وكذلك الحال مع الشركات اليابانية العملاقة مثل (تويوتا ، نيسان ، وهوندا) لصناعة السيارات وشركة فورد في بريطانيا .

ويضيف **دي بونو** أن القبعدات الست التي تحدثت عنها ليست قبعات حقيقية وانما هي قبعات نفسية أي ان احدا لن يلبس أي قبعة حقيقية و القبعة هنا تمثل رمزا عن طريق التفكير ثم الانتقال الى طريقة أخرى وهكذا لتوجيه الشخص أو الجمالة الى ان يفكروا بطريقة معينة ثم تطلب منهم التحول الى طريقة أخرى وبذلك تعطي الانسان في وقت قصير قدرة على ان يكون متفوقا وناجحة في الواقف التعليمية والشخصية سواء في نطاق ام المدرسة أم المنزل، وانها تحول المواقف السلبية الى مواقف ايجابية والمواقف الجامد الى مواقف مبدلة وانها استراتيجية عملية ولها نتائج فعالة تعلم الانسان كيف ينسق العوامل المختلفة للوصول الى النجاح (دي بونو 2005 ص 18.)

تعاريف القبعات الست:

اولا - القبعة البيضاء: ترمز القبعة البيضاء الى التفكير الحيادي ويتميز هذا النمط من التفكير بالموضوعية وهو قائم على أساس التساؤل من اجل الحصول على الحقائق ؟ ارقام ؟ ذكر السويدان و العلوني (2001) ان مرتدي القبعة البيضاء لا بد أن يركزوا على بعض الخصائص الاتية :

1-طرح المعلومات أو الحصول عليها.

2_التركيز على الحقائق و المعلومات

3_التجريد من العواطف والرأي

4-الاهتمام بالارقام والاحصائيات

5–عدم تفسير المعلومات

6-الحيادية والموضولية التامة

7_تمثيل دور الكمبيوتر في الطاء المعلومات

8-الاهتمام بالاسئلة المحددة للحصول على الحقائق او المعلومات .

9- الاجابات المباشرة او المحددة عن الاسئلة.

10-الانصات و الاستماع الجيد .

11-التمييز بين درجة الصحة ودرجة الخطل في كل رأي.

.**ثانيا -القبعة الحمراء :**ترمز القبعة الحمراء الى ما يكمن في العمق من عواطفه ومشاعر كذلك يقوم تركيز تفكير هذه القبعة على الحس ومن ابرز خصائصها كما ذكر الجمعان (2004 ص4) ما يلي :

1–يتم السؤال فيها عن المشاعر.

2_يفكر الفرد فيها بمشاعره وعواطفه.

3-يسأل المعلم التلامذته أن يصفو شعورهم نحو شيء ما.

4_يركز الفرد المفكر بهذا النمط من التفكير على الحدس ويستبعد المنطق والمبررات .

.ثالثا - **القبعة السوداء** ترمز هذه القبعة الى الخوف والحذر والتشائم والحيطة والتفكير في الاخطاء او الخسارة وهذا الشيء مطلوب عند اتخاذ القرارات، ويذكر **ابو جادو ونوفل** (2007 ص337) ان مرتدي القبعة السوداء لا بد أن يركزوا على بعض الخصائص الاتية :

1-يتم السؤال فيها عن نواحي الشخص

2_يقوم الفرد فيها بالبحث عن النقص و المحاذير والسلبيات

3_يسال المتعلم المدرس أن يصف مدى الصعوبات والمشاكل التي يمكن أن تكون

4_يهتم المفكر بهذا النمط بالتقديرات السلبية واظهار الاشياء الخاطئة وطرح الاسئلة السلبية (ابو جادو ونوفل 2007 ص 491).

رابعا- **القبعة الصفراء** يعد تفكير القبعة الصفراء ايجابيا وبناء، واللون الاصفر يرمز الى اشعة الشمس والتفائل والوضوح ، ويذكر (دي بونو، 2005) أن مرتدي القبعة الصفراء لابد أن يركزوا على بعض الخصائص الاتية:

1-يتم التركيز على النواحي الايجابية.

2_يشمل التفكير على ما هو منطقي و عملي من جهة وما هو احلام وخيالات و كمال من جهة اخرى.

3_يبحدث عن القيمة والفائدة ويشجعها كما يطرح مبدأ التفاؤل ولكنه لا يتغير

4_وهو تفكير بناء وتوالدي وتصدر منه المقترحات الملموسة والعلمية حيث يجعل الاشياء تعمل.

–5وكذلك فانه تعلمي وتبريري وينتهز الفرص ويبحث عنها ويسهل بلاحلام والتصورات (دي بونو 2005 ص 183).

خامسا ـ القبعة الخضراء: وترمز القبعة الخضراء الى التفكير الابداعي والاخضر رمز الابداع والابتكار مثل نمو النبات الكبير ويدل ذلك على النمو والتغير والخروج من الافكار القديمة (ابو لبيد 2003 ص 43) .

ويذكر (دي بونو 2005) أن مرتدي القبعة الخضراء لابد ان يركز على الخصائص الاتية:

1 _يتم فيها السؤال عن الافكار الجديدة .

2-ان يكون المتعلم فيها في حالة الابداع .

3-تسأل المتعلم فيها عن الامكانيات المتاحة ما هي ولماذا يمكن أن تؤيهه.

4 -وتمثل التفكير الابدالي وان الشخص الذي يضع القبعة الخضراء يجعل المخرجات والنتائج مخرجات ابدالية ومثالية ويطرح البدائل .

5- يرمز اللون الاخضر الى النبات والحياة الجديدة ولذلك فان هذه القبعة هي قبعة التفكير الابدالي .

سادسا ـ القبعة الزرقاء: ترمز القبعة الى التفكير الموجه والشمولي و الذي ينظر الى القضية نظرة شاملة والسبب في اختيار اللون الازرق هو ان السماء زرقاء أو هي تغطي كل شيء وتمثل تحتها كل شيء ولان اللون الازرق يوحي بالاحاطة والقوة كالبحر ونفكر من خلاله كيف نوجه التفكير الالزم للوصول لاحسن نتيجة أي التحكم بعملية التفكير وضبطها فهي الالتجاه المرغوب فهي قبعة التفكير والتحكم التقييم.

ويذكر (لبيدات وابو سميد 2005) أن مرتدى القبعة الزرقاء الابد أن يركزوا على الخصائص التالية :

1_يتم السؤال فيها حول التفكير.

2_يكون فيها دور المتعلم قيادية.

3-يسأل المتعلم أن يعبروا عن التفكير الذي يحتاج لفهم شيء ما او التقدم لالمام .

4_ نظم التفكير وبشكل لازم تضبطه والمفكر بها يشبه القائد وبالتالي فهو يتحكم بباقي القبعات.

5-يرمز لونها الى السماء والبحر ولذلك فهي قبعدة القدوة والتفكير المنطقي المنتظم او الموجه (لبيدات وابو سميد ، 2005 ص341 340ص).

طرائق استعمال القبعات الست:

لا يوجد تسلسل ثابت لاستعمال القبعات اذ يمكن أن يتنوع بحسب الحاجة وحسب المشاركة في عملية التفكير، ولكن هناك عددا من النصائح والتعليمات العامة التي تقدمها الدورات التدريبية المصادق عليها و يمكننا القول عموما انها تبدأ وتنتهي بالقبعة الزرقاء ونتبع أي تسلسل نراه مناسبة بينهم .

ويمكن أن نستعمل قبعة واحدة في اثناء اجتماع او ندوة او حوار ليرض نمط معين في التفكير خلال وقت محدد هو وقت الاجتماع او الندوة وعلى سبيل المثال يمكن أن تظهر الحاجة الى استعمال بدائل أخرى من الوقت، فيطالب المدير بثلاث إلى خمس دقائق من التفكير باستعمال القبعدة الخضراء مثال وهذا ينظم تفكير افراد المجموعة ويكون كل منهم في مدة التفكير الممنوحة(ثلاث إلى خمس دقائق) مشغولا بالبحث عن بدائل اخرى ويعود الجميع في نهاية المدة الى التفكير(دي بونو 2005 ص 38)، وبعد ذلك تنشل الحاجة الى اقتراحات تتعلق بالعمل نفسه و هكهذا يطالب المدير بثلاث إلى خمس دقائق أخرى في التفكير باستعمال القبعة السوداء وفي اثناء هذه المدة يركز الجميع اهتمامهم على المخاطر والمشكلات المتمثلة المرتبطة بإسلوب العمل المقترح وفي هذا تصبح القبعات رمزا يسمح بالمطالبة بنمط تفكير محدد من قبل الجميع في الوقت ذاته بدل لدى أسلوب الجدل والخصام والتعصب(لبيدات وأبو السميد 2005 ص198).

وفي الاستعمال المتسلسل استعمال سلسلة متعاقبة من القبعات وأحدة بعدد أخرى ويمكن تحديد التسلسل منذ البداية او يمكن ان يفترض التسلسل ذاته خطوة خطوة ، وعندما يحدد التسلسل منذ البداية يتم اختيار القبعة الاولى ثم القبعة التي تليها وهكذا وفي المجموعات التي تفتقد الى الخبرة يفضل استعمال التسلسل المحدد مسبقا لان هذا يوفر نقاش طويلا في اختيار القبعة التي يجب استعمالها في كل خطوة (دي بونو 2005 ص32)

عمل استراتيجية القبعات الست:

ان استراتيجية القبعات الست تعطي الشخص الفرصة للتفكير بطريقة معينة ثم التحول لطريقة اخرى .... كان يتحول مثال التفكير القبعة الخضراء والتي ترمز الى الابداع من تفكير القبعة الصفراء التي ترمز للخصائص الايجابية وليس هناك ترتيب ملزم للتنقل بين القبعات ولكن يفضل الابتداء بالقبعة البيضاء ثم الصفراء وتترك القبعة الخضراء والزرقاء في النهاية ويستمر العمل حتند انتهاء الوقت المحدد او استكمال جميع الانماط والافكار المطروحة والتقاط الواردة في الدرس ويكون دور المدرس أثناء تنفيذ الاستراتيجية تهيئة الجو النفسي الممتع المصاحب لالوان التفكير والتنقل بين القبعات المختلفة بحيث يقتصر دوره على تحديد متى يتم الانتقال من نمط الى أخر ويكون التركيز على فعالية المتعلمة وايجابيتها (السويدان والعدواني 2001)

ويرى الوهج(2004) ان متعة التفكير وفعاليته لا يتحققان إلا بخلو التفكير من التداخلات وتتسبب في التشويج الفكري الذي يعيق الوصول الى قرار افضل و يعد التفكير البناء وسيلة لتحقيق فكر غير مشوش حيث تقدوم بالتركيز على لون واحد والتأكد من الانتباه الكافي لكل الامور وفي الملاحظ ان المتعلم على وفق هذه االستراتيجية بحاجة كبيرة الى أبعداده عن كل الوسائل والافعال التي من الممكن ان تشتت ذهنه وتصرفه عن التركيز الالزم لتحقيق الهدف المنشود(الوهج ، 2004 ص2)

ومن خلال تطبيق استراتيجية القبعات الست في المواقف التعليمية نراها تتسم بالمرونة ، إذ أن هذه الاستراتيجية لا تلتزم بتطبيق قبعة بعينها في اول التسلسل او اخره ، كما انها لا تشترط استخدام جميع القبعدات في الموقف التعليمي الواحد. حيث أن خبرة واردة كل شخص لتطبيقها اضافة لطبيعة الموقف التعليمي وكذلك خصائص المتعلمين هي التي تفرض عليه او خطوات استخدام القبعات والاهم من ذك في التطبيق هو كيفية استخدام كل قبعة ومعرفة الغرض من استخدام كل قبعة خصوصا ، وان كل قبعة تسير بشكل متوازن مع بقية القبعات بطريقة منظمة من دون تداخل في التفكير مما يسهم في تنظيم التفكير وزيادة الدافعية للمتعلمين)البركاني 2008 ،ص 75).

الغاية من استعمال استراتيجية القبعات الست :

يأكد **دي بونو** عن فكرة القبعات الست تستند على الملاحظة التي يشعر بها كل شخص في أي نقاش، حيث يتبن أحد الاطراف فكرة ما أو موقف ما ويدافع عنه، فيقوم شخص اخر بمعارضة هذه الفكرة او الموقف، ويثير جدال لا ينتهي يستهلك الوقت ولا يصل الطرفان الى نتيجة ، فالمناقشات مثال على ذلك ، فكل وجهة نظر يتمسك بها والمعاملات التجارية مثال ايضا اذ يتمسك كل طرف بحقوقه، ولعل هذا جائز في مثل هذه الحالات الا ان مناقشة موضوع ما او فكرة ما يجب الا تولد خصوصيات ونزالات بين المتناقشين، فليس لطرف

المصلحة الا في الوصول الى الحقيقة المنافعة ومن هنا طرح (دي بونو) فكرة استراتيجية القبعات الست **(لبيان وابو السمير 2007 ص 191).**

ويمكن توضيح الغاية من استعمال القبعات الست من خلال هذه النقاط الاتية:

أ_ **البديل عن الجدل** : يركز فكر الممنهج على محاولة التحرك نحو الامام عن طريق النقد واخذ موقف عند الفريق(A) وجهة نظر معينة والفريق(B)لا يوافق عليها ، ويفترض أن يعطي النقاش التالي استكشافة كافية للموضوع ولكن غالبا ما يثبت ابطال الرواية في أماكنهم وينصب اهتمامهم اكثر على الحذر بالنقاش او خسارته اكثر من استكشاف الموضوع وتأخذ استراتيجية القبعات الست بعيدا نحو الطريق الصحيح في النقاش للوصول الى نتاج اكثر انتاجا ويمكن للفريقين(B و A) أن يرتديا القبعة السوداء في الوقت نفسه واكتشاف المخاطر ويمكنهما أن يضعا القبعة الصفراء اكتشاف الفوائد ويمكنهما أن يرتديا القبعدة الخضراء التنقل أمامهم الاحتمالات وبدال من التفكير العادي هنالك الاكتشاف بالتعاون ولهذا السبب أخذت هذه الاستراتيجية بشيى من قبل الذين يرون الاحتمالات واخيرا هناك طريقة حديثة للتخلص من نظام النقاش التقليدي(بونو، 2005.)

ب- **الاصرار على السلبية :** نجد عددا من الاشخاص حذرين بطبيعتهم ويشعرون أن عليهم أن يضعوا أمامهم دوما المخاطر المحتملة في النقاشات العادية . لا شيء يمنع الشخص من الاستمرار في استعمال نظام القبعات الست ستكون هناك فرصة واسعة للسلبية في تلك اللحظة تحت القبعة السوداء ولكن في اوقات اخرى لا يوجد مكان للسلبية نجد بهذه الطريقة ان السيطرة الطبيعية للقبعة السوداء تتناقص لو كان هناك شخص سلبي ما يجعلنا نقول ها هي قبعة التفكير السوداء دعونا نأخذ المزيد منها(وسوف تقول بعد قليل) لقد اخذنا كثيرة من التفكير بالقبعة السوداء وعلينا الان ان نحاول التفكير بالقبعة الخضراء ، يجب ان يبق مرتدي القبعة السوداء هادئا او يقوم بجهد القبعة الخضراء .

ج – **الدور و الاداء :**غالبا ما يكون الدور والاداء مرتبطين مع بعضهما في اثناء التفكير، فالشخص الذي يحب فكرة معينة لن يقوم بجهد ليجد نقاط تدعم الفكرة والعكس صحي تفرق استراتيجية القبعات الست بين الدور والاداء وتجعل عنده تحدي الستعمال قبعات مختلفة، وفي الحقيقة تختبر شعور الحرية لديه لن يكون محددة لموقف واحد وان الشخص الذي الا يحب فكرة معينة سوف يقوم بجهد تحت لواء القبعة الصفراء لايجاد بعض الفوائد ، والشخص المتحمس لفكرة معينة سوف يطلب منه النظر في الصعوبات تحت مظلة القبعة

السوداء ، وغالبا ما يتكون بوساطة تلك القبعدات لدى المفكر احاسيس تجعل يغير فكرته حول موضوع معين (دي بونو، 1995ص 346) .

د - **اللعبة** : كلما كان استثمار أكبر في استراتيجية القبعات الست لانها لعبة كلما سأل ذلك لم الاستراتيجية اذا قام كل واحد بجه القبعة الصفراء فالذي يأتي بتعليقات تخص القبعة السوداء يشعر بالحرج ، ولو انك اعددت نفسك للعبة القبعات (أي الالوان) في اوقات انت لست بحاجتها فان الطريقة سوف تكون متاحة عندما تحتاجها فعلا : مناقشات عنيفة ،ازمات ، صراع، مشاهد وغير ذلك.

هـــ - **الاستعمال المنظم:** عندما يريد شخص او مجموعة اشخاص باستكشاف موضوع معين ويمكن وضع تسلسدل مرتب للقبعدات ومن ثم المرور عليها واحدة تلو الاخرى وقضاء حوالي اربع الى خمس دقائق في كل منها، وليس هناك ترتيب معين للتسلسل لان هذا يختلف حسب الموضوع ، وفيما اذا تم طرحه مسبقا ومن الذي سيقوم بالتفكير فهناك بعض المأشرات الرسمية التي تساعد على اختيار التسلسل على سبيل المثال من المعتبر استعمال القبعدة السوداء في النهاية ، للبحث في الصعوبات والمخاطر وللنظر في مدى ملاءمة الفكرة، وهذا يجب أن تتبعها القبعة الحمدراء التي تخدم للشخص ، ولكن مازال لدي شعور أن هناك احتمالات الفكرة عدا لو نجدد طريقة تجعلها تعمل لتمنع تعطيل فكرة تستعمل في وقتها الحالي فقد تكون هذه الارشادات مربكة عند هذه النقطة لان القرار سيحاول باستمرار تذكر التسلسل الصحيح تعط الارشادات ينمو كامل في التدريب الرسمي الستعمال التفكير باستراتيجية القبعات الست ولتحقيق الهدف بنمو ويكفي الاتفاق على تسلسل يبدو معقولا ومن ثم لم يتم استعمال وهذا يعطي نتائج ايجابية جيدة (دي بونو 2005 ص 131).

و- **الاستعمال ليرض ما :**أن أكثر ما يتردد استعمال في القبعات هو الاستعمال الفرضي وهذا يعني أن تطلب قبعة واحدة في وقت واحد أي أن تطلب نمطا او طريقة معينة من التفكير او تقوم بتيغير نمط معين من التفكير يجري نتاج لاي قبل استعمال القبعة وكذلك بعد استعمالها القبعدة الواحدة تستعمل طريقة مريحة لتيغيير التفكير ويمكن أن تطلب من أي شخص نخدر ان يضع او يخلع قبعة معينة ويمكن ان تعلن عن القبعة التي ترتديها (أي اضع القبعة السوداء وما هي الصعوبات التي اتوقعها) يمكن أن تسأل المجموعة بلكملها أن تضع قبعة ما (عتقد ان الوقت الذي لدينا في شيء من التفكير بالقبعة الصفراء(فلن يكون هناك أي أذى ، صارت القبعات الست بعد مدة جزءا من الحضارة المشتركة وتستعمل بنحو حر ومنظم لتليي انماط مختلفة من التفكير(دي بونو 2005 ص 33) .

منافع استراتيجية القبعات الست:- من ابرز القيم التي أوردها (دي بونو 2005 ص ص349-348) أن هذه االستراتيجية :

-1 تسيير لعب أدوار وبالتالي يستطيع التفكير التحرر من القيود الذات المسؤولةعن معظم اخطاء التفكير العلمية .

2- توجه الانتباه لستة أنماط تستطيع ان تخرج منها بست رإى مختلفة للقضايا واالفكار المطروحة أمامنا .

3-سهلة التعامل كلفة رمزية خصوصا في وجود الالوان.

4- تعرض كيمياء المخ ونفسية الافراد وبالتالي تسهم في تنويع التفكير.

5- ترسى قواعد محددة للتفكير تختص بصناعة خرائط فكرية شاملة بدل من ممارسة الجدل .

6-توجه الانتباه نحو مناح متعددة للفكرة او المشكلة وبالتالي يدرك الفرد أن هناك أكثر من منظور او منح لفهم الفكرة .

7-يتركز التفكير لدى الفرد نحو المشكلة او توليد مجمولة من الحلول.

8- تقود القبعات الست الفرد الى اكثر الحلول ابدالية.

9 -تحسن من عملية الاتصال بالاطراف الاخرى من خلال لعب الدور، اذ ان توظيف استراتيجية القبعات الست في التفكير يعمل على تبني الادوار بين الافراد المشتركين وبالتالي فعنصر الاتصال والتواصل امر بالغ الاهمية في العملية الابدالية.

10- تحسن من عملية اتخاذ القرار لدى الافدراد (دي بونو 2005 ص351).

دور المعلم وفق استراتيجية القبعات الست في التدريس :ذكر فودة ولبه (2005 ص 95-96) بعض الارشادات لتطبيق استراتيجية القبعات الست في التدريس منها:

1- من الممكن استخدام أي من القبعات أكثر من مرة .

2-من المفضل أن تسبق القبعة الصفراء القبعة السوداء فعندما تطرح الفكرة و فوائدها يفتل المجال التفكير القبعة السوداء مثل هل الفكرة عملية؟ هل لها فوائد؟ هل تستحق القيام بها.

3- إذا استخدمت القبعة السوداء للتقويم النهائي فيجب أن نتبعها بالقبعة الحمراء لبيان مشاعرنا نحو الفكرة بعد تقويمها .

4-إذا كانت هناك مشاعر قوية نحو موضوع ما من قبل المتعلم ، فيجب البدء بالقبعة الحمراء؛ لاظهار هذه المشاعر.

5- إذا لم تكن هناك مشاعر نحو فكرة ما، فيجب البدء بالقبعة البيضاء للحصول على المعلومات، وبعدها نضع القبعدة الخضراء البتكار البدائل، ثم القبعة السدوداء لتقييم هذه الدائل، ثم القبعة الحمراء لبيان المشاعر نحو الفكرة.

6- يمكن استدعاء قبعة التفكير البيضاء في أي مرحلة، من أجل تزويد البيانات اللازمة للتقييم؛ لمعرفة مدى صالحية الفكرة للتطبيق.

7-عند استعمال القبعدة الخضراء يفضل أن نتبعها بالصفراء أو السوداء، لتقوم بدور الغربلة؛ لتحديد البدائل غير الممكنة؛ كذلك تحديد نواحي القصور.

-اربعة عشر :استراتيجية الحقيبة العلمية والتعليمية instructional packages Strategy

هي عبارة عن أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام حقائب أو رزم تعليمية بمثابة الوحدات التي تهدف بشكل أساسي إلى توجيه المتعلمين إلى الإقبال على التعلم الذاتي وإتاحة الفرصة لهم من أجل ممارسة التعلم الفردي والوصول إلى المعاني والمفاهيم والمعلومات المختلفة بأنفسهم ، ودائمًا ما تتناول تلك الاستراتيجية بعض المواد المعرفية والتعليمية المتنوعة حتى تُراعي فكرة وجود فروق فردية بين المستويات التحصيلية للمتعلمين.
ودائمًا ما يتم وضع امتحانات قبلية وأخرى بعدية عند تطبيق هذه الاستراتيجية ، ويتم دعمها بالعديد من الأنشطة الصفية والوسائل التعليمية المختلفة والمتنوعة من أجل استيعاب المادة العلمية التي يتم تناولها بشكل كبير وسلس في الوقت ذات
هناك مجموعة من المراحل التي قد مرت بها استراتيجية الحقيبة التعليمية حتى تبدو بالشكل والأسلوب المتعارف عليه في يومنا هذا ، وهي تشمل ما يلي:

الصناديق الاستكشافية

وكانت تتم عبر الاعتماد على مجموعة من الصناديق أو صندوق واحد على الأقل ، وبه يتم جمع بعض المواد التعليمية المتنوعة والمتعلقة بفكرة الموضوع محل الدراسة ، ومن أبرز الأمثلة على استخدام صندوق الاستكشاف هي استخدام الصناديق المحتوية على صور وسائل النقل والمحتوية على صور الحيوانات المختلفة او مجسمات لكل منهم وهكذا.
وقد لاقت تلك الفكرة عدد كبير جدًا من الانتقادات نظرًا إلى أنها لا تُساعد في الحصول على فائدة تعليمية حقيقية للطلاب وتمثل إهدار للوقت فقط دون فائدة ، ولذلك ؛ كانت هناك مطالب كبيرة بتطوير هذه الاستراتيجية أو إلغاء استخدامها كليًا.

الوحدات المتقابلة

أما الوحدات المتقابلة أو وحدات التقابل ؛ فهي تضم أيضًا صندوق او عدة صناديق يحتوي كل منهم على بعض المواد التعليمية المتنوعة والتي تختلف اختلافًا كبيرًا عن الفكرة السابقة

، لأنها ضم مجموعة من الأشياء المتقابلة والمتنوعة سواء صور أو وسائل تعليمية أخرى وقد يكون بينها بعض الروابط وقد تكون متقابلة.

الوحدات المتقابلة المصغرة

وهي فكرة منبثقة من الفكرة السابقة ، وهي تضم مجموعة متنوعة من الأشياء أيضًا ولكن عبر وسيلة توضيحية واحدة داخل الصندوق سواء الصور أو مقاطع الفيديو أو المجسمات و غيرهم.

الحقائب التعليمية

ومع ذلك ؛ لاقت الأفكار السابقة سيل كبير من الانتقادات ، إلى أن توصل الخبراء والتربويين من التوصل إلى طريقة التعليم عبر الحقائب التعليمية التي تهدف في الأساس إلى تقديم صورة من صور التعلم الذاتي الذي من شأنه أن يراعي الميول والفروق الفردية والمهارات التي يتمتع بها كل متعلم ، ونظرًا إلى الصدى والتأثير الإيجابي للحقائب التعليمية ؛ فهي لا تزال تستخدم في الكثير من الدور التعليمية حتى اليوم.

خصائص استراتيجية الحقائب التعليمية

هناك مجموعة من الخصائص الهامة التي تأتي بها الحقائب التعليمية ، مثل:

-العمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تعزيز الرغبة في **التعلم الذاتي** ، وبالتالي ؛ يكون كل طالب قادر على تحديد الطريقة اسهل في التعلم في ضوء ما يمتلك من مهارات

-تزيد من فرص ودرجات التعلم لان التعلم فرديويعكس مستوى وطموح المتعلم

استراتيجية الكرسي الساخن:Hot Seat Strategy

تُشبه ما بات يُعرف ب "كرسي الاعتراف" وهي استراتيجية تقوم على طرح الأسئلة على طالب معين ، بهدف تنمية مهارات عدة من أهمها بناء الأسئلة وتبادل الأفكار والقراءة.

و من أهم **خطوات استراتيجية الكرسي الساخن**

– وضع المقاعد أو الطاولات بشكل دائري ، ووضع "الكرسي الساخن" في مركز حُجرة الدرس.

–مرحلة طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس بعد تحديده من قبل المعلم (الذي يلعب دور المنشط)

-استراتيجية الرؤوس المرقمة: و هي شكل من أشكال العمل الجماعي التعاوني ، وتتجلى في:

–تقسيم الطلاب إلى مجموعات من 4 أعضاء. يحمل كل عضو رقما من 1 إلى 4.

–طرح السؤال أو توضيح المَهمة المطلوب إنجازها.

–تعاون أعضاء كل مجموعة على إيجاد الحلول.

المراجع:

-تيغزة أمحمد بوزيان:إدارة مهارات التفكير في سياق العولمة: المعتقدات الإبستمولوجية *epistemological beliefs* ، وتفكير التفكير *metacognition* ، والتفكير الناقد، كنماذج.، كلية التربية، قسم علم النفس،جامعة الملك سعود.

- قلّي عبد الله و مزغيش بخليفة 2004: أيام تكونية لمفتشي الطور الثالث المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.الجزائر.

-جونسون، ديفيد و جونسون، روجر و هولبك، إديث جونسون. (1995): التعلم الجماعي والفردي: التعاون والتنافس والفردية. (ترجمة) رفعت محمود بهجت. القاهرة، مصر: عالم الكتب ص(998).

- المقبل عبدالله. (2000):اثر برنامج تحسين أداء المعلم على تدريس رياضيات الصفوف 7 - 12 من حيث المنهج والتقنية والتقويم،اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أوهايو،

- الخلايلة، عبدالكريم و اللبابيدي، عفاف (1990): طرق تعليم التفكير للأطفال. الأردن، عمان: دار الفكر

- زيتون كمال عبد الحميد2000: التدريس نماذجه ومهارته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية،

- عبد القوي مصطفي محمد: التدريس مهاراته واستراتيجياته، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

-عبد السلام مصطفى عبد السلام2009: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط2،دار الفكر العربي، القاهرة.

- شاهين حسن عبد الحميد2010: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

-شاهين ، حسن عبد الحميد (2011):إستراتيجيات التدريس المتقدمة،ط1 ،دار الكتاب للنشر:مصر.

-غنايم عادل صلاح2016:البرامج العلاجية لصعوبات التعلم ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1.

-نصري ذياب، خاطر (2010): أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات،الجبارية للنشر والتوزيع: اردن .

–وليم، عبيد (2009):إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة(ط.1 .(دار المسيرة للنشر والتوزيع : عمان الأردن

-محمد الناشف، هدى(1993):استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة دار الفكر العربي.

-القيطان، محمدي بن تقي(2008):إستراتيجية التعلم باللعب. سلطنة عمان.

-فرج ،عبد اللطيف بن حسن (2005):طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون(ط.1 ،دار المسيرة للنشر:عمان الأردن .

-الفقيه، بندر عيد عبد الله (2012):درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

-العفون، نادية حسين يونس (2012):الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع : عمان.

-علي عطية محسن (2008):التدريس نماذجه وتطبيقاته في العلوم والرياضيات واللغة العربية،ط1،دار الفكر العربي: مصر .

-السيد محمد، أبو هاشم حسن (2004):أسلوب حل المشكلات في التعلم. جامعة الزقازيق:مصر.

-صالح ،عبد العزيز (1969): العربية الحديثة ط.4 ،دار المعارض للنشر والتوزيع، مصر .

-الطشاني ،عبد الرزاق الصالحين (1998):طرق التدريس العامة،ط1 ،جامعة عمر المختار البيضاء : ليبيا .

- ردينة عثمان يوسف (2005):طرائق تدريس المنهج،ط1 ،دار المناهج للنشر: عمان الأردن.

-عدس، محمد عبد الرحيم (2002):المعلم الفعال والتدريس الفعال. دار الفكر للطباعة والنشر:عمان الأردن.

- برقان سالم ، فدوى.(2009):أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس : جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا .

-سالم داود، ضيماء. التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طلبة كلية التربية بجامعة بغداد. مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية: العدد 16.

-الراشد ،علي (2005): كفايات الأداء التدريسي ،دار الفكر الغربي، القاهرة ،ط1،مصر.

-الراميني، فواز بن فتح الله.(2007):إستراتيجية العصف الذهنيط.1 دار الكتاب الجامعي للنشر : الإمارات العربية المتحدة.

-الربيعي، محمود داود سلي الحريري، رافدة (2010) :طرق التدريس بين التقليد والتجديد،ط1 ،دار الفكر: عمان.

-بعابشة، منال (2014) :معيقات تفعيل مشروع استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية. مذكرة لنيل شهادة الماستر إدارة وتسيير في التربية:جامعة أم البواقي لمعاصرة. ط1 دار للكتاب العالمي ، عمان الأردن.

-دعمس نمر مصطفى (2011):استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديثة،دار غيداء للنشر والتوريع ،عمان ،الاردن،ط1.
- صفوت توفيق هنداوي :استراتيجيات التدريس المستوى الاول – الفصل الثاني. جامعة دمنهور كلية التربيــة وحدة التعليم المفتوح .
- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين 2010-2011:إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم إعداد / Shahe12@yahoo.comالدبلوم الخاصة في التربية "مناهج وطرق تدريس.
- محمد عبد السالم 2021: استراتيجيات التدريس الحديثة -دليل المعلم الناجح، مكتبة نور

- البصاصمة محمد حرب 2008: مهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان،

-رافدة الحريري 2009:طرق التدريس بين التقليد والتجديد،دار الفكر عمان،الاردن.ط1.

-جابر عبد الحميد جابر 2007: استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي،ط1.القاهرة .

- آمال جمعة عبد الفتاح محمد 2010 استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، دار الكتاب الجامعي
- احمد مرعي توفيق 2016 : طرق التدريس واساليب التعليم ،دار المسيرة للطباعة والنشر.